حرف الحاء
٩٨ - حَابِسُ التَّمِيمِيُّ

٣٢١٤ - ١: عَنْ حَيَّةَ التَّمِيمِيِّ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لَا شَيْءَ فِي الْهَوَامِ، وَأَصْدَقُ الطِّيَرَةِ الْفَأْلُ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ.».

١ - أخرجه أحمد ٤/٦٧ و ٥/٧٠ قال: حدّثنا أبو عامر. و«البخاري» في (الأدب المفرد) ٩١٤ قال: حدّثنا عبدالله بن محمد، قال: حدّثنا أبو عامر. و«الترمذي» ٢٠٦١ قال: حدّثنا أبو حفص عمرو بن علي، قال: حدّثنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري، كلاهما (أبو عامر، وأبو غسان) قالا: حدّثنا علي بن المبارك.

٢ - وأخرجه أحمد ٥/٧٠ قال: حدّثنا عبد الصمد، قال: حدثّنا حرب.

كلاهما (عليّ، وحرب بن شداد) عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدّثني حَيَّة التميمي، فذكره.

قال الترمذي: غريبٌ. «تحفة الأشراف» ٣٢٧٢.

٩٩ ـ الْحَارِثُ بْنُ أُقَيْشٍ ـ وَيُقَالُ: ابْنُ وُقَيْشٍ

٣٢١٥ ـ ١: عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أُقَيْشٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا أَرْبَعَةُ أَوْلَادٍ، إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَثَلَاثَةٌ؟ قَالَ: وَثَلَاثَةٌ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاثْنَانِ؟ قَالَ: وَاثْنَانِ، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهِ الْجَنَّةَ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرَ.».

أخرجه عبد بن حُميد (٤٤٣) قال: حدّثنا محمد بن الفضل، قال: حدّثنا يزيد بن زُريع. و«ابن ماجة» ٤٣٢٣ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدّثنا عبد الرحيم بن سليمان. و«عبدالله بن أحمد» ٥/٣١٢ قال: حدّثني محمد ابن أبي بكر المقدمي، قال: حدّثنا بشر بن المفضل.

ثلاثتهم (يزيد، وعبد الرحيم، وبشر) عن داود بن أبي هند، قال: حدّثنا عبدالله بن قيس، فذكره.

في رواية عبد بن حُميد: (الحارث بن وقش، أو وقيش) ورواية «ابن ماجة» مختصرة على آخره.

- الحارث بن جبلة. أو جبلة بن الحارث.
- سبق حديثه في مسند جبلة بن حارثة. الحديث رقم ٣٠٩٧.

١٠٠ ـ الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ الأَشْعَرِيُّ

٣٢١٦ ـ ١ : عَنْ أَبِي سَلَّامٍ ، أَنَّ الْحَارِثَ الأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ، أَنْ يَعْمَلَ بِهَا وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُبْطِئَ بِهَا، فَقَالَ عِيسَىٰ : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ لِتَعْمَلَ بِهَا، وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، فَإِمَّا أَنْ تَأْمُرَهُمْ. وَإِمَّا أَنَا آمُرُهُمْ، فَقَالَ يَحْيَى : أَخْشَىٰ إِنْ سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُخْسَفَ بِي أَوْ أُعَذَّبَ، فَجَمَعَ النَّاسَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَامْتَلأَ الْمَسْجِدُ، وَتَعَدَّوْا عَلَى الشُّرَفِ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ، وَآمُرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ: أَوَّلُهُنَّ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً. وَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْداً مِنْ خَالِصِ مَالِهِ، بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ. فَقَالَ: هَذِهِ دَارِي وَهَذَا عَمَلِي فَاعْمَلْ وَأَدِّ إِلَيَّ، فَكَانَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ؟ وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا، فَإِنَّ اللَّهَ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِوَجْهِ عَبْدِهِ فِي صَلَاتِهِ مَالَمْ يَلْتَفِتْ. وَآمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عِصَابَةٍ، مَعَهُ صُرَّةٌ فِيهَا مِسْكٌ، فَكُلُّهُمْ يَعْجَبُ ـ أَوْ يُعْجِبُهُ ـ رِيحُهَا، وَإِنَّ رِيحَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ،

وَآمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ الْعَدُوُّ، فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ، وَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَقَالَ: أَنَا أَفْدِيهِ مِنْكُمْ بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ، فَفَدَى نَفْسَهُ مِنْهُمْ، وَآمُرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا اللَّهَ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ الْعَدُوُّ فِي أَثَرِهِ سِرَاعاً، حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنٍ حَصِينٍ فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ، كَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يُحْرِزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ، اللَّهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ: السَّمْعُ، والطَّاعَةُ، وَالْجِهَادُ، وَالْهِجْرَةُ، وَالْجَمَاعَةُ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ، إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ، وَمَنِ ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مِنْ جُثَا جَهَنَّمَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ؟ قَالَ: وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ، فَادْعُوا بِدَعْوَى اللَّهِ الَّذِي سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللَّهِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٤/ ١٣٠ و٢٠٢ قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا أبو خلف موسى بن خلف. «والترمذي» ٢٨٦٣ قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل. قال: حدّثنا أبان بن يزيد. وفي (٢٨٦٤) قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدّثنا أبان بن يزيد. و«ابن خزيمة» ١٨٩٥ قال: حدّثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدّثنا أبو داود، سليمان بن داود، قال: حدّثنا أبان ـ يعني ابن يزيد العطار ـ. كلاهما (موسى بن خلف، وأبان بن يزيد) قالا: حدّثنا يحيى بن أبي كثير.

٢ ـ وأخرجه النسائي في الكبرى «تحفة الأشراف ـ ٢٨٧٤» عن هشام بن عمار، عن محمد بن شعيب بن شابور. و«ابن خزيمة» ٤٨٣ و٩٣٠ قال: حدّثنا أبو

محمد فهد بن سليمان المصري، قال: حدّثنا أبو توبة - يعني الربيع بن نافع. كلاهما (محمد، وأبو توبة) عن معاوية بن سلّام.

كلاهما (يحيى، ومعاوية) عن زيد بن سلّام، عن أبي سلّام، فذكره.

عند النسائي في الكبرى. جاء ببعض الحديث: من دعا بدعوى الجاهلية، إلى آخره. ورواية ابن خزيمة ٤٨٣ مختصرة.

١٠١ ـ الْحَارِثُ بْنُ حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ الْجُمَحِيُّ

٣٢١٧ ـ ١ : عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ الْجَدَلِيِّ ، جَدِيلَةُ قَيْسٍ .
أَنَّ أَمِيرَ مَكَّةَ خَطَبَ، ثُمَّ قَالَ:

«عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَنْسُكَ لِلرُّؤْيَةِ، فَإِنْ لَمْ نَرَهُ، وَشَهِدَ شَاهِدَا عَدْلٍ ، نَسَكْنَا بِشَهَادَتِهِمَا . » .

(قَالَ أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ) : فَسَأَلْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ الْحَارِثِ : مَنْ أَمِيرُ مَكَّةَ؟ قَالَ: لا أَدْرِي ، ثُمَّ لَقِيَنِي بَعْدُ فَقَالَ: هُوَ الْحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ، أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، ثُمَّ قَالَ الأَمِيرُ: إِنَّ فِيكُمْ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ مِنِّي، وَشَهِدَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى رَجُلٍ .

قَالَ الْحُسَيْنُ: فَقُلْتُ لِشَيْخٍ إِلَى جَنْبِي : مَنْ هَذَا الَّذِي أَوْمَأَ إِلَيْهِ الأَمِيرُ؟ قَالَ: هَذَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَصَدَقَ، كَانَ أَعْلَمَ بِاللَّهِ مِنْهُ، فَقَالَ:

«بِذَلِكَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . » .

أخرجه أبو داود ٢٣٣٨ قال: حدّثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البزاز، قال: حدّثنا سعيد بن سليمان، قال: حدّثنا عباد، عن أبي مالك الأشجعي، قال: حدّثنا حسين بن الحارث، فذكره.

٣٢١٨ ـ ٢ : عَنْ يُوسُفَ بْنِ سَعْدٍ الْجُمَحِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَاطِبٍ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِلِصٍّ، فَقَالَ: ٱقْتُلُوهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا سَرَقَ. فَقَالَ: ٱقْتُلُوهُ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا سَرَقَ. قَالَ: ٱقْطَعُوا يَدَهُ، قَالَ: ثُمَّ سَرَقَ فَقُطِعَتْ رِجْلُهُ، ثُمَّ سَرَقَ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ حَتَّى قُطِعَتْ قَوَائِمُهُ كُلُّهَا، ثُمَّ سَرَقَ أَيْضاً الْخَامِسَةَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَ بِهَذَا حِينَ قَالَ ٱقْتُلُوهُ، ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيشٍ لِيَقْتُلُوهُ، مِنْهُمْ عَبْدُاللَّهِ ابن الزُّبَيْرِ، وَكَانَ يُحِبُّ الإِمَارَةَ، فَقَالَ: أَمِّرُونِي عَلَيْكُمْ. فَأَمَّرُوهُ عَلَيْهِمْ، فَكَانَ إِذَا ضَرَبَ ضَرَبُوهُ، حَتَّى قَتَلُوهُ.».

أخرجه النسائي ٨/ ٨٩ قال: أخبرنا سليمان بن سلم المصاحفي البلخي: قال: حدّثنا النضر بن شُميل، قال: حدّثنا حماد، قال: أنبأنا يوسف، فذكره.

١٠٢ ـ الْحَارِثُ بْنُ حَسَّانَ الْبَكْرِيُّ

٣٢١٩ ـ ١: عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ الْبَكْرِيِّ، قَالَ:

«خَرَجْتُ أَشْكُو الْعَلاَءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَرَرْتُ بِالرَّبذَةِ، فَإِذَا عَجُوزٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، مُنْقَطعٌ بِهَا، فَقَالَتْ لِي: يَاعَبْدَاللَّهِ، إِنَّ لِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَاجَةً، فَهَلْ أَنْتَ مُبْلِغِي إِلَيْهِ. قَالَ: فَحَمَلْتُهَا، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَإِذَا الْمَسْجِدُ غَاصٌّ بِأَهْلِهِ، وَإِذَا رَايَةٌ سَوْدَاءُ تَخْفِقُ، وَبِلاَلٌ مُتَقَلِّدُ السَّيْفَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ قَالُوا: يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ عَمْرو بْنَ الْعَاصِ وَجْهاً. قَالَ: فَجَلَسْتُ، قَالَ: فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ ـ أَوْ قَالَ: رَحْلَهُ ـ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لِي، فَدَخَلْتُ، فَسَلَّمْتُ، فَقَالَ: هَلْ كَانَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ شَيْءٌ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: وَكَانَتْ لَنَا الدَّائِرَةُ عَلَيْهِمْ، وَمَرَرْتُ بِعَجُوزٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، مُنْقَطِعٌ بِهَا، فَسَأَلَتْنِي أَنْ أَحْمِلَهَا إِلَيْكَ، وَهَاهِيَ بِالْبَابِ، فَأَذِنَ لَهَا فَدَخَلَتْ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ حَاجِزاً فَاجْعَلِ الدَّهْنَاءَ. فَحَمِيَتِ الْعَجُوزُ وَاسْتَوْفَزَتْ. قَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، فَإِلَى أَيْنَ تَضْطَرُّ مُضَرُكَ. قَالَ: قُلْتُ: إِنَّمَا مَثَلِي مَاقَالَ الأَوَّلُ: مِعْزَاءُ حَمَلَتْ حَتْفَهَا. حَمَلْتُ هٰذِهِ وَلاَ أَشْعُرُ أَنَّهَا كَانَتْ لِي خَصْماً، أَعُوذُ

بِاللّهِ وَرَسُولِهِ أَنْ أَكُونَ كَوَافِدِ عَـادٍ. قَالَ: هِيـهِ. وَمَاوَافِـدُ عَادٍ؟ (وَهُـوَ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْهُ وَلَكِنْ يَسْتَطْعِمُـهُ) قُلْتُ: إِنَّ عَاداً قَحِـطُوا، فَبَعَثُوا وَافِداً لَهُمْ، يُقَالُ لَهُ: قَيْلٌ، فَمَرَّ بِمُعَاوِيَـةَ بْنِ بَكْرٍ، فَـأَقَامَ عِنْـدَهُ شَهْراً يَسْقِيهِ الْخَمْرَ وَتُغَنِّيـهِ جَارِيَتَـانِ، يُقَالُ لَهُمَـا: الْجَرَادَتَـانِ، فَلَمَّا مَضَىٰ الشَّهْرُ، خَرَجَ جِبَـالَ تِهَامَـةَ، فَنَادَىٰ: ٱللَّهُمَّ إِنَّـكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَجِيءْ إِلَىٰ مَرِيضٍ فَأُدَاوِيهِ، وَلاَ إِلَىٰ أَسِيرٍ فَأُفَادِيهِ، ٱللَّهُمَّ ٱسْقِ عَاداً مَا كُنْتَ تَسْقِيهِ، فَمَرَّتْ بِـهِ سَحَابَـاتٌ سُودٌ، فَنُـودِيَ مِنْهَا: ٱخْتَـرْ. فَأَوْمَـأَ إِلَىٰ سَحَابَةٍ مِنْهَا سَوْدَاءَ. فَنُودِيَ مِنْهَا: خُذْهَا رَمَاداً رَمْدَداً، لاَتُبْقِي مِنْ عَادٍ أَحَداً. قَالَ: فَمَا بَلَغَنِي أَنَّهُ بُعِثَ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ إِلَّا قَـدْرُ مَايَجْـرِي فِي خَاتَمِي هٰذَا حَتَّىٰ هَلَكُوا.».

قَالَ أَبُو وَائِلٍ: وَصَدَقَ. قَالَ: فَكَانَتِ الْمَرْأَةُ وَالرَّجُـلُ إِذَا بَعَثُوا وَافِداً لَهُمْ قَالُوا: لاَتَكُنْ كَوَافِدِ عَادٍ.

أخرجه أحمد ٣/٤٨١ قال: حدثنا عفـان. وفي ٣/٤٨٢ قال: حـدثنا زيـد ابن الحباب. و«الترمذي» ٣٢٧٤ قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنـا زيد بن حبـاب. و«النسائي» في الكـبرى «تحفـة الأشراف ـ ٣٢٧٧» عن إبـراهيم بن يعقوب، عن عفان.

كلاهما (عفان، وزيد) قالا: حدثنـا سلام بن سليـمان النحوي أبـو المنذر، قال: حدثنا عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٣/٤٨١، وابن ماجة ٢٨١٦ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. كلاهما (أحمد، وابن أبي شيبة) قالا: حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: حدثنا

عاصم بن أبي النجود[1]، عن الحارث بن حسان البكري، فذكره. مختصرا (ليس فيه أبو وائل).

● وأخرجه الترمذي ٣٢٧٣ قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن سلام، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن رجل من ربيعة، فذكره مختصرا. وزاد فيه: ثم قرأ: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ. مَاتَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ﴾ الآية.

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «عاصم بن أبي الفزر» انظر «جامع المسانيد والسنن» ١/الورقة ٢٤٧.

١٠٣ ـ الْحَارِثُ بْنُ خَزَمَةَ الأَنْصَارِيُّ

٣٢٢٠ ـ ١: عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الـزُّبَيْرِ، قَـالَ: أَتَىٰ الْحَارِثُ بْنُ خَزَمَةَ بِهَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ بَرَاءَةٍ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. فَقَالَ: مَنْ مَعَكَ عَلَىٰ هٰذَا؟ قَالَ: لاَأَدْرِي وَاللَّهِ، إِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَوَعَيْتُهَا، وَحَفِظْتُهَا. فَقَالَ عُمَرُ: وَأَنَا أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ قَالَ: لَوْ كَانَتْ ثَلاَثَ آيَاتٍ لَجَعَلْتُهَا سُورَةً عَلَىٰ حِدَةٍ، فَانْظُرُوا سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ فَضَعُوهَا فِيهَا. فَوَضَعْتُهَا فِي آخِرِ بَرَاءَةٍ.».

أخرجه أحمد ١/١٩٩ قال: حدثنا علي بن بحر، قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد، عن أبيه عباد، فذكره.

١٠٤ ـ الْحَارِثُ بْنُ زِيَادٍ الأَنْصَارِيُّ

٣٢٢١ ـ ١ : عَنْ حَمْـزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنِ الْحَـارِثِ بْنِ زِيَادٍ السَّاعِدِيِّ الأَنْصَارِيِّ،

«أَنَّهُ أَتَىٰ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَهُـوَ يُبَايِـعُ النَّاسَ عَلَىٰ الْهِجْرَةِ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ، بَايِعْ هٰذَا. قَالَ: وَمَنْ هٰـذَا؟ قَالَ: ابْنُ عَمِّي حَوْطُ بْنُ يَزِيدَ ـ أَوْ يَزِيدُ بْنُ حَوْطٍ ـ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: لَا أُبَايِعُكَ، إِنَّ النَّاسَ يُهَاجِرُونَ إِلَيْكُمْ، وَلَا تُهَاجِـرُونَ إِلَيْهِمْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّـدٍ بِيَـدِهِ، لَايُحِبُّ رَجُـلٌ الأَنْصَـارَ حَتَّىٰ يَلْقَى اللّهَ تَبَـارَكَ وَتَعَـالَىٰ إِلَّا لَقِيَ اللّهَ تَبَـارَكَ وَتَعَـالَىٰ وَهُـوَ يُحِبُّـهُ، وَلَا يُبْغِضُ رَجُـلٌ الأَنْصَـارَ حَتَّىٰ يَلْقَىٰ اللّهَ تَبَارَكَ وَتَعَـالَىٰ، إِلَّا لَقِيَ اللّهَ تَبَـارَكَ وَتَعَـالَىٰ وَهُوَ يُبْغِضُهُ.».

أخـرجه أحمـد ٣/٤٢٩ قال: حـدثنا يـونس بن محمد، قـال: حدثنـا عبـد الرحمان بن الغسيـل. وفي ٤/٢٢١ قال: حـدثنا يـزيد بن هـارون، قال: أخـبرنا محمد بن عمرو، عن سعد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي.

كلاهما (عبد الرحمان، وسعد) عن حمزة بن أبي أُسيد، فذكره.

رواية سعد مختصرة.

١٠٥ ـ الْحَارِثُ بْنُ ضِرَارٍ الْخُزَاعِيُّ

٣٢٢٢ ـ ١ : عَنْ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الْحَارِثَ بْنَ ضِرَارٍ الْخُزَاعِيَّ قَالَ :

«قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ، فَدَعَانِي إِلَىٰ الإِسْلَامِ ، فَدَخَلْتُ فِيهِ، وَأَقْرَرْتُ بِهِ، فَدَعَانِي إِلَىٰ الزَّكَاةِ، فَأَقْرَرْتُ بِهَا. وَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللّٰهِ، أَرْجِعُ إِلَىٰ قَوْمِي، فَأَدْعُوهُمْ إِلَىٰ الإِسْلَامِ ، وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ، فَمَنِ ٱسْتَجَابَ لِي جَمَعْتُ زَكَاتَهُ، فَيُرْسِلُ إِلَيَّ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ رَسُولاً لإِبَّانِ كَذَا وَكَذَا، لِيَأْتِيَكَ مَا جَمَعْتُ مِنَ الزَّكَاةِ، فَلَمَّا جَمَعَ الْحَارِثُ الزَّكَاةَ مِمَّنِ ٱسْتَجَابَ لَهُ وَبَلَغَ الإِبَّانَ الَّذِي أَرَادَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ، ٱحْتَبَسَ عَلَيْهِ الرَّسُولُ فَلَمْ يَأْتِهِ، فَظَنَّ الْحَارِثُ أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ فِيهِ سَخْطَةٌ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ، فَدَعَا بِسَرَوَاتِ قَوْمِهِ. فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ وَقَّتَ لِي وَقْتاً يُرْسِلُ إِلَيَّ رَسُولَهُ لِيَقْبِضَ مَا كَانَ عِنْدِي مِنَ الزَّكَاةِ، وَلَيْسَ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ الْخُلْفُ، وَلا أَرَىٰ حَبْسَ رَسُولِهِ إِلَّا مِنْ سَخْطَةٍ كَانَتْ. فَانْطَلِقُوا، فَنَأْتِي رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ. وَبَعَثَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ إِلَىٰ الْحَارِثِ لِيَقْبِضَ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِمَّا جَمَعَ مِنَ الزَّكَاةِ، فَلَمَّا أَنْ سَارَ الْوَلِيدُ حَتَّىٰ بَلَغَ بَعْضَ الطَّرِيقِ فَرِقَ، فَرَجَعَ فَأَتَىٰ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ، وَقَالَ: يَارَسُولَ اللّٰهِ، إِنَّ الْحَارِثَ مَنَعَنِي الزَّكَاةَ وَأَرَادَ قَتْلِي، فَضَرَبَ

رَسُولُ اللّهِ ﷺ الْبَعْثَ إِلَىٰ الْحَارِثِ. فَأَقْبَلَ الْحَارِثُ بِأَصْحَابِهِ إِذِ آسْتَقْبَلَ الْبَعْثُ وَفَصَلَ مِنَ الْمَدِينَةِ لَقِيَهُمُ الْحَارِثُ، فَقَالُوا: هٰذَا الْحَارِثُ فَلَمَّا غَشِيَهُمْ قَالَ لَهُمْ: إِلَىٰ مَنْ بُعِثْتُمْ؟ قَالُوا: إِلَيْكَ. قَالَ: وَلِمَ؟ قَالُوا: إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ كَانَ بَعَثَ إِلَيْكَ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ، فَزَعَمَ أَنَّكَ مَنَعْتَهُ الزَّكَاةَ وَأَرَدْتَ قَتْلَهُ. قَالَ: لَا، وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ، مَا رَأَيْتُهُ بَتَّةً وَلَا أَتَانِي، فَلَمَّا دَخَلَ الْحَارِثُ عَلَىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ: مَنَعْتَ الزَّكَاةَ وَأَرَدْتَ قَتْلَ رَسُولِي. قَالَ: لَا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا رَأَيْتُهُ وَلَا أَتَانِي، وَمَا أَقْبَلْتُ إِلَّا حِينَ آحْتَبَسَ عَلَيَّ رَسُولُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ. خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ كَانَتْ سَخْطَةً مِنَ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ. قَالَ: فَنَزَلَتِ الْحُجُرَاتُ ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ إِلَىٰ هٰذَا الْمَكَانِ ﴿فَضْلاً مِنَ اللّهِ وَنِعْمَةً وَاللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾.

أخرجه أحمد ٤/ ٢٧٩ قال: حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثنا عيسى بن دينار، قال: حدثنا أبي، فذكره.

١٠٦ ـ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِاللّهِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ

٣٢٢٣ ـ ١ : عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ تَحِيضُ؟ قَالَ: لِيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ. قَالَ: فَقَالَ الْحَارِثُ: كَذَلِكَ أَفْتَانِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ. قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: أَرِبْتَ عَنْ يَدَيْكَ، سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ سَأَلْتَ عَنْهُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ لِكَيْ مَا أُخَالِفَ؟!.».

أربت: دعاء مثل: تربت يداك

أخرجه أحمد ٣/٤١٦ قال: حدثنا بهز، وعفان. و«أبو داود» ٢٠٠٤ قال: حدثنا عمرو بن عون. و«النسائي» في الكبرىٰ «تحفة الأشراف ـ ٣٢٧٨» عن قتيبة.

أربعتهم (بهز، وعفان، وعمرو، وقتيبة) عن أبي عوانة، عن يعلىٰ بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمان، فذكره.

٣٢٢٤ ـ ٢ : عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ حَجَّ هٰذَا الْبَيْتَ، أَوِ اعْتَمَرَ، فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ.».

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: خَرَرْتَ مِنْ يَدَيْكَ، سَمِعْتَ هٰذَا مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَلَمْ تُخْبِرْنَا بِهِ.

أخرجه أحمد ٤١٦/٣ قال: حدثنا أحمد بن الحجاج، وعلي بن إسحاق، قالا: أخبرنا عبدالله. وفي ٤١٧/٣ قال: حدثنا سُريج بن النعمان، قال: أخبرنا عباد[١]. و«الترمذي» ٩٤٦ قال: حدثنا نصر بن عبد الرحمان الكوفي، قال: حدثنا المحاربي.

ثلاثتهم (عبدالله، وعباد، والمحاربي) عن الحجاج بن أرطأة، عن عبد الملك بن المغيرة، عن عبد الرحمان بن البَيْلَماني[٢]، عن عمرو بن أوس[٣]، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عباد بن حجاج» وصوابه «عباد، عن حجاج» انظر «جامع المسانيد والسنن» ١/الورقة ٢٥٠، و«أطراف المسند» ١/الورقة ٦٥.

(٢) تحرف في المطبوع من «سنن الترمذي» إلى: «السلماني» انظر «تحفة الأحوذي» ١١٨/٢ ط. الهند.

(٣) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» ٤١٦/٣ إلى: «عمرو بن أوس. قال: قال رسول الله ﷺ» وصوابه: «عمرو بن أوس، عن الحارث بن عبدالله بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ» انظر «جامع المسانيد والسنن» ١/الورقة ٢٥٠. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٦٥.

١٠٧ ـ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ السَّهْمِيُّ

٣٢٢٥ ـ ١: عَنْ زُرَارَةَ السَّهْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو، «أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ٱسْتَغْفِرْ لِي. قَالَ: غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ. قَالَ: وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ، قَالَ: فَٱسْتَدَرْتُ لَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ أَرْجُو أَنْ يَخُصَّنِي دُونَ الْقَوْمِ. فَقُلْتُ: ٱسْتَغْفِرْ لِي. قَالَ: غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ. قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْفَرَائِعُ وَالْعَتَائِرُ؟ قَالَ: مَنْ شَاءَ فَرَّعَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُفَرِّعْ، وَمَنْ شَاءَ عَتَرَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتِرْ. فِي الْغَنَمِ أُضْحِيَةٌ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا.».

ـ الفَرَعَة: الفَرَع: أول ما تلدهُ الناقة.

ـ العتيرة: ما ينذر ليُذبح حال بلوغ الشاء عدداً معيّناً.

١ ـ أخرجه أحمد ٣/٤٨٥ قال: حدّثنا عفان. و«النسائي» ٧/١٦٨ قال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنبأنا عبدالله ـ يعني ابن المبارك ـ. وفي ٧/١٦٩ قال: أخبرني هارون بن عبدالله. قال: حدّثنا عفان. (ح) وأنبأنا هارون بن عبدالله، قال: حدّثنا هشام بن عبد الملك. وفي (عمل اليوم والليلة) ٤٢٠ قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدّثنا المعتمر[١] بن سليمان. أربعتهم (عفان، وعبدالله، وهشام، والمعتمر) عن يحيى بن زُرَارة.

٢ ـ وأخرجه البخاري في (الأدب المفرد) ١١٤٨، وفي (خلق أفعال العباد)

(١) تحرف في المطبوع إلى: «المغيرة» انظر «تحفة الأشراف» ٣/٣٢٧٩.

٥٢ . و«أبو داود» ١٧٤٢! قالا (البخاري، وأبو داود): حدّثنا أبو معمر، قال: حدّثنا عبد الوارث، قال: حدّثنا عتبة بن عبد الملك.

كلاهما (يحيى، وعتبة) قالا: حدّثني زُرارة السهمي، فذكره.

في رواية أحمد: قال: وقال عفان مرة: حدّثني يحيى بن زرارة السهمي، قال: حدّثني أبي، عن جده الحارث.

رواية عتبة بن عبد الملك مختصرة. وفيها عند البخاري في الأدب المفرد: فَذَهَبَ بِيَدِهِ بُزَاقَهُ وَمَسَحَ بِهِ نَعْلَهُ كَرِهَ أَنْ يُصِيبَ أَحَداً مِنْ حَوْلِهِ. وَفي خلق أفعال العباد: فليبلغ الشاهد الغائب.

رواية أبي داود:

«أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِمِنًى أَوْ بِعَرَفَاتٍ، وَقَدْ أَطَافَ بِهِ النَّاسُ، قَالَ: فَتَجِيءُ الأَعْرَابُ، فَإِذَا رَأَوْا وَجْهَهُ قَالُوا: هَذَا وَجْهٌ مُبَارَكٌ. قَالَ: وَوَقَّتَ ذَاتَ عِرْقٍ لأَهْلِ الْعِرَاقِ.».

١٠٨ ـ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيّ

٣٢٢٦ـ ١: عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: مَرَّ بِي خَالِي وَقَدْ عَقَدَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِوَاءً. فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ، مِنْ بَعْدِهِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٤/ ٢٩٠ قال: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا حسن بن صالح، عن السُّدِّي. وفي ٤/ ٢٩٢ قال: حدّثنا هُشيم، قال: أخبرنا أشعث. و«ابن ماجة» ٢٦٠٧ قال: حدّثنا إسماعيل بن موسى، قال: حدّثنا هشيم. (ح) وحدّثنا سهل بن أبي سهل، قال: حدّثنا حفص بن غياث، جميعاً، عن أشعث. و«النسائي» ٦/ ١٠٩ قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: حدّثنا أبو نعيم، قال: حدّثنا الحسن بن صالح، عن السُّدِّي. كلاهما (السُّدِّي، وأشعث) عن عدي بن ثابت.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٤/ ٢٩٥ قال: حدّثنا يحيى بن أبي بُكير، قال: حدّثنا عبد الغفار بن القاسم. وفي ٤/ ٢٩٧ قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: حدّثنا معمر، عن أشعث. و«الدارمي» ٢٢٤٥ قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الرقي، قال: حدّثنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد. و«أبو داود» ٤٤٥٧ قال: حدّثنا عمرو ابن قُسَيْط الرقّي، قال: حدّثنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أُنيسة، و«النسائي» ٦/ ١٠٩ قال: أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدّثنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد. وفي الكبرى «تحفة الأشراف ـ ١٥٥٣٤» عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أشعث. ثلاثتهم (عبد الغفار، وأشعث، وزيد) عن عدي بن ثابت، عن يزيد بن البراء.

كلاهما (عدي، ويزيد) عن البراء بن عازب، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٤/٢٩٢، و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف - ١٥٥٣٤» عن يحيى بن حكيم. كلاهما (أحمد، ويحيى) عن محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن الركَين بن الربيع،(١) عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: مرّ بنا ناس، فذكره. ليس فيه عمه أو خاله.

● وأخرجه الترمذي ١٣٦٢ قال: حدّثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدّثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال: مر بي خالي أبو بردة بن نِيَار، فذكره.

(*) في رواية هُشيم سمّاه: الحارث بن عمرو.

● الحارث بن قيس الأسدي.
● يأتي في مسند (قيس بن الحارث) إن شاء الله.

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «الربيع بن الركين» انظر «تهذيب الكمال» ٩/٢٢٤ /الترجمة ١٩٢٥.

١٠٩ ـ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ اللَّيْثِيُّ

٣٢٢٧ ـ ١ : عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْبَرْصَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ يَقُولُ:

«لَا تُغْزَى هَذِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَومِ الْقِيَامَةِ.».

أخرجه الحميدي ٥٧٢ قال: حدّثنا سفيان. و«أحمد» ٣/٤١٢ قال: حدّثنا يحيى بن سعيد. وفيه ٣/٤١٢ قال: حدّثنا محمد بن عبيد. وفي ٤/٣٤٣ قال: حدّثنا سفيان بن عيينة. وفيه ٤/٣٤٣ قال: حدّثنا يزيد بن هارون. و«الترمذي» ١٦١١ قال: حدّثنا محمد بن بشّار، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد.

أربعتهم (سفيان، ويحيى، ومحمد، ويزيد) قال يزيد: أخبرنا، وقال الآخرون: حدّثنا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، فذكره.

٣٢٢٨ ـ ٢ : عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ مَالِكِ بْنِ الْبَرْصَاءِ فِي الْمَوْسِمِ يُنَادِي فِي النَّاسِ (قَالَ سُفْيَانُ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ):

«مَا مِنْ أَحَدٍ يَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ.».

أخرجه الحميدي ٥٧٣ قال: حدّثنا سفيان، قال: حدّثنا إسماعيل بن أمية، عن ابن أبي الخوار، مولى لبني عامر، عن عُبيد بن جُريج، فذكره.

(*) ابن أبي الخوار، هو: عمر بن عطاء بن أبي الخوار. انظر الجزم برفع هذا الحديث عند الطبراني في المعجم الكبير ٣٣٣٠ و٣٣٣١ و٣٣٣٢ مع الاضطراب في سنده.

١١٠ ـ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ

٣٢٢٩ ـ ١: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ:

«أَنَّهُ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: يَا حَارِثُ، كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ أَصْبَحْتُ مُؤْمِناً حَقًّا. فَقَالَ: انْظُر مَا تَقُولُ. إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً. قَالَ: أَلَسْتُ قَدْ عَزَفْتُ الدُّنْيَا عَنْ نَفْسِي، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي، وَأَسْهَرْتُ لَيْلِي، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي بَارِزاً، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتَضَاغَوْنَ فِيهَا ـ يَعْنِي يَصِيحُونَ ـ قَالَ: يَا حَارِثُ، عَرَفْتَ فَالْزَمْ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ.».

أخرجه عبد بن حميد ٤٤٥ قال: حدّثنا زيد بن الحباب، قال: حدّثنا ابن لَهيعة، قال: حدّثنا خالد بن يزيد السكسكي، عن سعيد بن أبي هلال المدني، عن محمد بن أبي الجهم، فذكره.

١١١ ـ الْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ التَّمِيمِيُّ

٣٢٣٠ ـ ١ : عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمٍ التَّمِيمِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ، فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ، اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ (سَبْعَ مَرَّاتٍ)، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذَلِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جِوَاراً مِنَ النَّارِ، فَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ، فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ: آللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ (سَبْعَ مَرَّاتٍ)، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جِوَاراً مِنَ النَّارِ.».

زَادَ علي بن سهل وابن الْمُصَفّى في روايتهما:

«بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَغَارَ، اسْتَحْثَثْتُ فَرَسِي فَسَبَقْتُ أَصْحَابِي وَتَلَقَّانِي الْحَيُّ بِالرَّنِينِ، فَقُلْتُ لَهُمْ: قُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ تُحْرَزُوا، فَقَالُوهَا، فَلاَمَنِي أَصْحَابِي، وَقَالُوا: حَرَمْتَنَا الْغَنِيمَةَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرُوهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ، فَدَعَانِي، فَحَسَّنَ لِيَ مَا صَنَعْتُ، وَقَالَ: أَمَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ لَكَ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ كَذَا وَكَذَا. (قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَانِ: فَأَنَّا نَسِيتُ الثَّوَابَ) ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا إِنِّي سَأَكْتُبُ لَكَ بِالْوَصَاةِ بَعْدِي. قَالَ:

فَفَعَلَ وَخَتَمَ عَلَيْهِ، فَدَفَعَهُ إِلَيَّ، وَقَالَ لِي: ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَاهُمْ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٤/ ٢٣٤ قال: حدّثنا يزيد بن عبد ربه. وفيه ٤/ ٢٣٤ قال: حدّثنا علي بن بحر. و«أبو داود» ٥٠٨٠ قال: حدّثنا عمرو بن عثمان الحمصي، ومؤمَّل بن الفضل الحراني، وعلي بن سهل الرملي، ومحمد بن المصفى الحمصي. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (١١١) قال: أخبرني عمرو بن عثمان. ستتهم (يزيد، وعلي بن بحر، وعمرو، ومؤمل، وعلي بن سهل، ومحمد ابن المصفى) قالوا: حدّثنا الوليد بن مسلم.

٢ ـ وأخرجه أبو داود (٥٠٧٩) قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، أبو النضر الدمشقي، قال: حدّثنا محمد بن شعيب.

كلاهما (الوليد، ومحمد) عن عبد الرحمان بن حسان الكناني، عن مسلم بن الحارث، فذكره.

(*) رواية علي بن بحر عند أحمد مختصرة على الوصية.

(*) زاد محمد بن شعيب في روايته قال: أخبرنا أبو سعيد، عن الحارث أنه قال: أسرَّها إلينا رسول الله ﷺ، فنحن نخص بها إخواننا.

١١٢ ـ الحارث بن هشام المخزومي

٣٢٣١ ـ ١ : عَنْ عَبْـدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَـارِثِ بْنِ هِشَـامٍ ، عَنْ أَبِيهِ :

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَـزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ فِي شَـوَّالٍ ، وَجَمَعَهَـا إِلَيْـهِ فِي شَوَّالٍ . » .

أخرجه ابن ماجة ١٩٩١ قال: حدّثنـا أبو بكـر بن أبي شيبة، قـال: حدّثنـا أسـود بن عامـر، قال: حـدّثنا زهـير، عن محمد بن إسحـاق، عن عبدالله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عبدالملك بن الحارث، فذكره.

١١٣ ـ الحارث غير منسوب. عن النبيّ ﷺ.

٣٢٣٢ ـ ١: عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي سُبَيْعَةَ الضُّبَعِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ:

«أَنَّ رَجُلاً كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُحِبُّهُ فِي اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَ مَا أَعْلَمْتَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: فَاذْهَبْ إِلَيْهِ فَأَعْلِمْهُ. فَذَهَبَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ. قَالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ.».

أخرجه عبد بن حميد ٤٤٤، والنسائي في (عمل اليوم والليلة) ١٨٣ قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب.

كلاهما (عبد، وإبراهيم) عن الحسن بن موسى، قال: حدّثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن حبيب بن أبي سُبيعة الضُّبَعيّ، فَذَكَرَه.

● وأخرجه النسائي في (عمل اليوم والليلة) ١٨٤ قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدّثنا الحجاج، قال: حدّثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن حبيب بن أبي سُبيعة، عن الحارث، عن رجل حدّثه بهذا الحديث.

١١٤ ـ حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الأَنْصَارِيُّ

٣٢٣٣ ـ ١ : عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ:

«مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، جَالِسٌ فِي الْمَقَاعِدِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَجَزْتُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ وَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: هَلْ رَأَيْتَ الَّذِي كَانَ مَعِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ.».

أخرجه أحمد ٥/٤٣٣، وعبد بن حميد ٤٤٦ قال أحمد: حدّثنا، وقال عبد: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، قال أخبرني عبدالله بن عامر، فذكره.

٣٢٣٤ ـ ٢ : عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يَتَّخِذُ أَحَدُكُمُ السَّائِمَةَ فَيَشْهَدُ الصَّلَاةَ فِي جَمَاعَةٍ فَتَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ سَائِمَتُهُ، فَيَقُولُ: لَوْ طَلَبْتُ لِسَائِمَتِي مَكَاناً هُوَ أَكْلأُ مِنْ هٰذَا فَيَتَحَوَّلُ وَلَا يَشْهَدُ إِلَّا الْجُمُعَةَ، فَيَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ سَائِمَتُهُ، فَيَقُولُ: لَوْ طَلَبْتُ لِسَائِمَتِي مَكَاناً هُوَ أَكْلأُ مِنْ هٰذَا فَيَتَحَوَّلُ فَلَا يَشْهَدُ الْجُمُعَةَ وَلَا الْجَمَاعَةَ، فَيُطْبَعُ عَلَى قَلْبِهِ.».

أخرجه أحمد ٥/٤٣٣ قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا عبد الرحمان بن أبي الرجَال، قال: سمعت عمر مولى غفرة يُحدث، عن ثعلبة، فذكره.

١١٥ ـ حَارِثَةُ بْنُ وَهْبٍ الْخُزَاعِيُّ

٣٢٣٥ ـ ١: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ:
«صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى أَكْثَرَ مَاكَانَ النَّاسُ وَآمَنَهُ رَكْعَتَيْنِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٤/٣٠٦ قال: حدثنا وكيع. و«النسائي» ٣/١٢٠ قال: أنبأنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. كلاهما (وكيع، ويحيى) قالا: حدثنا سفيان.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٤/٣٠٦ قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«البخاري» ٢/٥٣ قال: حدثنا أبو الوليد. وفي ٢/١٩٧ قال: حدثنا آدم. و«النسائي» ٣/١١٩ قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«ابن خزيمة» ١٧٠٢ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد ـ يعني ابن جعفر ـ أربعتهم (محمد، وأبو الوليد، وآدم، ويحيى) قالوا: حدثنا شعبة.

٣ ـ وأخرجه مسلم ٢/١٤٧ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وقتيبة. و«الترمذي» ٨٨٢ قال: حدثنا قتيبة. و«النسائي» ٣/١١٩ وفي (الكبرى) ٤٢٩ قال: أخبرنا قتيبة. كلاهما (يحيى، وقتيبة) قال يحيى: أخبرنا، وقال قتيبة: حدثنا أبو الأحوص[1].

٤ ـ وأخرجه مسلم ٢/١٤٧ قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس. و«أبو

---

(١) تحرف في المطبوع من «سنن الترمذي» إلى: «حدثنا أبو الأحوص، عن إسرائيل» والصواب حذف «عن إسرائيل» انظر «تحفة الأحوذي» ٢/٩٩، و«تحفة الأشراف» ٣/٣٢٨٤. ولا يوجد أصلاً لأبي الأحوص سلام بن سليم عن إسرائيل رواية في الكتب الستة. «تهذيب الكمال» ٢/الترجمة ٤٠٢.

داود» ١٩٦٥ قال: حدثنا النفيلي. كلاهما (أحمد، والنفيلي) قالا: حدثنا زهير.

أربعتهم (سفيان، وشعبة، وأبو الأحوص، وزهير) عن أبي إسحاق، فذكره.

٣٢٣٦ ـ ٢: عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«تَصَدَّقُوا، فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلاَ يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا، يَقُولُ الرَّجُلُ لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلاَ حَاجَةَ لِي بِهَا.».

أخرجه أحمد ٣٠٦/٤ قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفيه ٣٠٦/٤ قال: حدثنا وكيع. و«عبد بن حميد» ٤٧٨ قال: حدثنا حجاج بن نُصير. وفي (٤٧٩) قال: حدثني ابن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع. و«البخاري» ١٣٥/٢ قال: حدثنا آدم. وفي ١٣٨/٢ قال: حدثنا علي بن الجعد. وفي ٧٣/٩ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى. و«مسلم» ٨٤/٣ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وابن نمير، قالا: حدثنا وكيع. (ح) وحدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«النسائي» ٧٧/٥ قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال حدثنا خالد.

سبعتهم (ابن جعفر، ووكيع، وحجاج، وآدم، وعلي، ويحيى، وخالد) عن شعبة، قال: حدثنا مَعبد بن خالد، فذكره.

٣٢٣٧ ـ ٣: عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَارِثَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«حَوْضُهُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ والْمَدِينَةِ. (فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْرِدُ:) أَلَمْ تَسْمَعْهُ قَالَ الأَوانِي؟ قَالَ: لاَ. فَقَالَ الْمُسْتَوْرِدُ: تُرَىٰ فِيهِ الآنِيَةُ مِثْلَ الْكَوَاكِبِ.».

أخرجه البخاري ٨/١٥١ قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا حَرَمي ابن عُمارة. و«مسلم» ٧/٦٨ قال: حدثني محمد بن عبدالله بن بَزِيع، قال: حدثنا ابن أبي عدي. (ح) وحدثني إبراهيم بن محمد بن عرعرة، قال: حدثني حرمي بن عمارة.

كلاهما (حرمي، وابن أبي عدي) عن شعبة، عن معبد بن خالد، فذكره.

(*) رواية حرمي بن عمارة، ليس فيها حديث المستورد.

٣٢٣٨ ـ ٤: عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ، كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ، وَأَهْلُ النَّارِ، كُلُّ جَوَّاظٍ عُتُلٍّ مُسْتَكْبِرٍ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٤/٣٠٦ قال: حدثنا وكيع. وفيه ٤/٣٠٦ قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. وفيه ٤/٣٠٦ قال: حدثنا أبو نعيم. و«عبد بن حميد» ٤٧٧ قال: حدثنا أبو نعيم. و«البخاري» ٦/١٩٨ قال: حدثنا أبو نعيم. وفي ٨/٢٤ قال: حدثنا محمد بن كثير. و«مسلم» ٨/١٥٤ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، قال: حدثنا وكيع. و«ابن ماجة» ٤١١٦ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. و«الترمذي» ٢٦٠٥ قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو نعيم. أربعتهم (وكيع، وعبد الرحمان، وأبو نعيم، ومحمد) عن سفيان.

٢ ـ وأخرجه البخاري ٨/١٦٧، ومسلم ٨/١٥٤ قالا: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثني غُندر. وفي ٨/١٥٤ قال مسلم: حدثنا عبيدالله بن معاذ العنبري، قال: حدثنا أبي. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف ـ ٣٢٨٥» عن محمد بن المثنى، عن غُندر. كلاهما (غندر، ومعاذ) قالا: حدثنا شعبة.

كلاهما (سفيان، وشعبة) عن معبد بن خالد، فذكره.

٣٢٣٩ ـ ٥: عَنْ مَعْبَـدِ بْنِ خَالِـدٍ، عَنْ حَارِثَـةَ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَّاظُ، وَلَا الْجَعْظَرِيُّ.».

قَالَ: وَالْجَوَّاظُ الْغَلِيظُ الْفَظُّ.

أخرجه عبد بن حُميد ٤٨٠ قال: حدثني ابن أبي شيبـة. و«أبو داود» ٤٨٠١ قال: حدثنا أبو بكر، وعثمان ابنا أبي شيبة، قالا: حدثنا وكيع، عن سفيـان، عن معبد بن خالد، فذكره.

١١٦ ـ حَازِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ

٣٢٤٠ ـ ١ : عَنْ أَبِي زَيْنَبَ، مَوْلَى حَازِمِ بنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ، قَالَ:

«مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي: يَاحَازِمُ، أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ، فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ.».

أخرجه ابن ماجة ٣٨٢٦ قال: حدثنا يعقوب بن حُميد المدني، قال: حدثنا محمد بن مَعْن، قال: حدثنا خالد بن سعيد، عن أبي زينب، مولىٰ حازم بن حرملة، فذكره.

١١٧ ـ حِبَّانُ بْنُ بُحٍّ الصُّدَائِيُّ

٣٢٤١ ـ ١ : عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ ، عَنْ حِبَّانَ بْنِ بُحٍّ الصُّدَائِيِّ ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ :

«إِنَّ قَوْمِي كَفَرُوا ، فَأُخْبِرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَهَّزَ إِلَيْهِمْ جَيْشاً ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : إِنَّ قَوْمِي عَلَى الإِسْلَامِ . فَقَالَ : أَكَذَلِكَ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ : قَالَ : فَاتَّبَعْتُهُ لَيْلَتِي إِلَى الصَّبَاحِ ، فَأَذَّنْتُ بِالصَّلَاةِ لَمَّا أَصْبَحْتُ ، وَأَعْطَانِي إِنَاءً تَوَضَّأْتُ مِنْهُ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَصَابِعَهُ فِي الإِنَاءِ ، فَانْفَجَرَ عُيُوناً ، فَقَالَ : مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَلْيَتَوَضَّأْ . فَتَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ ، وَأَمَّرَنِي عَلَيْهِمْ ، وَأَعْطَانِي صَدَقَتَهُمْ ، فَقَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : فُلَانٌ ظَلَمَنِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَاخَيْرَ فِي الإِمْرَةِ لِمُسْلِمٍ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ صَدَقَةً ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ الصَّدَقَةَ صُدَاعٌ فِي الرَّأْسِ وَحَرِيقٌ فِي الْبَطْنِ ، أَوْدَاءٌ ، فَأَعْطَيْتُهُ صَحِيفَتِي ، أَوْصَحِيفَةَ امْرَأَتِي ، وَصَدَقَتِي ، فَقَالَ : مَا شَأْنُكَ؟ فَقُلْتُ : كَيْفَ أَقْبَلُهَا وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْكَ مَا سَمِعْتُ . فَقَالَ : هُوَ مَا سَمِعْتَ .» .

أخرجه أحمد ١٦٨/٤ قال : حدثنا حسن ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، قال : حدثنا بكر بن سَوَادة ، عن زياد بن نعيم ، فذكره .

١١٨ ـ حُبْشِيُّ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ نَصْرٍ السَّلُولِيُّ

٣٢٤٢ ـ ١: عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ حُبْشِيٍّ[1] بْنِ جُنَادَةَ السَّلُولِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ:

«أَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَأَخَذَ بِطَرَفِ رِدَائِهِ، فَسَأَلَهُ إِيَّاهُ، فَأَعْطَاهُ، وَذَهَبَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ، حَرُمَتِ الْمَسْأَلَةُ. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لاَ تَحِلُّ لِغَنِيٍّ، وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ، إِلاَّ لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ، أَوْ غُرْمٍ مُفْظِعٍ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ كَانَ خُمُوشاً فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَرَضْفاً يَأْكُلُهُ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ.».

أخرجه الترمذي ٦٥٣ قال: حدثنا علي بن سعيد الكندي. وفي (٦٥٤) قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا يحيى بن آدم.

كلاهما (علي، ويحيى) عن عبد الرحيم بن سليمان، عن مجالد، عن عامر الشعبي، فذكره.

٣٢٤٣ ـ ٢: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

(١) تحرف في المطبوع من سنن الترمذي إلى: «حبيشي» انظر «تحفة الأشراف» ٣/٣٢٩٠، و«تهذيب الكمال» ٥/الترجمة ١٠٧٥.

«مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ، فَكَأَنَّمَا يَأْكُلُ الْجَمْرَ.».

أخرجه أحمد ٤/١٦٥ قال: حدّثنا يحيى بن آدم، ويحيى بن أبي بُكير. وفيه ٤/١٦٥ قال: حدّثنا أبو أحمد الزبيري. و«ابن خزيمة» ٢٤٤٦ قال: حدّثنا محمد ابن بشار، وزيد بن أخزم الطائي، قالا: حدّثنا أبو أحمد.

ثلاثتهم (ابن آدم، وابن أبي بكير، وأبو أحمد) قالوا: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، فذكره.

٣٢٤٤ ـ ٣: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ (قَالَ يَحْيَى): وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالْمُقَصِّرِينَ، قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالْمُقَصِّرِينَ. قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: وَالْمُقَصِّرِينَ.».

أخرجه أحمد ٤/١٦٥ قال: حدّثنا يحيى بن آدم، وابن أبي بكير، قالا: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، فذكره.

٣٢٤٥ ـ ٤: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا عَلِيٌّ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٤/١٦٤ قال: حدّثنا يحيى بن آدم، وابن أبي بُكير. وفي ٤/١٦٤ و١٦٥ قال: حدّثنا الزبيري. و«النسائي» في فضائل الصحابة (٤٤) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدّثنا يحيى بن آدم.

ثلاثتهم (ابن آدم، وابن أبي بكير، والزبيري) قالوا: حدّثنا إسرائيل.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٤/١٦٥ قال: حدّثناه يعني الزبيري. وفيه ٤/١٦٥ قال: حدّثنا أسود بن عامر. وفيه ٤/١٦٥ قال: حدّثنا يحيى بن آدم. و«ابن ماجة» ١١٩ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وسويد بن سعيد، وإسماعيل بن موسى. و«الترمذي» ٣٧١٩ قال: حدّثنا إسماعيل بن موسى.

ستتهم (الزبيري، وأسود، ويحيى، وأبو بكر، وسويد، وإسماعيل) عن شريك.

كلاهما (إسرائيل، وشريك) عن أبي إسحاق، فذكره.

١١٩ ـ حَبَّةُ بْنُ خَالِدٍ الخُزاعِيُّ

٣٢٤٦ ـ ١ : عَنْ سَلَّامٍ (بْنِ شُرَحْبِيلَ) أَبِي شُرَحْبِيلَ، عَنْ حَبَّةَ، وَسَوَاءٍ آبْنَيْ خَالِدٍ، قَالاَ :

«دَخَلْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُعَالِجُ شَيْئاً، فَأَعَنَّاهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: لَا تَيْأَسَا مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهَزَّزَتْ رُؤُوسُكُمَا، فَإِنَّ الإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرَ، لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ، ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.».

أخرجه أحمد ٣/ ٤٦٩ قال: حدّثنا أبو معاوية. وفيه ٣/ ٤٦٩ قال: حدّثنا وكيع. و«البخاري» في الأدب المفرد ٤٥٣ قال: حدّثنا سليمان بن حرب، قال: حدّثنا جرير بن حازم. و«ابن ماجة» ٤١٦٥ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدّثنا أبو معاوية.

ثلاثتهم (أبو معاوية، ووكيع، وجرير) عن الأعمش، عن سلّام، فذكره.

١٢٠ - حَبِيبُ بْنُ سِبَاعٍ . أَبُو جُمْعَة

٣٢٤٧ - ١ : عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جُمْعَةَ، قَالَ:

«تَغَدَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، قَالَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا؟ أَسْلَمْنَا مَعَكَ، وَجَاهَدْنَا مَعَكَ. قَالَ: نَعَمْ. قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي . » .

أخرجه أحمد ٤/١٠٦ قال: حدّثنا أبو المغيرة. قال: حدّثنا الأوزاعي، قال: حدّثني أُسيد بن عبد الرحمان. قال حدثني صالح بن محمد، فذكره.

● وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» صفحة (٥٠) قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن ابن جبير، قال قدم علينا أبو جمعة الأنصاري . . . فذكره نحوه[1].

● في رواية معاوية بن صالح: كنا مع رسول الله ﷺ، ومعنا معاذ بن جبل عاشر عشرة، ثم ذكر الحديث.

---

(١) اختلف أسيد بن عبد الرحمان ومعاوية بن صالح حول اسم الراوي عن أبي جمعة. فقال أسيد: (صالح بن محمد) وقال معاوية: (صالح بن جبير) انظر في ذلك «التاريخ الكبير للبخاري» ٢/الترجمة ٢٥٨٥.
وقد ظن بعض المحققين أن قوله (صالح بن محمد) خطأ في رواية أسيد وليس كما ظنوا. بل قام بعضهم بتبديلها إلى: (صالح بن جبير) كما فعل محقق مسند أبي يعلى (١٥٥٩) ومعجم الطبراني الكبير (٣٥٣٧) وقد راجعنا «جامع المسانيد والسنن» و«أطراف المسند» و«غاية المقصد في زوائد المسند» فوجدناه (صالح بن محمد).

٣٢٤٨ ـ ٢: عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي جُمْعَةَ، رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ: حَدِّثْنَا حَدِيثاً سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: نَعَمْ. أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً جَيِّداً:

«تَغَدَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا؟ أَسْلَمْنَا مَعَكَ، وَجَاهَدْنَا مَعَكَ. قَالَ: نَعَمْ. قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ، يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي.».

أخرجه أحمد ٤/١٠٦، والدارمي ٢٧٤٧ قال أحمد: حدّثنا، وقال الدارمي: أخبرنا أبو المغيرة، قال: حدّثنا الأوزاعي، قال: حدّثنا أسيد بن عبد الرحمان، عن خالد بن دُرَيْك، عن عبدالله بن محيريز أبي محيريز، فذكره.

٣٢٤٩ ـ ٣: عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي جُمْعَةَ، حَبِيبِ بْنِ سِبَاعٍ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامَ الأَحْزَابِ صَلَّى الْمَغْرِبَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: هَلْ عَلِمَ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنِّي صَلَّيْتُ الْعَصْرَ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا صَلَّيْتَهَا، فَأَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَعَادَ الْمَغْرِبَ.».

أخرجه أحمد ٤/١٠٦ قال: حدّثنا موسى بن داود، قال: حدّثنا ابن لَهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن يزيد، أن عبدالله بن عوف حدّثه، فذكره.

● حبيب بن مخنف يأتي حديثه على الصواب في مسند (مخنف بن سليم) إن شاء الله تعالى.

١٢١ - حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيُّ

٣٢٥٠ - ١ : عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَّلَ الثُّلُثَ بَعْدَ الْخُمُسِ.».

(*) رواية سفيان بن عيينة:

«شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُنَفِّلُ الثُّلُثَ فِي بَدْئِهِ.».

(*) رواية العلاء بن الحارث، وعبيدالله بن عبيد الكلاعي، وسليمان بن موسى، عن مكحول، ورواية سليمان بن موسى:

«شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفَّلَ الرُّبُعَ بَعْدَ الْخُمُسِ فِي الْبَدْأَةِ، وَالثُّلُثَ فِي الرَّجْعَةِ.».

أخرجه الحميدي ٨٧١ قال: حدّثنا سفيان، قال: حدّثنا يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي. و«أحمد» ٤/ ١٥٩ قال: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا سفيان. (ح) وحدّثنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا سفيان، عن يزيد بن يزيد بن جابر. وفيه ٤/ ١٥٩ قال: حدّثنا عبد الرحمان، قال: حدّثنا سعيد بن عبد العزيز. وفيه ٤/ ١٥٩ قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جُريج، قال: حدّثني زياد - يعني ابن سعد -، عن يزيد بن يزيد بن جابر. وفي ٤/ ١٦٠ قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، قال: حدّثني يزيد بن يزيد بن جابر. وفيه ٤/ ١٦٠ قال: حدّثنا حماد ابن خالد - وهو الخياط - عن معاوية - يعني ابن صالح -، عن العلاء بن الحارث. وفيه ٤/ ١٦٠ قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن عبد العزيز. و«الدارمي» ٢٤٨٦ قال: أخبرنا أبو عاصم، عن سفيان، عن يزيد بن جابر. و«أبو داود» ٢٧٤٨ قال: حدّثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان، عن يزيد بن

يـزيد بن جـابر الشـامي . وفي (٢٧٤٩) قال: حـدّثنا عبيـدالله بن عمر بن ميسرة الجشمي ، قال: حدّثنا عبد الرحمان بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن العلاء ابن الحـارث . وفي (٢٧٥٠) قال: حـدّثنا عبـدالله بن أحمـد بن بشـير بن ذَكْـوان ، ومحمود بن خالد الدمشقيان، قالا: حدّثنا مروان بن محمد، قال: حدّثنـا يحيى بن حمزة، قال: سمعت أبـا وهب ـ هو عبيـدالله بن عبيد الكـلاعي ـ. و«ابن ماجـة» ٢٨٥١ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قالا: حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن يزيد بن يزيد بن جابر.

أربعتهم (يزيد، وسعيد، والعلاء، والكلاعي) عن مكحول، عن زياد بن جارية، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٤/١٦٠ مرتـين قال: حـدّثنا أبـو المغيرة، قـال: حدّثنـا سعيـد بن عبد العـزيز، قـال: حدّثنـا سليمان بن مـوسى، عن زياد بن جـاريـة، فذكره. (ولم يذكر فيه مكحولاً).

● وأخرجه ابن ماجة ٢٨٥٣ قال: حدّثنا علي بن محمد، قال: حـدّثنا أبـو الحسـين، قال: أخـبرنا رجـال بن أبي سلمة، قـال: فسمعت سليـمان بن مـوسى يقول: حدّثني مكحول، عن حبيب بن مسلمة، (ليس فيه زياد بن جارية).

٣٢٥١ ـ ٢ : عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَّ مَالِكَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ، مَرَّ عَلَى حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ، أَوْ حَبِيبُ مَرَّ عَلَى مَالِكٍ، وَهُوَ يَقُودُ فَرَساً، وَهُوَ يَمْشِي، فَقَالَ: أَلاَ تَرْكَبُ؟ فَقَدْ حَمَلَكَ اللَّهُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ.».

أخرجه الدارمي ٢٤٠٢ قال: أخبرنا القـاسم بن كثير، قـال: سمعت عبد الرحمان بن شُريح يحدّث، عن عبدالله بن سليمان، فذكره.

● حـديث عبد الـرحمان بن أبي أميـة ، أن حبيب بن مسلمـة أتى قيسَ بن سعد بن عُبادة في الفتنة الأولى ، وهو على فرسٍ ، فأخر عن السرج . وقال اركب . فأبىٰ . فقال له قيسُ بن سعد : إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

«صاحب الدابة أولى بصدرها» .

فقـال له حبيب : إني لست أجهـل مـا قـال رسـولُ الله ﷺ ، ولكني أخشى عليك .

يأتي إن شاء الله في مسند «قيس بن سعد» رضي الله تعالى عنه .

١٢٢ ـ الْحَجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو الْمَازِنِيُّ

٣٢٥٢ ـ ١ : عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :

«مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرِجَ ، فَقَدْ حَلَّ ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَىٰ . » .

(قَالَ عِكْرِمَةُ :) فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالاَ : صَدَقَ .

أخرجه أحمد ٣/ ٤٥٠ قال : حدّثنا يحيى بن سعيد ، وإسماعيل . و«الدارمي» ١٩٠١ قال : حدّثنا أبو عاصم . و«أبو داود» ١٨٦٢ قال : حدّثنا مُسدَّد ، قال : حدّثنا يحيى . و«ابن ماجة« ٣٠٧٧ قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدّثنا يحيى بن سعيد ، وابن عُلية . و«الترمذي» ٩٤٠ قال : حدّثنا إسحاق بن منصور ، قال : أخبرنا روح بن عبادة . (ح) وحدّثنا إسحاق بن منصور ، قال : أخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاريّ . و«النسائيّ» ٥/ ١٩٨ قال :

أخبرنا حُميد بن مَسعدة البصري ، قال : حدّثنا سفيان ـ وهو ابن حبيب ـ . (ح) وأخبرنا شُعيب بن يوسف ، ومحمد بن المثنى ، قالا : حدّثنا يحيى بن سعيد .

ستتهم (يحيى ، وإسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة ، وأبو عاصم ، وروح ، ومحمد ، وسفيان) عن حجاج بن أبي عثمان الصواف ، قال : حدّثني يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، فذكره .

٣٢٥٣ ـ ٢ : عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَ :

سَأَلْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ عَمْرٍو عَنْ حَبْسِ الْمُحْرِمِ؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ كُسِرَ، أَوْ مَرِضَ، أَوْ عَرِجَ، فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ.».

قَالَ عِكْرِمَةُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالاَ: صَدَقَ.

أخرجه أبو داود ١٨٦٣ قال: حدّثنا محمد بن المتوكل العسقلاني، وسلمة. و«ابن ماجة» ٣٠٧٨ قال: حدّثنا سلمة بن شبيب. و«الترمذي» ٩٤٠ قال: حدّثنا عبد بن حميد.

ثلاثتهم (محمد، وسلمة، وعبد) قال عبد: أخبرنا، وقال الآخران: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن عبدالله ابن رافع، فذكره.

(*) في رواية عبد بن حميد (عند الترمذي) لم يذكر قول ابن عباس وأبي هريرة. وفي رواية سلمة عند (ابن ماجة) قال عبد الرزاق: فوجدته في جزء هشام صاحب الدستوائي، فأتيت به معمراً، فقرأ عليّ، أو قرأت عليه.

١٢٣ ـ الْحَجَّاجُ بْنُ عِلَاطٍ السُّلَمِيُّ

٣٢٥٤ ـ ١: عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«لَمَّا آفْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ، قَالَ الْحَجَّاجُ بْنُ عِلَاطٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي بِمَكَّةَ مَالاً، وَإِنَّ لِي بِهَا أَهْلاً، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ آتِيَهُمْ، فَأَنَا فِي حِلٍّ إِنْ أَنَا نِلْتُ مِنْكَ أَوْ قُلْتُ شَيْئاً. فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ مَا شَاءَ. فَأَتَى امْرَأَتَهُ حِينَ قَدِمَ، فَقَالَ: آجْمَعِي لِي مَا كَانَ عِنْدَكِ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ غَنَائِمِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَإِنَّهُمْ قَدِ اسْتُبِيحُوا وَأُصِيبَتْ أَمْوَالُهُمْ، قَالَ: فَفَشَا ذَلِكَ فِي مَكَّةَ، وَانْقَمَعَ الْمُسْلِمُونَ، وَأَظْهَرَ الْمُشْرِكُونَ فَرَحاً وَسُرُوراً. قَالَ: وَبَلَغَ الْخَبَرُ الْعَبَّاسَ، فَعَقِرَ، وَجَعَلَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُومَ.

ثُمَّ أَرْسَلَ غُلَاماً إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ عِلَاطٍ: وَيْلَكَ مَا جِئْتَ بِهِ، وَمَاذَا تَقُولُ؟ فَمَا وَعَدَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا جِئْتَ بِهِ. قَالَ الْحَجَّاجُ بْنُ عِلَاطٍ لِغُلَامِهِ: اقْرَأْ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ فَلْيَخْلُ لِي فِي بَعْضِ بُيُوتِهِ لآتِيَهُ، فَإِنَّ الْخَبَرَ عَلَى مَا يَسُرُّهُ، فَجَاءَ غُلَامُهُ فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ الدَّارِ قَالَ: أَبْشِرْ يَا أَبَا الْفَضْلِ. قَالَ: فَوَثَبَ الْعَبَّاسُ فَرَحاً حَتَّى قَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ الْحَجَّاجُ، فَأَعْتَقَهُ، ثُمَّ جَاءَهُ الْحَجَّاجُ،

فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، وَغَنِمَ أَمْوَالَهُمْ، وَجَرَتْ سِهَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَمْوَالِهِمْ، وَاصْطَفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، فَاتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ، وَخَيَّرَهَا أَنْ يَعْتِقَهَا وَتَكُونَ زَوْجَتَهُ، أَوْ تَلْحَقَ بِأَهْلِهَا، فَاخْتَارَتْ أَنْ يَعْتِقَهَا وَتَكُونَ زَوْجَتَهُ، وَلَكِنِّي جِئْتُ لِمَالٍ كَانَ لِي هَاهُنَا أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَهُ فَأَذْهَبَ بِهِ، فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَذِنَ لِي أَنْ أَقُولَ مَا شِئْتُ، فَأَخْفِ عَنِّي ثَلَاثاً، ثُمَّ اذْكُرْ مَا بَدَا لَكَ. قَالَ: فَجَمَعَتِ امْرَأَتُهُ مَا كَانَ عِنْدَهَا مِنْ حُلِيٍّ وَمَتَاعٍ، فَجَمَعَتْهُ، فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَمَرَّ بِهِ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ثَلَاثٍ أَتَى الْعَبَّاسُ امْرَأَةَ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ زَوْجُكِ؟ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَقَالَتْ: لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ يَا أَبَا الْفَضْلِ، لَقَدْ شَقَّ عَلَيْنَا الَّذِي بَلَغَكَ. قَالَ: أَجَلْ لَا يُخْزِينِي اللَّهُ، وَلَمْ يَكُنْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ إِلَّا مَا أَحْبَبْنَا. فَتَحَ اللَّهُ خَيْبَرَ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، وَجَرَتْ فِيهَا سِهَامُ اللَّهِ، وَاصْطَفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ لِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَتْ لَكِ حَاجَةٌ فِي زَوْجِكِ فَالْحَقِي بِهِ. قَالَتْ: أَظُنُّكَ وَاللَّهِ صَادِقاً. قَالَ: فَإِنِّي صَادِقٌ. الْأَمْرُ عَلَى مَا أَخْبَرْتُكِ، فَذَهَبَ حَتَّى أَتَى مَجَالِسَ قُرَيْشٍ وَهُمْ يَقُولُونَ إِذَا مَرَّ بِهِمْ: لَا يُصِيبُكَ إِلَّا خَيْرٌ يَا أَبَا الْفَضْلِ. قَالَ لَهُمْ: لَمْ يُصِبْنِي إِلَّا خَيْرٌ بِحَمْدِ اللَّهِ، قَدْ أَخْبَرَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ عِلَاطٍ أَنَّ خَيْبَرَ قَدْ فَتَحَهَا اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ، وَجَرَتْ فِيهَا سِهَامُ اللَّهِ، وَاصْطَفَى صَفِيَّةَ لِنَفْسِهِ، وَقَدْ سَأَلَنِي أَنْ أُخْفِيَ عَلَيْهِ ثَلَاثاً، وَإِنَّمَا جَاءَ

لِيَأْخُذَ مَالَهُ وَمَا كَانَ لَهُ مِنْ شَيْءٍ هَاهُنَا ثُمَّ يَذْهَبَ. قَالَ: فَرَدَّ اللَّهُ الْكَآبَةَ الَّتِي كَانَتْ بِالْمُسْلِمِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، وَخَرَجَ الْمُسْلِمُونَ وَمَنْ كَانَ دَخَلَ بَيْتَهُ مُكْتَئِباً حَتَّى أَتَوُا الْعَبَّاسَ، فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبَرَ فَسُرَّ الْمُسْلِمُونَ، وَرَدَّ اللَّهُ ـ يَعْنِي مَا كَانَ مِنْ كَآبَةٍ أَوْ غَيْظٍ أَوْ حَزَنٍ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ـ.».

أخرجه أحمد ١٣٨/٣، وعبد بن حميد ١٢٨٨، والنسائي في الكبرى «تحفة الأشراف ـ ٤٨٦» عن إسحاق بن إبراهيم.

ثلاثتهم (أحمد، وعبد، وإسحاق) عن عبد الرزاق، قال: حدّثنا معمر، قال: سمعت ثابتاً، فذكره.

١٢٤ ـ حَجَّاجُ بْنُ مَالِكٍ الأَسْلَمِيُّ

٣٢٥٥ ـ ١ : عَنْ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ:

«أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ؟ فقَالَ: غُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ.».

أخرجه الحميدي ٨٧٧ قال: حدّثنا سفيان. و«أحمد» ٣/٤٥٠ قال: حدّثنا يحيى. (ح) وحدّثنا ابن نمير. و«الدارمي» ٢٢٥٩ قال: حدّثنا عثمان بن محمد، قال: حدّثنا عبدة. و«أبو دواد» ٢٠٦٤ قال: حدّثنا عبدالله بن محمد النفيلي، قال: حدّثنا أبو معاوية. (ح) وحدّثنا ابن العلاء، قال: حدّثنا ابن إدريس. و«الترمذي» ١١٥٣ قال: حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل. و«النسائي» ٦/١٠٨ قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدّثنا يحيى.

سبعتهم (سفيان، ويحيى، وابن نمير، وعبدة، وأبو معاوية، وابن إدريس، وحاتم) عن هشام بن عروة، عن أبيه[1]، عن حجاج بن حجاج، فذكره.

● وأخرجه النسائي في الكبرى «تحفة الأشراف ـ ٣٢٩٥» عن إسحاق بن منصور الكَوْسَج، عن عبد الرحمان ـ يعني ابن مهدي ـ، عن سفيان، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن حجاج الأسلمي، قال: قلت: يا رسول الله. فذكره. ليس فيه حجاج بن حجاج.

(١) قوله: «عن أبيه» سقط من المطبوع من «سنن الترمذي» انظر «تحفة الأحوذي» ٢/٢٠١، و«تحفة الأشراف» ٣/٣٢٩٥.

١٢٥ ـ حَدْرَدُ بْنُ أَبِي حَدْرَدٍ، أَبُو خِرَاشٍ السُّلَمِيُّ

٣٢٥٦ ـ ١: عَنْ عِمْـرَانَ بْـنِ أَبِي أَنَسٍ، عَـنْ أَبِي خِـرَاشٍ السُّلَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً، فَهُوَ كَسَفْكِ دَمِهِ.».

أخـرجه أحمـد ٤/ ٢٢٠، والبخاري في (الأدب المفـرد) ٤٠٤ قـالا (أحمـد، والبخـاري): حدّثنـا عبـدالله بن يـزيـد. «وأبـو داود» ٤٩١٥ قـال: حـدّثنـا ابن السرح، قال: حدّثنا ابن وهب.

كلاهما (ابن يزيد، وابن وهب) عن حَيْوَةَ بن شريح، قـال: حدّثني الـوليد ابن أبي‌الوليد المدني، عن عمران بن أبي أنس، فذكره.

● وأخرجه البخـاري في (الأدب المفرد) ٤٠٥ قـال: حـدّثنـا ابن أبي مـريم، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، قال: حدّثني الوليد بن أبي الوليد المـدني، أن عمران ابن أبي‌أنس حدثه، أن رجلاً من أسلم من أصحاب النبي ﷺ حـدثه، عن النبي ﷺ، قال:

«هِجْرَةُ الْمُؤْمِنِ سَنَةً كَدَمِهِ.».

وفي المجلس محمد بن المنكدر، وعبـدالله بن أبي عتاب، فقـالا: قد سمعنـا هذا عنه.

١٢٦ ـ حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ. أَبُو سَرِيحَةَ الْغِفَارِيُّ

٣٢٥٧ ـ ١: عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«يَدْخُلُ الْمَلَكُ عَلَى النُّطْفَةِ بَعْدَ مَا تَسْتَقِرُّ فِي الرَّحِمِ بِأَرْبَعِينَ، أَوْ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ؟ فَيُكْتَبَانِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى؟ فَيُكْتَبَانِ، وَيُكْتَبُ عَمَلُهُ وَأَثَرُهُ وَأَجَلُهُ وَرِزْقُهُ، ثُمَّ تُطْوَى الصُّحُفُ فَلاَ يُزَادُ فِيهَا وَلاَ يُنْقَصُ.».

١ ـ أخرجه الحميدي ٨٢٦، وأحمد ٤/٦، ومسلم ٨/٤٥ قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن نمير، وزهير بن حرب، أربعتهم (الحميدي، وأحمد، ومحمد، وزهير) قالوا: حدّثنا سفيان بن عيينة، قال: حدّثنا عمرو بن دينار.

٢ ـ وأخرجه مسلم ٨/٤٦ قال: حدّثني محمد بن أحمد بن أبي خلف، قال: حدّثنا يحيى بن أبي بُكير، قال: حدّثنا زهير أبو خيثمة، قال: حدّثني عبدالله بن عطاء، أن عكرمة بن خالد حدثه.

٣ ـ وأخرجه مسلم ٨/٤٦ قال: حدّثنا عبد الوارث بن عبد الصمد، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا ربيعة بن كُلثوم، قال: حدّثني أبي، كلثوم.

٤ ـ وأخرجه مسلم ٨/٤٥ قال: حدّثني أبو الطاهر، أحمد بن عمرو بن السرح، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث. (ح) وحدّثنا أحمد بن عثمان النوفلي، قال: أخبرنا أبو عاصم، قال: حدّثنا ابن جريج. كلاهما

(عمرو، وابن جريج) عن أبي الزبير.

أربعتهم (عمرو، وعكرمة، وكلثوم، وأبو الزبير) عن أبي الطفيل، فذكره.

٣٢٥٨ ـ ٢ : عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِهِمْ، فَقَالَ: صَلُّوا عَلَى أَخٍ لَكُمْ مَاتَ بِغَيْرِ أَرْضِكُمْ. قَالُوا: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: النَّجَاشِيُّ.».

أخرجه أحمد ٤/٧ قال: حدّثنا روح، قال: حدّثنا سعيد بن أبي عَروبة (ح) وعبد الوهاب، عن سعيد.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٤/٧ قال: حدّثنا عبد الصمد، وأزهر بن القاسم. وفيه ٤/٧ قال: حدّثنا أبو سعيد[1] مولى بني هاشم. و«ابن ماجة» ١٥٣٧ قال: حدّثنا محمد بن المثنى، قال: حدّثنا عبد الرحمان بن مهدي.

أربعتهم (عبد الصمد، وأزهر، وأبو سعيد، وابن مهدي) عن المثنى بن سعيد.

كلاهما (ابن أبي عروبة، والمثنى) عن قتادة، عن أبي الطفيل، فذكره.

٣٢٥٩ ـ ٣ : عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ، قَالَ:

«حَمَلَنِي أَهْلِي عَلَى الْجَفَاءِ بَعْدَ مَاعَلِمْتُ مِنَ السُّنَّةِ، كَانَ أَهْلُ الْبَيْتِ يُضَحُّونَ بِالشَّاةِ وَالشَّاتَيْنِ، وَالآنَ يُبَخِّلُنَا جِيرَانُنَا.».

أخرجه ابن ماجة ٣١٤٨ قال: حدّثنا إسحاق بن منصور، قال: أنبأنا عبد الرحمان بن مهدي، ومحمد بن يوسف. (ح) وحدّثنا محمد بن يحيى، قال: حدّثنا عبد الرزاق.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا سعيد» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٤٧.

ثلاثتهم (عبد الرحمان، ومحمد، وعبد الرزاق) عن سفيان الثوري، عن بيان، عن الشعبي، فذكره.

٣٢٦٠ ـ ٤ : عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ، أَوْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ (شَكَّ شُعْبَةُ) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ.».

أخرجه الترمذي ٣٧١٣ قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت أبا الطفيل، فذكره.

٣٢٦١ ـ ٥ : عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ، قَالَ:

«اطَّلَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ. فَقَالَ: مَا تَذَاكَرُونَ؟ قَالُوا: نَذْكُرُ السَّاعَةَ. قَالَ: إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْنَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ: فَذَكَرَ الدُّخَانَ، وَالدَّجَّالَ، وَالدَّابَّةَ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَنُزُولَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ﷺ، وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ. وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ: خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ، تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ.».

١ ـ أخرجه الحميدي ٨٢٧، وأحمد ٤/٦، ومسلم ٨/١٧٨ قال: حدّثنا أبو خيثمة، زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر المكي. خمستهم (الحميدي، وأحمد، وزهير، وإسحاق، وابن أبي عمر) عن سفيان بن عيينة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٤/٧ قال: حدّثنا محمد بن جعفر. و«مسلم» ٨/١٧٩ قال: حدّثنا عبيدالله بن معاذ العنبري، قال: حدّثنا أبي. (ح) وحدّثناه محمد بن بشار، قال: حدّثنا محمد، يعني ابن جعفر. وفي ٨/١٨٠ قال: حدّثناه محمد بن المثنى، قال: حدّثنا أبو النعمان، الحكم بن عبدالله العجلي. و«الترمذي» ٢١٨٣ قال: حدثنا أبو موسى، قال: حدثنا أبو النعمان، الحكم بن عبدالله العجلي. ثلاثتهم (محمد، ومعاذ، والحكم) قالوا: حدّثنا شعبة.

٣ ـ وأخرجه أحمد ٤/٧ قال: حدّثنا عبد الرحمان بن مهدي. و«ابن ماجة» ٤٠٤١ مختصراً قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدّثنا وكيع. وفي (٤٠٥٥) قال: حدّثنا علي بن محمد، قال: حدّثنا وكيع. والترمذي» ٢١٨٣ قال: حدّثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع. (ح) وحدثنا بندار، قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي كلاهما (عبدالرحمان، ووكيع) قالا: حدثنا سفيان. هو الثوري.

٤ ـ وأخرجه أبو داود ٤٣١١ قال: حدّثنا مسدد، وهنّاد. و«الترمذي» ٢١٨٣ قال: حدّثنا هناد. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف ـ ٣٢٩٧» عن هناد. كلاهما (مسدد، وهناد) قالا: حدّثنا أبو الأحوص.

٥ ـ وأخرجه الترمذي ٢١٨٣ قال: حدّثنا محمود بن غيلان، قال: حدّثنا أبو داود الطيالسي، عن شعبة، والمسعودي.

٦ ـ وأخرجه النسائي في الكبرى «تحفة الأشراف ـ ٣٢٩٧» عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث، عن عبد الرحمان ـ يعني المسعودي ـ.

خمستهم (ابن عيينة، وشعبة، والثوري، وأبو الأحوص، والمسعودي) عن فرات، عن أبي الطفيل، فذكره.

١٢٧ ـ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ الْعَبْسِيُّ

الإيمان

٣٢٦٢ ـ ١ : عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«أَسْنَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِلَى صَدْرِي، فَقَالَ: مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ صَامَ يَوْماً ٱبْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ٱبْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٩١ قال: حدّثنا حسن، وعفان، قالا: حدّثنا حماد بن سلمة، عن عثمان البتي، عن نُعيم بن أبي هند، فذكره.

٣٢٦٣ ـ ٢ : عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يَدْرُسُ الإِسْلَامُ كَمَا يَدْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ، حَتَّى لَا يُدْرَى مَا صِيَامٌ وَلَا صَلَاةٌ وَلَا نُسُكٌ وَلَا صَدَقَةٌ، وَلَيُسْرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي لَيْلَةٍ، فَلَا يَبْقَى فِي الأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ، وَتَبْقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ، الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْعَجُوزُ. يَقُولُونَ: أَدْرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَنَحْنُ نَقُولُهَا.».

فَقَالَ لَهُ صِلَةُ: مَا تُغْنِي عَنْهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَهُمْ لَا يَدْرُونَ مَا

صَلاَةٌ وَلاَ صِيَامٌ وَلاَ نُسُكٌ وَلاَ صَدَقَةٌ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حُذَيْفَةُ. ثُمَّ رَدَّهَا عَلَيْهِ ثَلاَثاً. كُلَّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ حُذَيْفَةُ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي الثَّالِثَةِ، فَقَالَ: يَا صِلَةُ، تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ. ثَلاَثاً.

أخرجه ابن ماجة ٤٠٤٩ قال: حدّثنا علي بن محمد، قال: حدّثنا أبو معاوية، عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي، فذكره.

٣٢٦٤ ـ ٣: عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ، وَمَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ، الَّذِينَ يَقُولُونَ: لاَ قَدَرَ، مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ فَلاَ تَشْهَدُوا جِنَازَتَهُ، وَمَنْ مَرِضَ مِنْهُمْ فَلاَ تَعُودُوهُمْ، وَهُمْ شِيعَةُ الدَّجَّالِ، وَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِالدَّجَّالِ.».

أخرجه أحمد ٥/٤٠٦ قال: حدّثنا أبو نعيم. و«أبو داود» ٤٦٩٢ قال: حدّثنا محمد بن كثير[1].

كلاهما (أبو نعيم، وابن كثير) قال أبو نعيم: حدّثنا، وقال ابن كثير: أخبرنا سفيان، عن عمر بن محمد، عن عمر مولى غفرة، عن رجل من الأنصار، فذكره.

٣٢٦٥ ـ ٤: عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

(١) تحرف في المطبوع إلى: «محمد بن أبي كثير» انظر «تحفة الأشراف» ٣/٣٧٩٧.

«إِنَّ اللَّهَ يَصْنَعُ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنْعَتَهُ.».

أخرجه البخاري في (خلق أفعال العباد) صفحة ١٧ قال: حدّثنا علي بن عبدالله، قال: حدّثنا مروان بن معاوية، قال: حدّثنا أبو مالك، عن ربعيّ بن حراش، فذكره.

٣٢٦٦ ـ ٥: عَنْ أَبِي الرُّقَادِ الْعَبْسِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَيَصِيرُ بِهَا مُنَافِقاً، وَإِنِّي لأَسْمَعُهَا مِنْ أَحَدِكُمْ فِي الْمَجْلِسِ عَشْرَ مَرَّاتٍ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٨٦ قال: حدّثنا وكيع. وفي ٥/٣٩٠ قال: حدّثنا عبدالله ابن نمير.

كلاهما (وكيع، وعبدالله) قالا: حدّثنا رَزين بن حبيب الجُهَني، عن أبي الرقاد العبسي، فذكره.

زاد ابن نمير في روايته: (قَالَ حُذَيْفَةُ:) لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَحَاضُّنَّ عَلَى الْخَيْرِ، أَوْلَيُسْحِتَنَّكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً بِعَذَابٍ، أو لَيُؤَمِرَنَّ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ، ثُمَّ يَدْعُو خِيَارُكُمْ فَلاَ يُسْتَجَابُ لَكُمْ.

٣٢٦٧ ـ ٦: عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، وَعَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، وَعَنْ سُلَيْكِ بْنِ مِسْحَلٍ الْغَطَفَانِيِّ، قَالُوا: خَرَجَ عَلَيْنَا حُذَيْفَةُ وَنَحْنُ نَتَحَدَّثُ، فَقَالَ:

«إِنَّكُمْ لَتَكَلَّمُونَ كَلاَماً إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ النِّفَاقَ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٨٤ قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن بلال، عن شتير بن شكل، وعن صلة بن زفر، وعن سليك بن مسحل، فذكروه.

٣٢٦٨ ـ ٧: عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ:

«إِنَّ الْمُنَافِقِينَ الْيَوْمَ شَرٌّ مِنْهُمْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، كَانُوا يَومَئِذٍ يُسِرُّونَ وَالْيَوْمَ يَجْهَرُونَ.».

أخرجه البخاري ٩/٧٢ قال: حدّثنا آدم بن أبي إياس، قال: حدّثنا شعبة. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف ـ ٣٣٤٢» عن إسحاق بن إبراهيم، عن يحيى بن آدم، عن مالك بن مِغْوَل.

كلاهما (شعبة، ومالك) عن واصل الأحدب، عن أبي وائل، فذكره.

٣٢٦٩ ـ ٨: عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَإِنَّمَا هُوَ الْكُفْرُ بَعْدَ الإِيْمَانِ.».

أخرجه البخاري ٩/٧٢ قال: حدّثنا خلاد، قال: حدّثنا مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الشعثاء، فذكره.

٣٢٧٠ ـ ٩: عَنْ بِلاَلٍ الْعَبْسِيِّ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: مَا أَخْبِيَةٌ بَعْدَ أَخْبِيَةٍ كَانَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبَدْرٍ مَا يَدْفَعُ عَنْهُمْ، مَا يَدْفَعُ عَنْ أَهْلِ هَذِهِ الأَخْبِيَةِ، وَلاَ يُرِيدُ بِهِمْ قَوْمٌ سُوءًا إِلاَّ أَتَاهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ عَنْهُمْ.

أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٤ قال: حدّثنا محمد بن عبيد، قال: حدّثنا يوسف ـ يعني ابن صهيب ـ عن موسى بن أبي المختار. وفي ٥/ ٣٩١ قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن الزبير، قال: حدّثنا سعد بن أوس.[1]

كلاهما (موسى، وسعد) عن بلال العبسي، فذكره.

زاد سعد بن أوس: وَقَالَ: إِنَّكُم الْيَوْمَ مَعْشَرَ الْعَرَبِ لَتَأْتُونَ أُمُوراً، إِنَّهَا لَفِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ النِّفَاقُ عَلَى وَجْهِهِ.

الطهارة

٣٢٧١ ـ ١٠: عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ عَلَيْهَا قَائِماً، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوءٍ، فَذَهَبْتُ لأَتَأَخَّرَ عَنْهُ، فَدَعَانِي حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ عَقِبَيْهِ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ.».

لفظ رواية منصور، عَنْ أَبِي وَائِلٍ: قَالَ: كَانَ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ يُشَدِّدُ فِي الْبَوْلِ، وَيَقُولُ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ ثَوْبَ أَحَدِهِمْ قَرَضَهُ. فَقَالَ حُذَيْفَةُ: لَيْتَهُ أَمْسَكَ.

«أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا.».

سُباطة: الموضع الذي تُرمى فيه الكُناسة.

١ ـ أخرجه الحميدي ٤٤٢، وأحمد ٥/ ٣٨٢ قالا (الحميدي، وأحمد):

(١) تحرف في المطبوع إلى: «شعبة بن أوس» انظر «جامع المسانيد والسنن» ١/ الورقة ٢٦٢. و«أطراف المسند» ١/ الورقة ٦٨.

حدّثنا سفيان. و«أحمد» ٥/٣٨٢ قال: حدّثنا هُشيم. وفي ٥/٤٠٢ قال: حدّثنا يحيى بن سعيد. و«الدارمي» ٦٧٤ قال: أخبرنا جعفر بن عون. و«البخاري» ١/٦٦ قال: حدّثنا آدم، قال: حدّثنا شعبة. و«مسلم» ١/١٥٧ قال: حدّثنا يحيى بن يحيى التميمي، قال: أخبرنا أبو خَيثمة. و«أبو داود» ٢٣ قال: حدّثنا حفص بن عمر، ومسلم بن إبراهيم، قالا: حدّثنا شعبة. (ح) وحدّثنا مسدد، قال: حدّثنا أبو عوانة. و«ابن ماجة» ٣٠٥ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدّثنا شَريك، وهُشيم، ووكيع. وفي ٥٤٤ قال: حدّثنا محمد بن عبدالله ابن نمير، وعلي بن محمد، قالا: حدّثنا وكيع. (ح) وحدّثنا أبو همام الوليد بن شجاع بن الوليد، قال: حدّثنا أبي، وابن عيينة، وابن أبي زائدة. و«الترمذي» ١٣ قال: حدّثنا هناد، قال: حدّثنا وكيع. (ح) وسمعت الجارود، يقول: سمعت وكيعاً. (ح) وسمعت أبا عمار الحسين بن حُريث يقول: سمعت وكيعاً. و«النسائي» ١/١٩ وفي الكبرى (١٨) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا عيسى بن يونس. وفي ١/٢٥ وفي الكبرى (٢٤) قال: أخبرنا مؤمل بن هشام، قال: أنبأنا إسماعيل، قال: أخبرنا شعبة. و«ابن خزيمة» ٦١ قال: حدّثنا أحمد بن عبدة الضبي، قال: حدّثنا أبو عوانة. (ح) وحدّثنا سلم بن جنادة، قال: حدّثنا وكيع. (ح) وحدّثنا ابو موسى محمد بن المثنى، قال: حدّثنا ابن أبي عدي، عن شعبة. (ح) وحدّثنا بشر بن خالد العسكري، قال: حدّثنا محمد ـ يعني ابن جعفر ـ عن شعبة. جميعهم (سفيان، وهشيم، ويحيى، وابن عون، وشعبة، وأبو خيثمة، وأبو عوانة، وشريك، ووكيع، وشجاع وابن أبي زائدة، وعيسى) عن الأعمش.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٣٨٢ قال: حدّثنا جرير. وفي ٥/٤٠٢ قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة. و«البخاري» ١/٦٦ قال: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدّثنا جرير. وفي ١/٦٦ قال: حدّثنا محمد بن عَرعَرة، قال: حدّثنا شعبة. وفي ٣/١٧٧ قال: حدّثنا سليمان بن حرب، عن شعبة، و«مسلم» ١/١٥٧ قال: حدّثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا جرير. و«النسائي» ١/٢٥

قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: أنبأنا محمد، قال: أنبأنا شعبة. و«ابن خزيمة» ٥٢ قال: حدّثنا أبو هاشم، زياد بن أيوب، قال: حدّثنا جرير. كلاهما (جرير، وشعبة) عن منصور.

٣ ـ وأخرجه النسائي ١/ ٢٥ وفي الكبرى (٢٣) قال: أخبرنا سليمان بن عُبيدالله، قال: أنبأنا بهز، قال: أنبأنا شعبة، عن سليمان، ومنصور.

كلاهما (الأعمش، ومنصور) عن أبي وائل، فذكره.

● أخرجه ابن ماجة (٣٠٦) قال: حدّثنا إسحاق بن منصور، قال: حدّثنا أبو داود، قال: حدّثنا شعبة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن المغيرة بن شعبة: «أن رسول الله ﷺ أتى سباطة قوم فبال قائماً». قال شعبة: قال عاصم يومئذٍ: وهذا الأعمش يرويه عن أبي وائل، عن حذيفة، وما حفظه. فسألت عنه منصوراً فحدثنيه عن أبي وائل، عن حذيفة. . . فذكره.

٣٢٧٢ ـ ١١: عَنْ نَهِيكِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ السَّلُولِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِماً.».

أخرجه أحمد ٥/ ٣٩٤ قال: حدّثنا أبو نعيم، قال: حدّثنا يونس، يعني ابن أبي إسحاق[1]، عن أبي إسحاق، عن نَهِيك بن[2] عبدالله، فذكره.

٣٢٧٣ ـ ١٢: عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

(١) تحرف في المطبوع إلى: «يعني ابن إسحاق» انظر «جامع المسانيد والسنن» ١/الورقة ٢٨٦

(٢) قوله: «بن» تحرف في المطبوع إلى: «عن» انظر المصدر السابق. و«التاريخ الكبير» للبخاري ٨/الترجمة ٢٤٢٦.

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ.».

١ ـ أخرجه الحميدي ٤٤١، وأحمد ٥/٣٨٢ قالا: حدّثنا سفيان بن عيينة. وفي ٥/٤٠٧ قال أحمد: حدّثنا عَبيدة بن حميد. و«البخاري» ١/٧٠ قال: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدّثنا جرير. و«مسلم» ١/١٥٢ قال: حدّثنا إسحاق ابن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير. و«النسائي» ١/٨ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، وقتيبة بن سعيد، عن جرير، و«ابن خزيمة» ١٣٦ قال: حدّثنا سعيد بن عبد الرحمان المخزومي، قال: حدّثنا سفيان ـ يعني ابن عيينة ـ ثلاثتهم (سفيان، وعبيدة، وجرير) عن منصور.[1]

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٤٠٢ قال: حدّثنا وكيع. و«البخاري» ٢/٥. و«أبو داود» ٥٥ قالا (البخاري، وأبو داود): حدّثنا محمد بن كثير. و«ابن ماجة» ٢٨٦ قال: حدّثنا علي بن محمد، قال: حدّثنا وكيع. و«ابن خزيمة» ١٣٦ قال: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا وكيع. كلاهما (وكيع، ومحمد) قالا: حدّثنا سفيان، عن منصور، وحصين.

٣ ـ وأخرجه أحمد ٥/٤٠٢. و«مسلم» ١/١٥٢ قال: حدّثنا محمد بن المثنى، وابن بشار. و«النسائي» ٣/٢١٢ قال: أخبرنا عمرو بن علي، ومحمد بن المثنى. وفي الكبرى (١٢٣٠) قال: أخبرنا عمرو بن علي. و«ابن خزيمة» ١٣٦ قال: حدّثنا أبو موسى. أربعتهم (أحمد، وابن المثنى، وابن بشار، وعمرو،) عن عبد الرحمان، قال: حدّثنا سفيان، عن منصور، وحصين، والأعمش.

٤ ـ وأخرجه أحمد ٥/٣٩٠ قال: حدّثنا معاوية بن عمرو، قال: حدّثنا زائدة. وفي ٥/٤٠٧ قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثني شعبة. و«الدارمي» ٦٩١ قال: أخبرنا سعيد بن الربيع. قال: حدّثنا شعبة. و«البخاري» ٢/٦٤ قال: حدّثنا حفص بن عمر، قال: حدّثنا خالد بن عبدالله. و«مسلم»

(١) تحرف في المطبوع من «مسند الحميدي» إلى: «حدثنا أبو منصور» انظر رواية سفيان عند أحمد وابن خزيمة.

١٥٢/١ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدّثنا هُشيم. و«النسائي» ٢١٢/٣ قال: حدّثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدّثنا خالد، قال: حدّثنا شعبة. و«ابن خزيمة» ١٣٦ و١١٤٩ قال: حدّثنا أبو حَصِين بن أحمد بن يونس، قال: حدّثنا عَبْثَر[1] ـ يعني ابن القاسم ـ (ح) وحدّثنا علي بن المنذر، وهارون بن إسحاق، قالا: حدّثنا ابن فضيل. وفي ١٣٦ قال: حدّثنا بُندار، قال: حدّثنا ابن أبي عدي، عن شعبة. ستتهم (زائدة، وشعبة، وخالد، وهشيم، وعبثر، وابن فضيل) عن حصين.

٥ ـ وأخرجه أحمد ٣٩٧/٥. و«مسلم» ١٥٢/١ قال: حدّثنا ابن نمير. و«ابن ماجة» ٢٨٦ قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن نمير. كلاهما (أحمد، ومحمد ابن عبدالله بن نُمير) قالا: حدّثنا أبو معاوية، وعبدالله بن نمير، قالا: حدّثنا الأعمش.

ثلاثتهم (منصور، وحصين، والأعمش) عن أبي وائل، فذكره.

٣٢٧٤ ـ ١٣: عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: «كُنَّا نُؤْمَرُ بِالسِّوَاكِ إِذَا قُمْنَا مِنَ اللَّيْلِ.».

أخرجه النسائي ٢١٢/٣ قال: أخبرنا عبيدالله بن سعيد، عن إسحاق بن سليمان، عن أبي سنان، عن أبي حَصين، عن شقيق، فذكره.

(*) قال النسائي عقب السند السابق: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدّثنا

---

(١) تحرف في المطبوع (١٣٦) إلى: «عنز» وجاء على الصواب في رقم (١١٤٩).

عُبيدالله، قال: أنبأنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن شقيق، قال: كنا نؤمر إذا قمنا من الليل أن نشوص أفواهنا بالسواك. (ليس فيه حذيفة)، وبالمقارنة مع (تحفة الأشراف) ٣٣٣٦ وجدنا أن المِزّي جعله والذي سبقه عن حذيفة. والله أعلم.

٣٢٧٥ ـ ١٤: عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَقِيَنِي، وَأَنَا جُنُبٌ، فَحِدْتُ عَنْهُ، فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ جِئْتُ. فَقَالَ: مَالَكَ؟ قُلْتُ: كُنْتُ جُنُباً. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْمُسْلِمَ لاَ يَنْجُسُ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٨٤ قال: حدّثنا يحيى بن سعيد. وفي ٥/٤٠٢ قال: حدّثنا وكيع. و«مسلم» ١/١٩٤ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، قالا: حدّثنا وكيع. و«أبو داود» ٢٣٠ قال: حدّثنا مسدد. قال: حدّثنا يحيى. و«ابن ماجة» ٥٣٥ قال: حدّثنا علي بن محمد، قال: حدّثنا وكيع. (ح) وحدّثنا إسحاق بن منصور، قال: أنبأنا يحيى بن سعيد. و«النسائي» ١/١٤٥ وفي الكبرى (٢٥٦) قال: أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا يحيى.

كلاهما (يحيى، ووكيع) قالا: حدّثنا مِسْعَر، قال: حدّثني واصل الأحدب، عن أبي وائل، فذكره.

٣٢٧٦ ـ ١٥: عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِهِ مَاسَحَهُ وَدَعَا لَهُ. قَالَ: فَرَأَيْتُهُ يَوْماً بُكْرَةً، فَحِدْتُ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ. فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُكَ فَحِدْتَ عَنِّي. فَقُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ جُنُباً، فَخَشِيتُ أَنْ

تَمَسَّنِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْمُسْلِمَ لاَ يَنْجُسُ.».

أخرجه النسائي ١/١٤٥ وفي الكبرى (٢٥٧) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا جرير، عن الشيباني، عن أبي بردة، فذكره.

٣٢٧٧ ـ ١٦: عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«فُضِّلَتْ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى النَّاسِ بِثَلاَثٍ: جُعِلَتْ لَنَا الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً، وَجُعِلَتْ صُفُوفُنا كَصُفُوفِ الْمَلاَئِكَةِ. وَأُعْطِيتُ هَذِهِ الآيَاتِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مِنْ بَيْتِ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ، لَمْ يُعْطَ مِنْهُ أَحَدٌ قَبْلِي وَلاَ أَحَدٌ بَعْدِي.».

أخرجه أحمد ٥/٣٨٣ قال: حدّثنا أبو معاوية. و«مسلم» ٢/٦٣ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدّثنا محمد بن فضيل. وفي ٢/٦٤ قال: حدّثنا أبو كريب محمد بن العلاء، قال: أخبرنا ابن أبي زائدة. و«النسائي» في فضائل القرآن (٤٧) قال: أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدّثنا آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا أبو عوانة. و«ابن خزيمة» ٢٦٣ قال: حدثنا سلم بن جنادة القرشي، قال: حدّثنا أبو معاوية. وفي (٢٦٤) قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، قال: حدّثنا ابن فضيل.

أربعتهم (أبو معاوية، ومحمد بن فُضيل، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وأبو عوانة) عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي بن حراش، فذكره.

الصلاة

٣٢٧٨ ـ ١٧ : عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَخِي حُذَيْفَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ صَلَّىٰ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٨٨ قال: حدّثنا إسماعيل بن عمر، وخلف بن الوليد. و«أبو داود» ١٣١٩ قال: حدّثنا محمد بن عيسى.

ثلاثتهم (إسماعيل، وخلف، ومحمد) قالوا: حدّثنا يحيى بن زكريا، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبدالله الدؤلي، عن عبد العزيز، فذكره.

٣٢٧٩ ـ ١٨ : عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ،

«أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أُصَلِّي إِذْ سَمِعْتُ مُتَكَلِّماً يَقُولُ: ٱللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، إِلَيْكَ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ، عَلاَنِيَتُهُ، وَسِرُّهُ، فَأَهْلٌ أَنْ تُحْمَدَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا مَضَى مِنْ ذَنْبِي، وَٱعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي، وَٱرْزُقْنِي عَمَلاً زَاكِياً تَرْضَى بِهِ عَنِّي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ذَاكَ مَلَكٌ أَتَاكَ يُعَلِّمُكَ تَحْمِيدَ رَبِّكَ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٩٥ قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا همام، قال: حدّثنا الحجاج بن فُرافِصة، قال: حدثني رجل، فذكره.

٣٢٨٠ ـ ١٩ : عَنْ شَيْخٍ يُقَالَ لَهُ هِلاَلٌ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى مَسْحِ الْحَصَى فَقَالَ: وَاحِدَةً أَوْ دَعْ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٨٥ و٤٠٢ قال: حدّثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن شيخ يقال له: هلال، فذكره.

٣٢٨١ ـ ٢٠: عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«بِتُّ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ فَصَلَّى فِي ثَوْبٍ طَرَفُهُ عَلَيْهِ وَطَرَفُهُ عَلَى أَهْلِهِ.».

أخرجه أحمد ٥/٤٠١ قال: حدّثنا وكيع، عن يونس، عن العيزار بن حريث، فذكره.

٣٢٨٢ ـ ٢١: عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ:

«بِتُّ بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ طَرَفُ اللِّحَافِ، وَعَلَى عَائِشَةَ طَرَفُهُ، وَهِيَ حَائِضٌ لا تُصَلِّي.».

أخرجه أحمد ٥/٤٠٠ قال: حدّثنا أبو نعيم، قال: حدّثنا يونس، عن الوليد بن العيزار، فذكره.

٣٢٨٣ ـ ٢٢: عَنْ زِرِّبْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَظُنُّهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ تَفَلَ تُجَاهَ الْقِبْلَةِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَفْلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَمَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ فَلا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا.» ثَلاثاً.

أخرجه أبو داود ٣٨٢٤ قال: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة. و«ابن خزيمة» ٩٢٥ و١٣١٤ و١٦٦٣ قال: حدّثنا يوسف بن موسى.

كلاهما (عثمان، ويوسف) قالا: حدّثنا جرير، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عدي بن ثابت، عن زربن حبيش، فذكره.

٣٢٨٤ ـ ٢٣: عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ رَأَى شَبَثَ بْنَ رِبْعِيٍّ بَزَقَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ:

«يَا شَبَثُ، لاَ تَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، حَتَّى يَنْقَلِبَ أَوْ يُحْدِثَ حَدَثَ سُوءٍ.».

أخرجه ابن ماجة ١٠٢٣ قال: حدّثنا هناد بن السريّ، وعبدالله بن عامر ابن زرارة قالا: حدّثنا أبو بكر بن عياش. و«ابن خزيمة» ٩٢٤ قال: حدّثنا محمد ابن الحسن بن تسنيم[1]، قال: أخبرنا محمد ـ يعني ابن بكر البُرساني ـ، قال: أخبرنا أبو العوام.

كلاهما (أبو بكر، وأبو العوام) عن عاصم، عن أبي وائل، فذكره.

٣٢٨٥ ـ ٢٤: عَنْ هَمَّامٍ، أَنَّ حُذَيْفَةَ أَمَّ النَّاسَ بِالْمَدَائِنِ عَلَى دُكَّانٍ فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ بِقَمِيصِهِ فَجَبَذَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ:

(١) تحرف في المطبوع إلى: «نسيم» انظر «تهذيب التهذيب» ٩/الترجمة ١٥٧.

«أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: بَلَى قَدْ ذَكَرْتُ حِينَ مَدَدْتَنِي.».

أخرجه أبو داود ٥٩٧ قال: حدّثنا أحمد بن سنان، وأحمد بن الفرات أبو مسعود الرازي، (المعنى) قالا: حدّثنا يَعْلَى، و«ابن خزيمة» ١٥٢٣ قال: حدثنا الربيع بن سليمان المرادي، عن الشافعي، قال: أخبرنا سفيان. كلاهما (يعلى، وسفيان) عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، فذكره.

٣٢٨٦ ـ ٢٥: عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ بِالْمَدَائِنِ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَتَقَدَّمَ عَمَّارٌ، وَقَامَ عَلَى دُكَّانٍ يُصَلِّي، وَالنَّاسُ أَسْفَلَ مِنْهُ، فَتَقَدَّمَ حُذَيْفَةُ فَأَخَذَ عَلَى يَدَيْهِ. فَاتَّبَعَهُ عَمَّارٌ حَتَّى أَنْزَلَهُ حُذَيْفَةُ. فَلَمَّا فَرَغَ عَمَّارٌ مِنْ صَلاَتِهِ، قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا أَمَّ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَلاَ يَقُمْ فِي مَكَانٍ أَرْفَعَ مِنْ مَقَامِهِمْ ـ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ـ.».

قَالَ عَمَّارٌ: لِذَلِكَ اتَّبَعْتُكَ حِينَ أَخَذْتَ عَلَى يَدَيَّ.

دكان: دكة مبنية للجلوس عليها.

أخرجه أبو داود ٥٩٨ قال: حدّثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدّثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو خالد، عن عدي بن ثابت، فذكره.

٣٢٨٧ ـ ٢٦: عَنْ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«فَضْلُ الدَّارِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ عَلَى الدَّارِ الشَّاسِعَةِ، كَفَضْلِ الْغَازِي عَلَى الْقَاعِدِ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٨٧ قال: حدّثنا موسى بن داود، قال: حدّثنا ابن لهيعة، عن بكر بن عمرو، عن أبي عبد الملك، فذكره.

● أخرجه أحمد ٥/٣٩٩ قال: حدّثنا عبدالله بن يزيد، قال: حدّثنا حَيْوَةُ، قال: حدّثني بكر بن عمرو، أن أبا عبد الملك علي بن يزيد الدمشقي حدثه، أنه بلغه عن حذيفة، فذكره.

٣٢٨٨ ـ ٢٧: عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ،

«رَأَى رَجُلاً لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلاَ سُجُودَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: مَا صَلَّيْتَ. قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: لَوْ مُتَّ مُتَّ عَلَى غَيْرِ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٩٦ قال: حدّثنا عفان. و«البخاري» ١/١٠٨ و٢٠٦ قال: حدّثنا الصَلْتُ بن محمد.

كلاهما (عفان، والصلت) قالا: حدّثنا مهدي بن ميمون، عن واصل، عن أبي وائل، فذكره.

٣٢٨٩ ـ ٢٨: عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ:

«رأى حُذَيْفَةُ رَجُلاً لاَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَقَالَ: مَا صَلَّيْتَ، وَلَوْ مُتَّ مُتَّ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ اللَّهُ مُحَمَّداً ﷺ عَلَيْهَا.».

(*) رواية أبي معاوية، عن الأعمش، ورواية طلحة بن مصرف:

«أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي فَطَفَّفَ، فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: مُنذُ كَمْ تُصَلِّي هَذِهِ الصَّلاَةَ؟ قَالَ: مُنْذُ أَرْبَعِينَ عَاماً. قَالَ: مَا صَلَّيْتَ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَلَوْ مُتَّ وَأَنْتَ تُصَلِّي هَذِهِ الصَّلاَةَ لَمُتَّ عَلَى غَيْرِ فِطْرَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُخَفِّفُ، وَيُتِمُّ، وَيُحْسِنُ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٣٨٤ قال: حدّثنا أبو معاوية. و«البخاري» ١/٢٠٠ قال؛ حدّثنا حفص بن عمر، قال: حدّثنا شعبة. كلاهما (أبو معاوية، وشعبة) عن الأعمش.

٢ ـ وأخرجه النسائي ٣/٥٨ وفي الكبرى ٥٢١ و١١٤٤ قال: أخبرنا أحمد ابن سليمان. قال: حدّثنا يحيى بن آدم، قال: حدّثنا مالك بن مِغْوَل، عن طلحة ابن مُصرف.

كلاهما (الأعمش، وطلحة) عن زيد بن وهب، فذكره.

٣٢٩٠ ـ ٢٩: عَنْ أَبِي الأَزْهَرِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ،

«أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا رَكَعَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ. ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى. ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ. ـ.».

أخرجه ابن ماجة ٨٨٨ قال: حدّثنا محمد بن رمح المصري، قال: أنبأنا ابن لهيعة، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن أبي الأزهر، فذكره.

● حديث صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.».

أشار المِزّي في «تحفة الأشراف» حديث ٣٣٥٦ إلى أن هذا الحديث أخرجه ابن ماجة في الصلاة، من روايته عن علي بن محمد، عن يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن حذيفة، وتبعه صاحب جامع المسانيد والسنن ١/ورقة ٢٧٧، ولم نقف عليه في المطبوع من سنن ابن ماجة، من حديث حذيفة. وقد أخرجه ابن ماجة (٩١٦) قال: حدّثنا علي بن محمد، قال: حدّثنا يحيى بن آدم، قال: حدّثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن عمار بن ياسر، فذكر الحديث. وقد استدركه صاحب «النكت الظراف» على المِزّي، في مسند عمار بن ياسر حديث رقم ١٠٣٥٥.
والحديث موجود في سنن الدارقطني ١/٣٥٦ من حديث عمار، ويؤيده كونه من مسند عمار، قول الترمذي: حدّثنا فَضالة بن الفضل الكوفي، قال: حدّثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن عمار بن ياسر، قال: . . . فذكر الحديث. قال الترمذي: سألت محمداً - يعني ابن إسماعيل البخاري - عن هذا الحديث؟ فقال: الصحيح عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب. عن عمار، فِعْلَهُ. «ترتيب علل الترمذي الكبير» ورقة ١٤.
وسيأتي إن شاء الله في مسند عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه.

٣٢٩١ - ٣٠: عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَضَلَّ اللَّهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَكَانَ لِلنَّصَارَىٰ يَوْمُ الأَحَدِ، فَجَاءَ اللَّهُ بِنَا، فَهَدَانَا اللَّهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ، وَالسَّبْتَ، وَالأَحَدَ، وَكَذَلِكَ هُمْ تَبَعٌ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ الآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ.».

أخرجه مسلم ٣/٧ قال: حدّثنا أبو كريب، وواصل بن عبد الأعلى، قالا: حدّثنا ابن فضيل. (ح) وحدّثنا أبو كريب، قال: أخبرنا ابن أبي زائدة. و«ابن ماجة» ١٠٨٣ قال: حدّثنا علي بن المنذر، قال: حدّثنا ابن فضيل. و«النسائي» ٣/٨٧ وفي الكبرى (١٥٧٨) قال: أخبرنا واصل بن عبد الأعلى، قال: حدّثنا ابن فضيل.

كلاهما (ابن فُضيل، وابن أبي زائدة) عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي ابن حراش، فذكره.

(*) رواية ابن فضيل: قال: عن أبي مالك الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، وعن ربعي، عن حذيفة.

٣٢٩٢ ـ ٣١: عَنْ أَبِي عَائِشَةَ، جَلِيسٍ لأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ سَأَلَ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ، وَحُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي الأَضْحَى وَالْفِطْرِ؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَى:

«كَانَ يُكَبِّرُ أَرْبَعاً، تَكْبِيرَهُ عَلَى الْجَنَائِزِ.».

فَقَالَ حُذَيْفَةُ: صَدَقَ.

أخرجه أحمد ٤/٤١٦، وأبو داود ١١٥٣ قال: حدّثنا محمد بن العلاء، وابن أبي زياد.

ثلاثتهم (أحمد، ومحمد بن العلاء، وابن أبي زياد) قالوا: حدّثنا زيد بن الحُباب، عن عبد الرحمان بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن أبي عائشة، فذكره.

٣٢٩٣ ـ ٣٢: عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«صَلَّيْتُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ. فَقُلْتُ: يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِئَةِ. ثُمَّ مَضَى. فَقُلْتُ: يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ. فَمَضَى. فَقُلْتُ: يَرْكَعُ بِهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا، يَقْرَأُ مُتَرَسِّلاً، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ. فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْواً مِنْ قِيَامِهِ. ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. ثُمَّ قَامَ طَوِيلاً، قَرِيباً مِمَّا رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَقَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى. فَكَانَ سُجُودُه قَرِيباً مِنْ قِيَامِهِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٣٨٢ قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة. وفي ٥/٣٨٤ قال: حدّثنا أبو معاوية. وفي ٥/٣٩٤ قال: حدّثنا عفان. قال: حدّثنا شعبة. وفي ٥/٣٩٧ قال: حدّثنا ابن نمير. و«الدارمي» ١٣١٢ قال: أخبرنا سعيد بن عامر، عن شعبة. و«مسلم« ٢/١٨٦ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدّثنا عبدالله بن نمير، وأبو معاوية. (ح) وحدّثنا زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم جميعاً، عن جرير. (ح) وحدّثنا ابن نمير، قال: حدّثنا أبي. و«أبو داود» ٨٧١ قال: حدّثنا حفص بن عمر، قال: حدّثنا شعبة. و«ابن ماجة» ٨٩٧ قال: حدّثنا علي بن محمد، قال: حدّثنا حفص بن غياث. و(١٣٥١) قال: حدّثنا علي بن محمد، قال: حدّثنا أبو معاوية. و«الترمذي» ٢٦٢ قال: حدّثنا محمود بن غيلان، قال: حدّثنا أبو داود، قال: أنبأنا شعبة. وفي (٢٦٣) قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا عبد الرحمان بن مهدي، عن شعبة. و«النسائي» ٢/١٧٦ وفي الكبرى (٩٩٠) قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا يحيى، وعبد الرحمان، وابن أبي عدي، عن شعبة. وفي ٢/١٧٧ وفي الكبرى (٩٩١) قال: أخبرنا محمد بن آدم، عن حفص بن غياث. وفي ٢/١٩٠

وفي الكبرى (٥٤٧) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا أبو معاوية. وفي ٢/٢٢٤ وفي الكبرى (٦٣٢) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا جرير. وفي ٣/٢٢٥ وفي الكبرى (١٢٨٦) قال: أخبرنا الحسين بن منصور، قال: حدّثنا عبدالله بن نمير. و«ابن خزيمة» ٥٤٣ و٦٠٣ قال: حدّثنا بُندار، قال: حدّثنا يحيى، وعبد الرحمان بن مهدي، وابن أبي عدي، عن شعبة. (ح) وحدّثنا أبو موسى، قال: حدّثنا عبد الرحمان بن مهدي، قال: حدّثنا شعبة. وفي ٥٤٣ و٦٠٣ قال: حدّثنا بشر بن خالد العسكري، قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة. وفي ٦٠٣ و٦٦٠ و٦٦٩ قال: حدّثنا مؤمَّل بن هشام اليشكري، وسلم بن جنادة القرشي، قالا: حدّثنا أبو معاوية. وفي (٦٠٣) قال: حدّثنا أبو موسى ويعقوب بن إبراهيم، قالا: حدّثنا عبد الرحمان بن مهدي، قال: حدّثنا شعبة. وفي (٦٨٤) قال: حدّثنا سلم بن جنادة، قال: حدّثنا حفص بن غياث.

خمستهم (شعبة، وأبو معاوية، وابن نمير، وجرير، وحفص) عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن المستورد.

٢ ـ وأخرجه ابن خزيمة ٦٠٤ و٦٦٨ قال: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ومحمد بن أَبَان، وسلم بن جنادة، قالوا: حدّثنا حفص بن غياث، قال: حدّثنا ابن أبي ليلى، عن الشعبي.

كلاهما (المستورد، والشعبي) عن صلة بن زفر[1]، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٥/٣٨٩ قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: حدّثنا سفيان، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن صلة بن زفر، عن حذيفة. (ليس فيه المستورد).

(*) زاد حفص بن غياث في روايته: «كان يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي.».

(*) الروايات مطوّلة ومختصرة.

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» ٥/٣٩٧ إلى: «سلمة بن زفر» انظر «جامع المسانيد والسنن» ١/الورقة ٢٧٦.

٣٢٩٤ ـ ٣٣: عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَلَمَّا كَبَّرَ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، ذُو الْمَلَكُوتِ، وَالْجَبَروتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ، وَالْعَظَمَةِ، ثُمَّ قَرَأَ الْبَقَرَةَ، ثُمَّ النِّسَاءَ، ثُمَّ آلَ عِمْرَانَ، لاَ يَمُرُّ بِآيَةِ تَخْوِيفٍ إِلاَّ وَقَفَ عِنْدَهَا، ثُمَّ رَكَعَ، يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ، مِثْلَ مَا كَانَ قَائِماً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِثْلَ مَا كَانَ قَائِماً، ثُمَّ سَجَدَ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، مِثْلَ مَا كَانَ قَائِماً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: رَبِّ ٱغْفِرْ لِي، مِثْلَ مَا كَانَ قَائِماً، ثُمَّ سَجَدَ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، مِثْلَ مَا كَانَ قَائِماً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَامَ، فَمَا صَلَّى إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى جَاءَ بِلاَلٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلاَةِ.».

أخرجه أحمد ٥/ ٤٠٠ قال: حدّثنا خلف بن الوليد، قال: حدّثنا يحيى بن زكريا. و«الدارمي» ١٣٣٠ مختصراً قال: حدّثنا أبو نُعيم، قال: حدّثنا زهير. و«ابن ماجة» ٨٩٧ مختصراً قال: حدّثنا علي بن محمد، قال: حدّثنا حفص بن غياث. و«النسائي» ٢/ ١٧٧، وفي الكبرى (٩٩١) مختصراً قال: أخبرنا محمد بن آدم، عن حفص بن غياث. وفي ٣/ ٢٢٦ وفي الكبرى (١٢٨٧) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: انبأنا النضر بن محمد المَرْوَزي. و«ابن خزيمة» ٦٨٤ قال: حدّثنا سلم بن جنادة، قال: حدّثنا حفص بن غياث.

أربعتهم (يحيى، وزهير، وحفص، والنضر) عن العلاء بن المسيّب، عن عمرو بن مُرَّة، عن طلحة بن يزيد الأنصاري، فذكره.

٣٢٩٥ ـ ٣٤: عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ:

«أَنَّـهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْـلِ ، فَكَانَ يَقُـولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ ـ ثَلاثاً ـ ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَـةِ، ثُمَّ آسْتَفْتَحَ فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ، ثُمَّ رَكَـعَ ، فَكَانَ رُكُـوعُهُ نَحْـواً مِنْ قِيَامِـهِ، وَكَانَ يَقُـولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَـانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ . سُبْحَـانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ، ثُمَّ رَفَـعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَكَانَ قِيَامُهُ نَحْواً مِنْ رُكُـوعِهِ، يَقُـولُ: لِرَبِّيَ الْحَمْـدُ، ثُمَّ سَجَدَ، فَكَانَ سُجُودُهُ نَحْواً مِنْ قِيَامِهِ، فَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، ثُمَّ رَفَـعَ رَأْسَـهُ مِنَ السُّجُـودِ، وَكَـانَ يَقْعُـدُ فِيمَـا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ نَحْواً مِنْ سُجُـودِهِ، وَكَانَ يَقُـولُ: رَبِّ آغْفِرْ لِي، رَبِّ آغْفِـرْ لِي. فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَقَـرَأَ فِيهِنَّ الْبَقَرَةَ، وَآلَ عِمْـرَانَ، وَالنِّسَاءَ، وَالْمَائِدَةَ، أَوِ الأَنْعَامَ . » شَكَّ شُعْبَةُ.

أخرجه أحمد ٣٩٨/٥ قال: حدّثنا محمد بن جعفر. و«أبو داود» ٨٧٤ قال: حدّثنا أبو الوليد الطيالسي، وعلي بن الجَعْد. و«الترمذي» في (الشمائل) ٢٧٥ قال: حدّثنا محمـد بن المثنى، قال: حـدّثنا محمـد بن جعفر. و«النسـائي» ١٩٩/٢ وفي الكبرى ٥٦٩ و١٢٨٨ قال: أخبرنا حميد بن مسعدة، قال: حدّثنـا يزيـد بن زريع وفي ٢٣١/٢ وفي الكبرى ٦٤٤ قال: أخبرنا محمـد بن عبد الأعـلى، قال: حـدّثنا خالد.

خمستهم (ابن جعفـر، وأبو الـوليد، وعـلي بن الجعد، ويـزيد، وخـالد بن الحارث) قالوا: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة مولى الأنصار، عن رجل من بني عبس، فذكره.

٣٢٩٦ ـ ٣٥: عَنِ ابْنِ عَمٍّ لِحُذَيْفَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَرَأَ السَّبْعَ الطِّوَالَ فِي سَبْعِ رَكَعَاتٍ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ للَّهِ، ذِي الْمَلَكُوتِ، وَالْجَبَرُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ، وَالْعَظَمَةِ، وَكَانَ رُكُوعُهُ مِثْلَ قِيَامِهِ، وَسُجُودُهُ مِثْلَ رُكُوعِهِ، فَانْصَرَفَ، وَقَدْ كَادَتْ تَنْكَسِرُ رِجلَايَ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٨٨ قال: حدّثنا سُريج بن النعمان. وفي ٥/٣٩٦ قال: حدّثنا بهز.

كلاهما (سريج، وبهز) قالا: حدّثنا حماد، قال: حدّثنا عبد الملك بن عمير، عن ابن عم لحذيفة، فذكره.

● أخرجه أحمد ٥/٤٠١ قال: حدّثنا عبد الرحمان بن مهدي، قال: حدّثنا زائدة، عن عبد الملك بن عُمير، قال: حدّثني ابن أخي حذيفة، عن حذيفة، فذكره.

٣٢٩٧ ـ ٣٦: عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِطَبَرِسْتَانَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا.

«فَقَامَ حُذَيْفَةُ، فَصَفَّ النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، صَفًّا خَلْفَهُ، وَصَفًّا مُوَازِيَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّذِي خَلْفَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ هَؤُلَاءِ إِلَى مَكَانِ هَؤُلَاءِ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، وَلَمْ يَقْضُوا.».

أخرجه أحمد ٥/٣٨٥ قال: حدّثنا وكيع. وفي ٥/٣٩٩ قال: حدّثنا عبد الرحمان بن مهدي. و«أبو داود» ١٢٤٦ قال: حدّثنا مسدد، قال: حدّثنا يحيى. و«النسائي» ٣/١٦٧ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا وكيع. وفي ٣/١٦٨ قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدّثنا يحيى. و«ابن خزيمة» ١٣٤٣ قال: حدّثنا محمد بن بشار، وأبو موسى محمد بن المثنى، قالا: حدّثنا يحيى بن سعيد.

ثلاثتهم (وكيع، وعبد الرحمان، ويحيى) عن سفيان، قال: حدّثني الأشعث ابن سُلَيْم، عن الأسود بن هلال، عن ثعلبة بن زهدم، فذكره.

٣٢٩٨ ـ ٣٧: عَنْ مُخْمِلِ بْنِ دِمَاثٍ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ سَعِيدِ ابْنِ الْعَاصِ، قَالَ: فَسَأَلَ النَّاسَ: مَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ صَلَاةَ الْخَوْفِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا.

«صَلَّى بِطَائِفَةٍ مِنَ الْقَوْمِ رَكْعَةً، وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، ثُمَّ ذَهَبَ هؤُلَاءِ، فَقَامُوا مَقَامَ أَصْحَابِهِمْ مُوَاجِهُوا الْعَدُوِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ، فَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَانِ، وَلِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَةٌ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٩٥ قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدّثنا أبو رَوْق عطية بن الحارث، قال: حدّثنا مخمل، فذكره.

٣٢٩٩ ـ ٣٨: عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَبْدٍ السَّلُولِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَعِيدِ ابْنِ الْعَاصِ بِطَبَرِسْتَانَ، وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ:

أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا، فَأْمُرْ أَصْحَابَكَ يَقُومُونَ طَائِفَتَيْنِ، طَائِفَةٌ خَلْفَكَ، وَطَائِفَةٌ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، فَتُكَبِّرُ وَيُكَبِّرُونَ جَمِيعاً، ثُمَّ تَرْكَعُ فَيَرْكَعُونَ جَمِيعاً، ثُمَّ تَرْفَعُ فَيَرْفَعُونَ جَمِيعاً، ثُمَّ تَسْجُدُ وَيَسْجُدُ مَعَكَ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيكَ، وَالطَّائِفَةُ الَّتِي بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ قِيَامٌ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ يَسْجُدُونَ، ثُمَّ يَتَأَخَّرُ هَؤُلاَءِ وَيَتَقَدَّمُ الآخَرُونَ، فَقَامُوا فِي مَصَافِّهِمْ فَتَرْكَعُ فَيَرْكَعُونَ جَمِيعاً، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَسْجُدُ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيكَ، وَالطَّائِفَةُ الأُخْرَى قَائِمَةٌ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ سَجَدُوا، ثُمَّ سَلَّمْتَ وَسَلَّمَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَتَأْمُرُ أَصْحَابَكَ إِنْ هَاجَهُمْ هَيْجٌ مِنَ الْعَدُوِّ فَقَدْ حَلَّ لَهُمُ الْقِتَالُ وَالْكَلاَمُ.».

أخرجه أحمد ٥/٤٠٦ قال: حدّثنا يحيى بن آدم. و«ابن خزيمة» ١٣٦٥ قال: حدّثنا محمد بن يحيى، قال: حدّثنا عبدالله بن رجاء. قال يحيى بن آدم: حدّثنا، وقال عبدالله: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سُليم بن عبد السلولي، فذكره.

٣٣٠٠ ـ ٣٩: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ كَانَ مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فِي غَزْوَةٍ يُقَالُ لَهَا غَزْوَةُ الْخَشَبِ وَمَعَهُ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، فَقَالَ سَعِيدٌ: أَيُّكُمْ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا، فَأَمَرَهُمْ حُذَيْفَةُ فَلَبِسُوا السِّلاَحَ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ هَاجَكُمْ هَيْجٌ فَقَدْ حَلَّ لَكُمُ الْقِتَالُ. قَالَ: فَصَلَّى بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً

وَالطَّائِفَةُ الأُخْرَى مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، ثُمَّ انْصَرَفَ هؤُلَاءِ فَقَامُوا مَقَام أُولَئِكَ وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ.».

أخرجه أحمد ٥/٤٠٤ قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، فذكره.

الجنائز

٣٣٠١ ـ ٤٠: عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: كَانَ حُذَيْفَةُ، إِذَا مَاتَ لَهُ الْمَيِّتُ قَالَ: لَا تُؤْذِنُوا بِهِ أَحَداً، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَعْياً، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ، يَنْهَى عَنِ النَّعْيِ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٨٥ قال: حدّثنا وكيع. وفي ٥/٤٠٦ قال: حدّثنا يحيى ابن آدم. و«ابن ماجة» ١٤٧٦ قال: حدّثنا عمرو بن رافع، قال: حدّثنا عبدالله ابن المبارك. و«الترمذي» ٩٨٦ قال: حدّثنا أحمد بن منيع، قال: حدّثنا عبد القدوس بن بكر بن خُنَيْس.

أربعتهم (وكيع، ويحيىٰ، وعبدالله، وعبد القدوس) عن حبيب بن سليم العبسي، عن بلال بن يحيىٰ العبسي، فذكره.

٣٣٠٢ ـ ٤١: عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جِنَازَةٍ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ، قَعَدَ عَلَى شَفَتِهِ، فَجَعَلَ يَرُدُّ بَصَرَهُ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: يُضْغَطُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ ضَغْطَةً تَزُولُ مِنْهَا حَمَائِلُهُ، وَيُمْلأُ عَلَى الْكَافِرِ نَاراً، ثُمَّ قَالَ: أَلَا

أُخْبِرُكُم بِشَرِّ عِبَادِ اللَّهِ: الْفَظُّ الْمُسْتَكْبِرُ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ: الضَّعِيفُ الْمُسْتَضْعَفُ، ذُو الطِّمْرَيْنِ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّ اللَّهُ قَسَمَهُ.».

أخرجه أحمد ٥/٤٠٧ قال: حدّثنا موسى بن داود، قال: حدّثنا محمد بن جابر، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، فذكره.

٣٣٠٣ ـ ٤٢: عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْجَابِرِ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ عِيسَى مَوْلى لِحُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ عَلَى جِنَازَةٍ، فَكَبَّرَ خَمْساً، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ: مَا وَهِمْتُ وَلاَ نَسِيتُ، وَلَكِنْ كَبَّرْتُ كَمَا كَبَّرَ مَوْلاَيَ وَوَلِيُّ نِعْمَتِي حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ وَكَبَّرَ خَمْساً، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ: مَا نَسِيْتُ وَلاَ وَهِمْتُ، وَلَكِنْ كَبَّرْتُ كَمَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَكَبَّرَ خَمْساً.».

أخرجه أحمد ٥/٤٠٦ قال: حدّثنا عبد الصمد، قال: حدّثنا عبد العزيز ابن مسلم قال: حدّثنا يحيى، فذكره.

الزكاة

٣٣٠٤ ـ ٤٣: عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّكُمْ ﷺ:

«كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٨٣ قال: حدّثنا أبو معاوية. وفي ٥/٣٩٧ قال: حدّثنا عبد الرحمان، قال: حدّثنا سفيان وفي ٥/٣٩٧ و٣٩٨ قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة. وفي ٣/٤٠٥ قال: حدّثنا يزيد بن هارون. و«البخاري» في الأدب المفرد ٢٣٣ قال: حدّثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان. و«مسلم» ٣/٨٢ قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد. قال: حدّثنا أبو عوانة. (ح) وحدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدّثنا عباد بن العوام. و«أبو داود» ٤٩٤٧ قال: حدّثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان.

ستتهم (أبو معاوية، وشعبة، ويزيد، وسفيان، وأبو عوانة، وعباد بن العوام) عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي، فذكره.

٣٣٠٥ ـ ٤٤: عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«سَأَلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلاً أَعْطَاهُ، فَأَعْطَى الْقَوْمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ سَنَّ خَيْراً فَاسْتُنَّ بِهِ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ وَمِنْ أُجُورِ مَنْ يَتَّبِعُهُ غَيْرَ مُنْتَقِصٍ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ سَنَّ شَرًّا فَاسْتُنَّ بِهِ، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ، وَمِنْ أَوْزَارِ مَنْ يَتَّبِعُهُ غَيْرَ مُنْتَقِصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئاً.».

أخرجه أحمد ٥/٣٨٧ قال: حدّثنا وهب بن جرير، قال: حدّثنا هشام بن حسان، عن محمد، عن أبي عبيدة، فذكره.

٣٣٠٦ ـ ٤٥: عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِي النَّفَقَةِ.».

أخرجه البخاري ٦/٣٣ قال: حدّثنا إسحاق، قال: أخبرنا النضر، قال:

حدّثنا شعبة، عن سليمان، قال: سمعت أبا وائل، فذكره.

٣٣٠٧ ـ ٤٦: عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَأْخُذْ مِنَ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ صَدَقَةً.».

أخرجه أحمد ١/١٨ (١١٣) قال: حدّثنا أبو اليمان، قال: حدّثنا أبو بكر ابن عبدالله، عن راشد بن سعد، فذكره.

الحج

٣٣٠٨ ـ ٤٧: عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَذَفٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«أَشْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْبَقَرَةِ عَنْ سَبْعَةٍ.».

أخرجه أحمد ٥/٤٠٥ قال: حدّثنا أسود بن عامر. وفي ٥/٤٠٦ قال: حدّثنا يحيى بن آدم.

كلاهما (أسود، ويحيى) عن إسرائيل[1]، قال: حدّثنا الحكم بن عُتيبة، عن المغيرة بن حذف، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع (٥/٤٠٦) إلى: «أبي إسرائيل» انظر «جامع المسانيد والسنن» ١/الورقة ٢٨٥. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٦٧.

الصيام

٣٣٠٩ ـ ٤٨ : عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«لَا تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ حَتَّى تَرَوُا الْهِلَالَ قَبْلَهُ، أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ، ثُمَّ صُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلَالَ، أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ قَبْلَهُ . » .

أخرجه أبو داود ٢٣٢٦ قال: حدّثنا محمد بن الصباح البزاز. و«النسائي» ٤/ ١٣٥ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم. و«ابن خزيمة» ١٩١١ قال: حدّثنا يوسف بن موسى.

ثلاثتهم (ابن الصباح، وإسحاق، ويوسف) قال: إسحاق: أنبأنا، وقال الآخران: حدّثنا جرير بن عبد الحميد الضبِّي، عن منصور (ابن المعتمر)، عن ربعي بن حراش، فذكره.

٣٣١٠ ـ ٤٩ : عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، قَالَ: تَسَحَّرْتُ، ثُمَّ آنْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَمَرَرْتُ بِمَنْزِلِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِلَقْحَةٍ فَحُلِبَتْ، وَبِقِدْرٍ فَسُخِّنَتْ، ثُمَّ قَالَ: آدْنُ فَكُلْ. فَقُلْتُ: إِنِّي أُرِيدُ الصَّوْمَ. فَقَالَ: وَأَنَا أُرِيدُ الصَّوْمَ. فَأَكَلْنَا وَشَرِبْنَا، ثُمَّ أَتَيْنَا الْمَسْجِدَ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، ثُمَّ قَالَ حُذَيْفَةُ:

«هكَذَا فَعَلَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قُلْتُ: أَبَعْدَ الصُّبْحِ ؟ قَالَ: نَعَمْ. هُوَ الصُّبْحُ ، غَيْرَ أَنْ لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ . » .

قَالَ: وَبَيْنَ بَيْتِ حُذَيْفَةَ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ كَمَا بَيْنَ مَسْجِدِ ثَابِتٍ

وَبُسْتَانِ حَوْطٍ.

(*) رواية مؤمل، عن سفيان:

«كَانَ بِلَالٌ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يَتَسَحَّرُ، وَإِنِّي لأُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِي. قُلْتُ: أَبَعْدَ الصُّبْحِ؟ قَالَ: بَعْدَ الصُّبْحِ، إِلاَّ أَنَّهَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٩٦ قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا حماد بن سلمة. وفي ٥/٣٩٩ قال: حدّثنا مؤمل، قال: حدّثنا سفيان. وفي ٥/٤٠٠ قال: حدّثنا وكيع، عن سفيان. وفي ٥/٤٠٥ قال: حدّثنا يزيد، قال: أخبرنا شريك بن عبدالله. و«ابن ماجة» ١٦٩٥ قال: حدّثنا علي بن محمد، قال: حدّثنا أبو بكر بن عياش. و«النسائي» ٤/١٤٢ قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب، قال: أنبأنا وكيع، قال: حدّثنا سفيان.

أربعتهم (حماد بن سلمة، وسفيان، وشَريك، وأبو بكر بن عيَّاش) عن عاصم بن بهدلة، عن زر[1] بن حبيش، فذكره.

المعاملات

٣٣١١ ـ ٥٠: عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، أَنَّ حُذَيْفَةَ حَدَّثَهُمْ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) قوله: «عن زر» تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» ٥/٣٩٩، وسقط من المطبوع ٥/٤٠٠. انظر «جامع المسانيد والسنن» ١/الورقة ٢٧١. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٦٨.

«تَلَقَّتِ الْمَلاَئِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ. فَقَالُوا: أَعَمِلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئاً؟ قَالَ: لاَ. قَالُوا: تَذَكَّرْ. قَالَ: كُنْتُ أُدَاينُ النَّاسَ، فَآمُرُ فِتْيَانِي أَنْ يُنْظِرُوا الْمُعْسِرَ، وَيَتَجَوَّزُوا عَنِ الْمُوسِرِ. قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: تَجَوَّزُوا عَنْهُ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٣٩٥ قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا أبو عوانة. وفي ٥/٣٩٩ قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة. و«البخاري» ٣/١٥٣ قال: حدّثنا مسلم، قال: حدّثنا شعبة. وفي ٤/٢٠٥ قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبو عوانة. و«مسلم» ٥/٣٢ قال: حدّثنا محمد بن المثنى، قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة. و«ابن ماجة» ٢٤٢٠ قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا أبو عامر، قال: حدّثنا شعبة. كلاهما (أبو عوانة، وشعبة) عن عبدالملك بن عمير.

٢ ـ أخرجه الدارمي ٢٥٤٩. والبخاري ٣/٧٥. و«مسلم» ٥/٣٢ قالوا (الدارمي، والبخاري، ومسلم): حدّثنا أحمد بن يونس، قال: حدّثنا زهير، قال: حدّثنا منصور بن المعتمر.

كلاهما (عبد الملك، ومنصور) عن ربعي بن حراش، فذكره.

(*) في رواية عبد الملك بن عُمير: (فقال أبو مسعود الأنصاري: وأنا سمعته من رسول الله ﷺ).

٣٣١٢ ـ ٥١: عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، وَإِلَى أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ. قَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: حَدِّثْ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: لاَ. بَلْ حَدِّثْ

أَنْتَ. فَحَدَّثَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، وَصَدَّقَهُ الآخَرُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ: آنْظُرُوا فِي عَمَلِهِ. فَيَقُولُ: رَبِّ مَا كُنْتُ أَعْمَلُ خَيْراً، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ لِي مَالٌ، وَكُنْتُ أُخَالِطُ النَّاسَ، فَمَنْ كَانَ مُوسِراً يَسَّرْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ كَانَ مُعْسِراً أَنْظَرْتُهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَحَقُّ مَنْ يَسَّرَ، فَغَفَرَ لَهُ.».

فَقَالَ: صَدَقْتَ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هذَا.

أخرجه أحمد ٥/٤٠٧ قال: حدّثنا مصعب بن سلام، قال: حدّثنا الأجلح، عن نعيم بن أبي هند، عن ربعي بن حراش، فذكره.

● حديث ربعي بن حراش، قال: اجتمع حذيفة، وأبو مسعود. فقال حذيفة: رجل لقي ربه. فقال: ما عملت؟ قال: ما عملت من الخير، إلاّ أني كنت رجلاً ذا مال، فكنت أطالب به الناس، فكنت أقبل الميسور، وأتجاوز عن المعسور. فقال: تجاوزوا عن عبدي. قال أبو مسعود: هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول.

يأتي إن شاء الله في مسند عقبة بن عمرو أبي مسعود الأنصاري رضي الله تعالى عنه، وعن الأنصار جميعهم.

٣٣١٣ ـ ٥٢: عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ بَاعَ دَاراً، وَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهَا، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهَا.».

أخرجه ابن ماجة ٢٤٩١ قال: حدّثنا هشام بن عمار، وعمرو بن رافع، قالا: حدّثنا مروان بن معاوية. قال: حدّثنا أبو مالك النخعي، عن يوسف بن ميمون، عن أبي عُبيدة بن حذيفة، فذكره.

٣٣١٤ ـ ٥٣: عَنْ عَابِسٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ شَرَطَ لأَخِيهِ شَرْطاً لَا يُرِيدُ أَنْ يَفِيَ لَهُ بِهِ، فَهُوَ كَالْمُدْلِي جَارَهُ إِلَى غَيْرِ مَنَعَةٍ.».

أخرجه أحمد ٥/٤٠٤ قال: حدّثنا يزيد، قال: أخبرنا حجاج، عن عبد الرحمان بن عابس، عن أبيه، فذكره.

الأطعمة والأشربة

٣٣١٥ ـ ٥٤: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ حُذَيفَةَ، فَاسْتَسْقَى، فَسقَاهُ مَجُوسِيٌّ، فَلَمَّا وَضَعَ الْقَدَحَ فِي يَدِهِ رَمَاهُ بِهِ، وَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي نَهَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ (كَأَنَّهُ يَقُولُ لَمْ أَفْعَلْ هذَا) وَلكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ، وَلَا الدِّيبَاجَ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهَا، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الآخِرَةِ.».

١ ـ أخرجه الحميدي ٤٤٠ قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا ابن أبي نجيح. و«أحمد» ٥/٣٩٧ قال: حدثنا محمد بن أبي عدي، عن ابن عون. قال أبو عبد الرحمان (عبدالله بن أحمد): قال أبي، قال معاذ: حدثنا ابن عون. وفي ٥/٤٠٤ قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، قال: حدثنا منصور. و«الدارمي» ٢١٣٦ قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا ابن عون. و«البخاري» ٧/٩٩ قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سيف بن أبي سليمان. وفي ٧/١٤٦ قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون. وفي ٧/١٩٤ قال: حدثنا علي، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت ابن أبي نجيح. و«مسلم» ٦/١٣٦ قال: حدثني عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا ابن أبي نجيح. وفي ٦/١٣٧ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير، عن منصور. (ح) وحدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون. (ح) وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سيف. و«ابن ماجة» ٣٤١٤ قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر. و«النسائي» ٨/١٩٨ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا ابن أبي نجيح. وفي الكبرى «تحفة الأشراف ـ ٣٣٧٣» عن إسحاق، عن جرير، عن منصور. (ح) وعن يحيى بن مَخْلَد البغدادي، عن معافى بن عمران، عن سيف. (ح) وعن حميد بن مسعدة، عن يزيد بن زُرَيْع، عن عبدالله بن عون. خمستهم (ابن أبي نجيح، وابن عون، ومنصور، وسيف، وأبو بشر) عن مجاهد.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٣٨٥ و٤٠٠ قال: حدثنا وكيع. وفي ٥/٣٩٦ قال: حدثنا عفان. وفي ٥/٣٩٨ قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«البخاري» ٧/١٤٦ قال: حدثنا حفص بن عمر. وفي ٧/١٩٣ قال: حدثنا سليمان بن حرب. و«مسلم» ٦/١٣٦ قال: حدثنا عبيدالله بن معاذ العنبري قال: حدثنا أبي (ح) وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع. (ح) وحدثنا ابن المثنى، وابن

بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر. (ح) وحدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا ابن أبي عدي. (ح) وحدثني عبدالرحمان بن بشر، قال: حدثنا بهز. و«أبو داود» ٣٧٢٣ قال: حدثنا حفص بن عمر. و«ابن ماجة» ٣٥٩٠ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع. و«الترمذي» ١٨٧٨ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر. ثمانيتهم (وكيع، وعفان، ومحمد بن جعفر، وحفص ابن عمر، وسليمان بن حرب، ومعاذ، وابن أبي عدي، وبهز) عن شعبة.

وأخرجه أحمد ٥/٣٩٠ قال: حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة، قال: حدثنا أبي. كلاهما (شعبة، وعبدالملك) عن الحكم.

٣ ـ وأخرجه أحمد ٥/٤٠٨ قال: حدثنا علي بن عاصم. و«مسلم» ٦/١٣٦ قال: حدثني عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفيان و«النسائي» ٨/١٩٨ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد، قال: حدثنا سفيان. كلاهما (علي، وسفيان) قالا: حدثنا يزيد بن أبي زياد.

ثلاثتهم (مجاهد، والحكم، ويزيد) عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، فذكره.

٣٣١٦ ـ ٥٥: عَنْ عَبْدِالله بْنِ عُكَيْمٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ، فَاسْتَسْقَى حُذَيْفَةُ، فَجَاءَهُ دِهْقَانٌ بِشَرَابٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَرَمَاهُ بِهِ. وَقَالَ: إِنِّي أُخْبِرُكُمْ أَنِّي قَدْ أَمَرْتُهُ أَنْ لاَ يَسْقِيَنِي فِيهِ، فإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَشْرَبُوا فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلاَ تَلْبَسُوا الدِّيبَاجَ وَالْحَرِيرَ، فَإِنَّهُ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَهُوَ لَكُمْ فِي الآخِرَةِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ.».

أخرجه الحميدي ٤٤٠. و«مسلم» ٦/١٣٦ قال: حدثنا ابن أبي عمر.

(ح) وحدثنا سعيد بن عمرو بن سهل بن إسحاق بن محمد بن الأشعث بن قيس.
(ح) وحدثنا عبد الجبار بن العلاء. و«النسائي» ٨/١٩٨ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد.

خمستهم (الحميدي، وابن أبي عمر، وسعيد بن عمرو، وعبد الجبار، ومحمد بن عبدالله) قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، قال: حدثنا أبو فروة الجهني، قال: سمعت عبدالله بن عكيم، فذكره.

(*) رواية عبد الجبار بن العلاء عن سفيان، قال: حدثنا ابن أبي نجيح أولاً، عن، مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن حذيفة، ثم حدثنا يزيد، سمعه من ابن أبي ليلى، عن حذيفة. ثم حدثنا أبو فروة، قال: سمعت ابن عكيم. فظننت أن ابن أبي ليلى إنما سمعه من ابن عكيم.

٣٣١٧ - ٥٦: عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ طَعاماً، لَمْ نَضَعْ أَيْدِيَنَا حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَيَضَعَ يَدَهُ، وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَاماً، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تُدْفَعُ، فَذَهَبَتْ لِتَضَعَ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهَا. ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُدْفَعُ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ أَنْ لَا يُذْكَرَ ٱسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهٰذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا، فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا. فَجَاءَ بِهَذَا الأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا.».

أخرجه أحمد ٥/٣٨٢ قال: حدثنا أبو معاوية. وفي ٥/٣٩٧ قال: حدثنا عبد الرحمان، عن سفيان. و«مسلم» ٦/١٠٧ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،

وأبـو كُريب، قـالا: حدثنـا أبو معـاوية وفي ١٠٨/٦ قـال: وحدثنـاه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: أخبرنـا عيسى بن يونس (ح) وحـدثنيه أبـو بكر بن نـافع، قال: حدثنا عبد الرحمان، قـال: حدثنـا سفيان. وأبـو داود» ٣٧٦٦ قال: حـدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنـا أبو معـاوية. و«النسـائي» في عمل اليـوم والليلة ٢٧٣ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عيسى بن يونس.

ثلاثتهم (أبو معاوية، وسفيان، وعيسى) عن الأعمش، عن خيثمة بن عبـد الرحمان، عن أبي حذيفة، فذكره.

الصيد

٣٣١٨ ـ ٥٧: عَنْ مَوْلَى شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، أَنَّـهُ سَمِعَ عُقْبَـةَ ٱبْنَ عَـامِرٍ الْجُهَنِيَّ، وَحُـذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَـانِ، يَقُولَانِ: قَـالَ رَسُـولُ اللّهِ ﷺ:

«كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ.».

أخرجه أحمد ١٥٦/٤ و ٣٨٨/٥ قال: حـدثنا هـارون بن معروف، قـال: أخبرني ابن وهب (قال عبدالله بن أحمد: وسمعته أنا من هارون مثله سواء)، وفي ١٥٦/٤ و٣٨٨/٥ قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة.

كلاهما (ابن وهب، وابن لهيعة) قالا: حدثنا عمرو بن الحارث، عن عَمرو ابن شعيب، أنه حدثه، عن مولى شرحبيل بن حسنة، فذكره.

٣٣١٩ ـ ٥٨: عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدَاعَةَ:

«أَنَّ رَجُـلاً مِنْ بَنِي فَزَارَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِضِبَـابٍ، قَـالَ: فَجَعَـلَ

يُقَلِّبُ ضَبًّا مِنْهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ، (قَالَ: وَأَكْثَرُ عِلْمِي أَنَّهُ قَالَ:) مَا أَدْرِي لَعَلَّ هذَا مِنْهَا.».

أخرجه أحمد ٤/٢٢٠، و ٥/٣٩٠ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن زيد بن وهب، فذكره.

(*) قال شعبة: وقال حصين: عن زيد بن وهب، عن حذيفة، قال: (فذكر شيئاً نحواً من هذا). قال:

«فَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ، وَلَمْ يَنْهَ أَحَداً.».

(*) سبق من حديث ثابت بن وداعة. رقم (٢٠٠٨).

اللباس والزينة

٣٣٢٠ ـ ٥٩. عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«أَخَذَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِأَسْفَلِ عَضَلَةِ سَاقِي، أَوْ سَاقِهِ، فَقَالَ: هَذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ. فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ، فَإِنْ أَبَيْتَ، فَلَا حَقَّ لِلإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ.».

أخرجه الحميدي ٤٤٥، وأحمد ٥/٣٨٢ قالا: حدثنا سفيان. وفي ٥/٣٩٦ قال أحمد: حدثنا عفان. قال: حدثنا شعبة. وفي ٥/٣٩٨ قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة. وفي ٥/٤٠٠ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان. و«ابن ماجة» ٣٥٧٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو الأحوص. (ح) وحدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا سفيان بن عيينة. و«الترمذي». ١٧٨٣ وفي (الشمائل) ١٢٢ قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا أبو

الأحوص. و«النسائي» ٨/٢٠٦ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن قدامة، عن جرير، عن الأعمش. وفي الكبرى «تحفة الأشراف ـ ٣٣٨٣» عن قتيبة، عن أبي الأحوص، وعن محمد بن آدم، عن عبد الرحيم بن سليمان، عن زكريا بن أبي زائدة، وعن أحمد بن سليمان، عن محمد بن عبيد، وعثمان بن عبد الرحمان الطرائفي، كلاهما عن فِطر بن خليفة.

سبعتهم (ابن عيينة، وشعبة، والثوري، وأبو الأحوص، والأعمش، وزكريا، وفطر) عن أبي إسحاق الهمداني، عن مسلم بن نُذير[1]، فذكره.

٣٣٢١ ـ ٦٠: عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«أَخَذَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِعَضَلَةِ سَاقِي، فَقَالَ: هذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَدُونَ هذَا، فَإِنْ أَبَيْتَ، فَلَاحَقَّ لِلإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ.».

أخرجه النسائي في الكبرى (ورقة) ١٢٩ قال: أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا أبو إبراهيم الترجماني إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا شُعيب، وهو ابن صفوان، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، فذكره.

(*) قال النسائي: وكلا الحديثين خطأ (يعني هذا، وحديث أبي إسحاق عن البراء الذي سبقه في السنن الكبرى، وصَوَّب النسائي حديث مسلم بن نذير عن حذيفة السابق برقم (٣٣٢٠).

الأدب

٣٣٢٢ ـ ٦١: عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّهِ لأَبِي مَسْعُودٍ ـ أَوْ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ لأَبِي عَبْدِاللّه ـ (يَعْنِي حُذَيْفَةَ): مَا

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» ٥/٣٩٨ إلى: «مسلم بن يسار» انظر «جامع المسانيد والسنن» ١/الورقة ٢٨٥، و«أطراف المسند» ١/الورقة ٦٦.

سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي زَعَمُوا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ.».

أخرجه أحمد ٥/٤٠١ قال: حدثنا وكيع[1]. و«البخاري» في الأدب المفرد (٧٦٢) قال: حدثنا أبو عاصم. و«أبو داود» ٤٩٧٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال: حدثنا وكيع.

كلاهما (وكيع، وأبو عاصم) عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، فذكره.

● أخرجه أحمد ٤/١١٩ قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالله، هو ابن المبارك، قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي مسعود، فذكره. ليس فيه (حذيفة).

٣٣٢٣ ـ ٦٢: عَنْ هَمَّامٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَجُلاً يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ.».

قتات: نَمَّام.

١ ـ أخرجه الحميدي ٤٤٣ قال: حدّثنا سفيان. و«أحمد» ٥/٣٨٩ قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان. وفي ٥/٣٩٧ قال: حدّثنا عبد الرحمان، وأبو نعيم، قالا: حدّثنا سفيان. وفي ٥/٤٠٤ قال: حدّثنا سفيان بن عيينة. و«البخاري» ٨/٢١ وفي (الأدب المفرد) ٣٢٢ قال: حدّثنا أبو نعيم[2]، قال: حدّثنا

(١) قوله: «حدثنا وكيع» سقط من المطبوع من «مسند أحمد». انظر «جامع المسانيد والسنن» ١/الورقة ٢٩١، و«أطراف المسند» ١/الورقة ٦٧.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا أبو نُعْم» وجاء على الصواب في «صحيح البخاري» ٨/٢١.

سفيـان. و«مسلم» ١/٧١ قال: حـدّثنا عـلي بن حُجـر السعـدي، وإسحـاق بن إبراهيم، عن جرير. و«الترمذي» ٢٠٢٦ قال: حدّثنا ابن أبي عمر، قال: حـدّثنا سفيان بن عيينة. و«النسائي» في الكبرى «تحفـة الأشراف ـ ٣٣٨٦» عن إسماعيـل ابن مسعود، عن بشر بن المفضل، عن شعبـة. أربعتهم (ابن عيينة، والثـوري، وجرير، وشعبة) عن منصور.

٢ ـ وأخرجه أحمـد ٥/٣٨٢ قال: حـدّثنا أبـو معاويـة. وفي ٥/٣٨٩ قال: حـدّثنا يحيى بن سعيـد القطان، أبـو سعيد الأحـول. وفي ٥/٤٠٢ قال: حـدّثنـا وكيـع. و«مسلم» ١/٧١ قال: حـدّثنا أبـو بكر بن أبي شيبـة، قال: حـدّثنـا أبـو معـاوية، ووكيـع. (ح) وحدّثنـا مِنجاب بن الحـارث التميمي، قال: أخـبرنا ابن مسهـر. و«أبو داود» ٤٨٧١ قـال: حدّثنـا مسدد، وأبـو بكر بن أبي شيبـة، قالا: حـدّثنا أبـو معاويـة. أربعتهم (أبو معـاويـة، ووكيـع، ويحيى، وابن مسهـر) عن الأعمش.

٣ ـ وأخرجه أحمد ٥/٣٩٢ قال: حدّثنا أبـو قَطَن، قـال: حدّثنـا شعبة عن الحكم.

ثـلاثتهم (منصور، والأعمش، والحكم) عن إبـراهيم بن يـزيـد النخعي، عن هَمام، فذكره.

٣٣٢٤ ـ ٦٣: عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ بَلَغَـهُ أَنَّ رَجُلاً يَنُمُّ الْحَدِيثَ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ.».

أخـرجه أحمـد ٥/٣٩١ قال: حـدّثنا هـاشم. وفي ٥/٣٩٦ قـال: حـدّثنـا عفان. وفي ٥/٣٩٩ قال: حدّثنا حماد بن خالـد. وفي ٥/٤٠٦ قال: حـدّثنا عبـد

الصمد. و«مسلم» ١/ ٧٠ حدّثني شيبان بن فرّوخ، وعبدالله بن محمد بن أسماء الضبَعي.

ستتهم (هاشم، وعفان، وحماد، وعبد الصمد، وشيبان، وعبدالله) عن مهدي بن ميمون، عن واصل الأحدب، عن أبي وائل[1]، فذكره.

٣٣٢٥ ـ ٦٤: عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَا تَقُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فُلَانٌ، وَلَكِنْ قُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَاءَ فُلَانٌ.».

أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٤ قال: حدّثنا يحيى بن سعيد. وفي ٥/ ٣٩٤ قال: حدّثنا عفان. وفي ٥/٣٩٨ قال: حدّثنا محمد بن جعفر، وحجاج. و«أبو داود» ٤٩٨٠ قال: حدّثنا أبو الوليد الطيالسي. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة ٩٨٥ قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدّثنا خالد.

ستتهم (يحيى، وعفان، ومحمد، وحجاج، وأبو الوليد، وخالد بن الحارث) عن شعبة، عن منصور، عن عبدالله بن يسار، فذكره.

٣٣٢٦ ـ ٦٥: عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ،

«أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ لَقِيَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ. فَقَالَ: نِعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ لَوْلَا أَنَّكُمْ تُشْرِكُونَ. تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ. وَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ، إِنْ كُنْتُ

(١) قوله: «عن أبي وائل» سقط من المطبوع من «مسند أحمد» ٥/ ٣٩١. انظر «جامع المسانيد والسنن» ١/ الورقة ٢٩٣. و«أطراف المسند» ١/ الورقة ٦٩.

لَأَعْرِفُهَا لَكُمْ. قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَاءَ مُحَمَّدٌ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٩٣ قال: حدّثنا حسين بن محمد. و«ابن ماجة» ٢١١٨ قال: حدّثنا هشام بن عمار. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة ٩٨٤ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ.

ثلاثتهم (حسين، وهشام، ومحمد) قالوا: حدّثنا سفيان بن عيينة، قال: حدّثنا عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، فذكره.

٣٣٢٧ ـ ٦٦: عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، أَنَّ رَجُلاً قَعَدَ وَسْطَ حَلْقَةٍ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ:

«مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ (أَوْ لَعَنَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ) ﷺ مَنْ قَعَدَ وَسْطَ الْحَلْقَةِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٣٨٤ قال: حدّثنا يحيى بن سعيد. وفي ٥/٣٩٨ قال: حدّثنا محمد بن جعفر. (ح) وحجاج. وفي ٥/٤٠١ قال: حدّثنا وكيع. و«الترمذي» ٢٧٥٣ قال: حدّثنا سويد، قال: أخبرنا عبدالله. خمستهم (يحيى، ومحمد، وحجاج، ووكيع، وعبدالله بن المبارك) عن شعبة.

٢ ـ وأخرجه أبو داود ٤٨٢٦ قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أَبان.

كلاهما (شعبة، وأبان) قالا: حدّثنا قتادة، قال: حدّثنا أبو مِجلَز (لاحق بن حُميد)، فذكره.

٣٣٢٨ ـ ٦٧: عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ أَمْرِ النُّبُوَّةِ الأُولَى: إذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٨٣ قال: حدّثنا أبو معاوية. وفي ٥/٤٠٥ قال: حدّثنا يزيد بن هارون.

كلاهما (أبو معاوية، ويزيد) قال أبو معاوية: حدّثنا. وقال يزيد: أخبرنا. أبو مالك الأشجعي، عن ربعي بن حراش، فذكره.

٣٣٢٩ - ٦٨: عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا تَكُونُوا إِمَّعَةً، تَقُولُونَ إنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنَّا، وَإنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا، وَلَكِنْ وَطِّنُوا أَنْفُسَكُمْ، إنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإنْ أَسَاؤُوا فَلَا تَظْلِمُوا.».

أخرجه الترمذي ٢٠٠٧ قال: حدّثنا أبو هشام الرفاعي[1] محمد بن يزيد، قال: حدّثنا محمد بن فُضيل، عن الوليد بن عبدالله بن جُميع، عن أبي الطفيل، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا أبو هاشم» انظر «تحفة الأشراف» ٣/٣٣٦١. وتحفة الأحوذي ٣/١٤٦، و«الكنى» لمسلم الورقة ١١٥.

الذكر والدعاء

٣٣٣٠ ـ ٦٩ : عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ :

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ ، وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ (أَوْ تَبْعَثُ عِبَادَكَ) . » .

أخرجه الحميدي ٤٤٤ . وأحمد ٥/٣٨٢ . و«الترمذي» ٣٣٩٨ قال : حدّثنا ابن أبي عمر.

ثلاثتهم (الحميدي ، وأحمد ، وابن أبي عمر) قالوا : حدّثنا سفيان . قال : حدّثنا عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، فذكره .

٣٣٣١ ـ ٧٠ : عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ :

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ ، قَالَ : بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا ، وَإِذَا قَامَ ، قَالَ : الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ . » .

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٣٨٥ قال : حدّثنا وكيع ، قال : حدّثنا سفيان . وفي ٥/٣٨٧ قال : حدّثنا أبو النضر، قال : حدّثنا شريك . وفي ٥/٣٩٧ قال : حدّثنا عبد الرحمان ، عن سفيان . وفي ٥/٣٩٩ قال : حدّثنا سليمان بن حيان ، قال : حدّثنا سفيان . وفي ٥/٤٠٧ قال : حدّثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا سفيان . و«الدارمي» ٢٦٨٩ قال : أخبرنا محمد بن يوسف ، عن سفيان . و«البخاري» ٨/٨٥ قال : حدّثني موسى بن إسماعيل ، قال : حدّثنا أبو عوانة . وفيه ٨/٨٥ قال : حدّثنا قبيصة ، قال : حدّثنا سفيان . وفي ٨/٨٨ قال : حدّثنا أبو نعيم ، قال : حدّثنا سفيان . وفي ٩/١٤٦ قال : حدّثنا مسلم ، قال : حدّثنا شعبة . وفي

(الأدب المفرد) ١٢٠٥ قال: حدّثنا قَبيصة، وأبو نعيم، قالا: حدّثنا سفيان. و«أبو داود» ٥٠٤٩ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدّثنا وكيع، عن سفيان. و«ابن ماجة» ٣٨٨٠ قال: حدّثنا علي بن محمد، قال: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا سفيان. و«الترمذي» ٣٤١٧ قال: حدّثنا عمر بن إسماعيل بن مُجالد ابن سعيد، قال: حدّثنا أبي. وفي (الشمائل) ٢٥٦ قال: حدّثنا محمود بن غيلان، قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة ٧٤٧ قال: أخبرني عمرو بن منصور، قال: حدّثنا أبو نعيم، عن سفيان. وفي (٨٥٦) قال: أخبرنا محمد بن عبدالله، قال: حدّثنا يحيى، قال: حدّثنا سفيان. وفي (٨٥٧) قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدّثنا عبد الرحمان، قال: حدّثنا سفيان. خمستهم (سفيان، وشريك، وأبو عوانة، وشعبة، وإسماعيل بن مجالد) عن عبد الملك بن عمير.

٢ ـ وأخرجه النسائي في (عمل اليوم والليلة) ٧٤٨ و٨٥٨ قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا أبو خالد، عن سفيان، عن[1] عبد الملك بن عمير، عن الشعبي.

٣ ـ وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ٧٤٩ و٨٥٩ قال: أخبرنا محمد ابن آدم، قال: حدّثنا أبو خالد، عن الثوري، عن منصور.

ثلاثتهم (عبد الملك، والشعبي، ومنصور) عن ربعي بن حراش، فذكره.

٣٣٣٢ ـ ٧١: عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ:

«شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَرَبَ لِسَانِي، فَقَالَ: أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الاسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ.».

(١) تحرف في المطبوع (٧٤٧) إلى: «بن» انظر «تحفة الأشراف» ٣/٣٣٠٨

أخرجه أحمد ٥/٣٩٤ قال: حدّثنا أبو أحمد. قال: حدّثنا إسرائيل. وفي ٥/٣٩٦ قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة. وفي ٥/٣٩٧ قال: حدّثنا عبد الرحمان، عن سفيان. وفي ٥/٤٠٢ قال: حدّثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان. و«الدارمي» ٢٧٢٦ قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: حدّثنا إسرائيل. و«ابن ماجة» ٣٨١٧ قال: حدّثنا علي بن محمد، قال: حدّثنا أبو بكر ابن عياش. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة ٤٤٩ قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا محمد، قال: حدّثنا شعبة. وفي (٤٥٠) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا أبو الأحوص. وفي (٤٥١) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدّثنا عبد الرحمان، عن سفيان. وفي (٤٥٢) قال: أخبرنا عبد الحميد بن محمد، قال: حدّثنا مخلد، قال: حدّثنا سفيان.[1] وفي (٤٥٣) قال: أخبرنا إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم، قال: حدّثنا عمر بن حفص، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا أبو خالد الدالاني.

ستتهم (إسرائيل، وشعبة، وسفيان، وأبو بكر، وأبو الأحوص، وأبو خالد) عن أبي إسحاق، عن أبي المغيرة، فذكره.

٣٣٣٣ ـ ٧٢: عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: «قُلْتُ: يَارَسُولَ اللّهِ، إِنِّي رَجُلٌ ذَرِبُ اللِّسَانِ وَإِنَّ عَامَّةَ ذَلِكَ عَلَىٰ أَهْلِي، قَالَ: فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الإِسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللّهَ فِي الْيَوْمِ، أَوْ قَالَ فِي الْيَومِ وَاللَّيْلَةِ مِئَةَ مَرَّةٍ.».

أخرجه النسائي في (عمل اليوم والليلة) ٤٤٨ قال: أخبرني إبراهيم بن

(١) في المطبوع من «عمل اليوم والليلة» ٤٥٢، وكذا في نسختنا المخطوطة/ الورقة ١٣٧: (أخبرنا عبد الحميد بن محمد، قال: حدّثنا مخلد، قال: حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق) وفي «تحفة الأشراف» ٣٣٧٦: (عن عبد الحميد بن محمد، عن مخلد بن يزيد، عن مالك بن مِغوَل، عن أبي إسحاق).

يعقوب قال: حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن مسلم بن نُذير، فذكره.

القرآن والعلم

٣٣٣٤ ـ ٧٣: عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ. أَوْ لِتُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ لِتَصْرِفُوا وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ فِي النَّارِ.».

أخرجه ابن ماجة ٢٥٩ قال: حدثنا أحمد بن عاصم العبَّاداني، قال: حدثنا بَشير بن ميمون، قال: سمعت أشعث بن سوَّار، عن ابن سيرين، فذكره.

٣٣٣٥ ـ ٧٤: عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ:

«لَقِيتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ عِنْدَ أَحْجَارِ الْمِرَاءِ، فَقَالَ: يَاجِبْرِيلُ، إِنِّي أُرْسِلْتُ إِلَىٰ أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ، الرَّجُلِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالْغُلاَمِ، وَالْجَارِيَةِ، وَالشَّيْخِ الْفَانِي، الَّذِي لاَ يَقْرَأُ كِتَاباً قَطُّ. قَالَ: إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ.».

أخرجه أحمد ٥/١٣٢ قال: حدثنا أبو سعيد. وفي ٥/٣٩١ و٤٠٠ قال: حدثنا عفان. وفي ٥/٤٠٥ قال: حدثنا عبد الصمد.

ثلاثتهم (أبو سعيد، وعفان، وعبد الصمد) عن حماد بن سلمة، عن عاصم بن بَهْدَلَة، عن زر، فذكره.

٣٣٣٦ ـ ٧٥: عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِـرَاشٍ، قَـالَ: حَـدَّثَنِي مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي، يَعْنِي حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَهُـوَ عِنْدَ أَحْجَـارِ الْمِرَاءِ، فَقَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَمَنْ قَرَأَ مِنْهُمْ عَلَى حَرْفٍ فَلْيَقْرَأْ كَمَا عَلِمَ، وَلاَ يَرْجِعْ عَنْهُ.

وفي روايـة ابن مهـدي: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِـكَ الضَّعِيفَ، فَمَنْ قَـرَأَ عَلَى حَرْفٍ، فَلاَ يَتَحَوَّلْ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ، رَغْبَةً عَنْهُ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٨٥ قال: حدثنا وكيـع. وفي ٥/٤٠١ قال: حـدثنا عبـد الرحمان.

كـلاهما (وكيـع، وعبد الـرحمان بن مهـدي) عن سفيـان، عن إبـراهيم بن مهاجر، عن ربعي بن حراش، فذكره.

الجهاد

٣٣٣٧ ـ ٧٦: عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ، قَـالَ: كُنَّا عِنْـدَ حُذَيْفَـةَ. فَقَـالَ رَجُلٌ: لَـوْ أَدْرَكْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَـاتَلْتُ مَعَـهُ وَأَبْلَيْتُ. فَقَـالَ حُذَيْفَةُ: أَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ؟

«لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَـعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ لَيْلَةَ الأَحْـزَابِ، وَأَخَذَتْنَـا رِيحٌ شَـدِيدَةٌ وَقُـرٌّ، فَقَالَ رَسُـولُ اللّهِ ﷺ: أَلاَ رَجُلٌ يَـأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَـوْمِ، جَعَلَهُ اللّهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَـةِ؟ فَسَكَتْنَا. فَلَمْ يُجِبْـهُ مِنَّا أَحَـدٌ. ثُمَّ قَالَ:

أَلا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ ، جَعَلَهُ اللّهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَسَكَتْنَا. فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ. ثُمَّ قَالَ: أَلا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ ، جَعَلَهُ اللّهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَسَكَتْنَا. فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ. فَقَالَ: قُمْ يَاحُذَيْفَةُ، فَأْتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ ، فَلَمْ أَجِدْ بُدًّا، إِذْ دَعَانِي بِاسْمِي، أَنْ أَقُومَ. قَالَ: اذْهَبْ، فَأْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ ، وَلاتَذْعَرْهُمْ عَلَيَّ. فَلَمَّا وَلَّيْتُ مِنْ عِنْدِهِ جَعَلْتُ كَأَنَّمَا أَمْشِي فِي حَمَّامٍ ، حَتَّىٰ أَتَيْتُهُمْ، فَرَأَيْتُ أَبَا سُفْيَانَ يَصْلِي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ، فَوَضَعْتُ سَهْماً فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْمِيَهُ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ: وَلَا تَذْعَرْهُمْ عَلَيَّ، وَلَوْ رَمَيْتُهُ لَأَصَبْتُهُ، فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَمْشِي فِي مِثْلِ الْحَمَّامِ ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِ الْقَوْمِ ، وَفَرَغْتُ، قُرِرْتُ. فَأَلْبَسَنِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ مِنْ فَضْلِ عَبَاءَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِيهَا. فَلَمْ أَزَلْ نَائِماً حَتَّىٰ أَصْبَحْتُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ قَالَ: قُمْ. يَانَوْمَانُ.».

أخرجه مسلم ٥/١٧٧ قال: حدثنا زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، جميعا عن جرير. قال زهير: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه ـ هو يزيد بن شريك ـ، فذكره.

٣٣٣٨ ـ ٧٧: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: قَالَ فَتًى مِنَّا، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، لِحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ: يَاأَبَا عَبْدِاللّهِ، رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللّهِ ﷺ وَصَحِبْتُمُوهُ؟ قَالَ: نَعَمْ يَاابْنَ أَخِي. قَالَ: فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ؟ قَالَ: وَاللّهِ لَقَدْ كُنَّا نَجْهَدُ. قَالَ: وَاللّهِ لَوْ أَدْرَكْنَاهُ مَاتَرَكْنَاهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ ، وَلَجَعَلْنَاهُ عَلَىٰ أَعْنَاقِنَا. قَالَ: فَقَالَ حُذَيْفَةُ:

«يَـا ابْنَ أَخِي ، وَاللّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنَـا مَعَ رَسُـولِ اللّهِ ﷺ بِـالْخَنْـدَقِ ، وَصَلَّى رَسُـولُ اللّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ هَـوِيًـا ، ثُـمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَـا ، فَقَـالَ : مَنْ رَجُلٌ يَقُومُ فَيَنْظُرُ لَنَا مَا فَعَلَ الْقَوْمُ ، يَشْتَرِطُ لَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنَّهُ يَرْجِـعُ أَدْخَلَهُ اللّهُ الْجَنَّـةَ فَمَا قَـامَ رَجُـلٌ ، ثُـمَّ صَلَّى رَسُـولُ اللّهِ ﷺ هَـوِيًـا مِنَ اللَّيْلِ ، ثُـمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : مَنْ رَجُلٌ يَقُومُ فَيَنْظُرُ لَنَا مَافَعَلَ الْقَوْمُ ثُمَّ يَرْجِعُ يَشْرُطُ لَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ الرَّجْعَـةَ أَسْأَلُ اللّهَ أَنْ يَكُـونَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ . فَمَا قَامَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ ، مَعَ شِـدَّةِ ٱلْخَوْفِ ، وَشِـدَّةِ ٱلْجُوعِ ، وَشِدَّةِ ٱلْبَرْدِ . فَلَمَّا لَمْ يَقُمْ أَحَدٌ ، دَعَـانِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ . فَلَمْ يَكُنْ لِي بُدٌّ مِنَ الْقِيَامِ حِينَ دَعَانِي ، فَقَالَ : يَاحُذَيْفَـةُ ، قُمْ فَاذْهَبْ ، فَـادْخُلْ فِي الْقَوْمِ ، فَانْظُرْ مَايَفْعَلُونَ ، وَلَاتُحْدِثَنَّ شيئاً حَتَّىٰ تَأْتِيَنَا . قَـالَ : فَذَهَبْتُ ، فَدَخَلْتُ فِي الْقَوْمِ ، وَالرِّيحُ وَجُنُودُ اللّهِ تَفْعَلُ مَاتَفْعَلُ ، لَاتَقَرُّ لَهُمْ قِدْرٌ ، وَلَا نَـارٌ وَلَا بِنَاءٌ . فَقَـامَ أَبُو سُفْيَـانَ بْنُ حَرْبٍ ، فَقَـالَ : يَامَعْشَـرَ قُرَيْشٍ لِيَنْظُرَ امْرُؤٌ مَنْ جَلِيسُهُ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : فَـأَخَذْتُ بِيَـدِ الرَّجُـلِ الَّذِي إِلَىٰ جَنْبِي ، فَقُلْتُ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ . ثُمَّ قَالَ أَبُو سُفْيَـانَ : يَامَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّكُمْ وَاللّهِ مَا أَصْبَحْتُمْ بِدَارِ مُقَامٍ ، لَقَـدْ هَلَكَ الْكُرَاعُ ، وَأَخْلَفَتْنَا بَنُو قُرَيْظَةَ ، وَبَلَغَنَا عَنْهُمُ الَّذِي نَكْـرَهُ ، وَلَقِينَا مِنْ هَـذِهِ الرِّيـحِ مَاتَرَوْنَ ، وَاللّهِ مَاتَطْمَئِنُّ لَنَـا قِدْرٌ ، وَلَا تَقُـومُ لَنَا نَـارٌ ، وَلَا يَسْتَمْسِكُ لَنَـا بِنَـاءٌ ، فَارْتَحِلُوا ، فَـإِنِّي مُـرْتَحِـلٌ ، ثُمَّ قَـامَ إِلَى جَمَلِهِ ، وَهُـوَ مَعْقُـولٌ ، فَجَلَسَ عَلَيْـهِ ثُمَّ ضَرَبَـهُ فَوَثَبَ عَلَىٰ ثَـلَاثٍ ، فَمَا أَطْلَقَ عِقَـالَـهُ إِلَّا وَهُـوَ قَائِمٌ ، وَلَوْلَا عَهْدُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ لَاتُحْدِثْ شَيْئاً حَتَّىٰ تَـأْتِيَنِي ، وَلَوْ شِئْتُ

لَقَتَلْتُهُ بِسَهْمٍ ، قَالَ حُذَيْفَةُ : ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي مُرْطٍ لِبَعْضِ نِسَائِهِ مُرَجَّلٍ ، فَلَمَّا رَآنِي أَدْخَلَنِي إِلَىٰ رَحْلِهِ ، وَطَرَحَ عَلَيَّ طَرَفَ الْمُرْطِ ، ثُمَّ رَكَعَ ، وَسَجَدَ وَإِنِّي لَفِيهِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ ، أَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ ، وَسَمِعَتْ غَطَفَانُ بِمَا فَعَلَتْ قُرَيْشٌ فَانْشَمَرُوا إِلَىٰ بِلَادِهِمْ . » .

أخرجه أحمد ٥/٣٩٢ قال : حدثنا يعقوب ، قال : حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني يزيد بن زياد ، عن محمد بن كعب القرظي ، فذكره .

(*) أصلحنا بعض الكلمات في متن الحديث من «جامع المسانيد والسنن» الورقة ٢٨٤ ـ الجزء الأول .

٣٣٣٩ ـ ٧٨ : عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ :

«ضَرَبَ لَنَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَمْثَالاً ، وَاحِدٌ ، وَثَلَاثَةٌ ، وَخَمْسَةٌ ، وَسَبْعَةٌ ، وَتِسْعَةٌ ، وَأَحَدَ عَشَرَ . قَالَ : فَضَرَبَ لَنَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ مِنْهَا مَثَلاً ، وَتَرَكَ سَائِرَهَا ، قَالَ : إِنَّ قَوْماً كَانُوا أَهْلَ ضَعْفٍ وَمَسْكَنَةٍ ، قَاتَلَهُمْ أَهْلُ تَجَبُّرٍ وَعَدَاوَةٍ ، فَأَظْهَرَ اللّهُ أَهْلَ الضَّعْفِ عَلَيْهِمْ ، فَعَمَدُوا إِلَىٰ عَدُوِّهِمْ ، فَاسْتَعْمَلُوهُمْ ، وَسَلَّطُوهُمْ ، فَأَسْخَطُوا اللّهَ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ . » .

أخرجه أحمد ٥/٤٠٧ قال : حدثنا مصعب بن سلام ، قال : حدثنا الأجلح ، عن قيس بن أبي مسلم ، عن ربعي بن حراش ، فذكره .

٣٣٤٠ ـ ٧٩: عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، قَالَ: مَامَنَعَنِي أَنْ أَشْهَدَ بَدْراً، إِلاَّ أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي حُسَيْلٌ، قَالَ: فَأَخَذَنَا كُفَّارُ قُرَيْشٍ، قَالُوا: إِنَّكُمْ تُرِيدُونَ مُحَمَّداً. فَقُلْنَا: مَانُرِيدُهُ، مَا نُرِيدُ إِلاَّ الْمَدِينَةَ، فَأَخَذُوا مِنَّا عَهْدَ اللّهِ وَمِيثَاقَهُ، لَنَنْصَرِفَنَّ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ، وَلاَ نُقَاتِلُ مَعَهُ.

«فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللّهِ ﷺ، فَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: انْصَرِفَا، نَفِي لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَنَسْتَعِينُ اللّهَ عَلَيْهِمْ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٩٥. و«مسلم» ٥/١٧٦. و«عبدالله بن أحمد» ٥/٣٩٥. ثلاثتهم عن عبدالله بن محمد، أبي بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو أسامة، عن الوليد بن جُمَيْع، قال: حدثنا أبو الطفيل، فذكره.

٣٣٤١ ـ ٨٠: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ حُذَيْفَةَ،

«أَنَّ الْمُشْرِكِينَ أَخَذُوهُ، وَأَبَاهُ، فَأَخَذُوا عَلَيْهِمْ أَنْ لاَيُقَاتِلُوهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: فُوا لَهُمْ، وَنَسْتَعِينُ اللّهَ عَلَيْهِمْ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٩٧ قال: حدثنا عبد الرحمان، عن سفيان، عن أبي إسحاق، فذكره.

الإمارة

٣٣٤٢ ـ ٨١: عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّهَا سَتَكُونَ أُمَرَاءُ يَكْذِبُونَ، وَيَظْلِمُونَ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنَّا وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَلَا يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٨٤ قال: حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن حميد بن هلال ـ أو عن غيره ـ، عن ربعي بن حراش، فذكره.

٣٣٤٣ ـ ٨٢: عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ:

«قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا بِشَرٍّ، فَجَاءَ اللَّهُ بِخَيْرٍ فَنَحْنُ فِيهِ، فَهَلْ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ هَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: فَهَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: كَيْفَ؟ قَالَ: يَكُونُ بَعْدِي أَئِمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهُدَايَ، وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي، وَسَيَقُومُ فِيهِمْ رِجَالٌ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي جُثْمَانِ إِنْسٍ، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ؟ قَالَ: تَسْمَعُ وَتُطِيعُ لِلأَمِيرِ، وَإِنْ ضُرِبَ ظَهْرُكَ، وَأُخِذَ مَالُكَ، فَاسْمَعْ وَأَطِعْ.».

أخرجه مسلم ٦/٢٠ قال: حدّثني محمد بن سهل بن عسكر التميمي. (ح) وحدّثنا عبدالله بن عبد الرحمان الدارمي.

كلاهما (محمد، وعبدالله) قال محمد: حدّثنا. وقال عبدالله: أخبرنا يحيى ابن حسان، قال: حدّثنا معاوية ـ يعني ابن سلّام ـ قال: حدّثنا زيد بن سلّام، عن أبي سلّام، فذكره.

٣٣٤٤ ـ ٨٣: عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ:

«كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ، فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقُلْتُ: هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. وَفِيهِ دَخَنٌ. قُلْتُ: وَمَا دَخَنُهُ؟ قَالَ: قَوْمٌ يَسْتَنُّونَ بِغَيْرِ سُنَّتِي. وَيَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ. فَقُلْتُ: هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ. دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صِفْهُمْ لَنَا. قَالَ: نَعَمْ، قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا تَرَى إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ. فَقُلْتُ: فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلا إِمَامٌ؟ قَالَ: فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا، وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ عَلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ، حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ، وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ.».

أخرجه البخاري ٤/٢٤٢ قال: حدّثنا يحيى بن موسى. وفي ٩/٦٥ و«مسلم» ٦/٢٠ قالا (البخاري، ومسلم): حدّثنا محمد بن المثنى. و«ابن ماجة» ٣٩٧٩ مختصراً قال: حدّثنا علي بن محمد.

ثلاثتهم (يحيى، ومحمد، وعلي) قالوا: حدّثنا الوليد بن مسلم. قال: حدّثني عبد الرحمان بن يزيد بن جابر، قال: حدّثني بُسْر بن عُبيدالله، قال: حدّثني أبو إدريس الخولاني، فذكره.

٣٣٤٥ ـ ٨٤: عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِـرَاشٍ ، قَـالَ: ٱنْـطَلَقْـتُ إِلَى حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ لَيَالِي سَارَ النَّاسُ إِلَى عُثْمَانَ ، فَقَالَ: يَا رِبْعِيُّ ، مَا فَعَلَ قَوْمُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: عَنْ أَيِّ حَالِهِمْ تَسْـأَلُ؟ قَالَ: مَنْ خَـرَجَ مِنْهُمْ إِلَى هَذَا الرَّجُـلِ . فَسَمَّيْتُ رِجَالاً فِيمَنْ خَـرَجَ إِلَيْهِ، فَقَـالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ فَـارَقَ الْجَمَاعَـةَ، وَاسْتَذَلَّ الإِمَـارَةَ، لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَـلَّ وَلاَ وَجْهَ لَهُ عِنْدَهُ . » .

أخـرجه أحمـد ٥/٣٨٧ (مرتيـن) قـال: حـدّثنا إسحـاق بن سليـمان . وفي ٥/٣٨٧ أيضاً قال: حدّثنا أبو عاصم . وفي ٥/٣٨٧ و٤٠٦ قال: حدّثنا محمد بن بكر.

ثلاثتهم (إسحاق، وأبو عاصم، ومحمد) قالـوا: حدّثنـا كثير بن أبي كثـير، قال: حدّثنا ربعي بن حراش، فذكره.

٣٣٤٦ ـ ٨٥: عَنِ النُّعْمَـانِ بْنِ بَشِيـرٍ، قَـالَ: كُنَّـا قُعُـوداً فِي الْمَسْجِـدِ مَعَ (أَصْحَـابِ) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَـانَ بَشِيـرٌ رَجُـلاً يَكُفُّ حَـدِيثَهُ فَجَـاءَ أَبُو ثَعْلَبَـةَ الْخُشَنِيُّ ، فَقَـالَ: يَـا بَشِيـرُ بْنَ سَعْـدٍ، أَتَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الأُمَرَاءِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَـا أَحْفَظُ خُطْبَتَـهُ، فَجَلَسَ أَبُو ثَعْلَبَةَ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«تَكُونُ النُّبُوَّةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَـا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُـونُ خِلاَفَـةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُـوَّةِ، فَتَكُونُ مَـا شَاءَ اللَّهُ أَنْ

تَكُـونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَـا إِذَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَـرْفَعَها، ثُمَّ تكُـونُ مُلْكـاً عَـاضًّـا، فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَـاءَ أَنْ يَرْفَعَهَـا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكـاً جَبرِيَّـةً، فَتَكُونُ مَـا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُـونَ، ثُمَّ يَـرْفَعُهَـا إِذَا شَـاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ.». ثُمَّ سَكَتَ.

أخرجه أحمد ٤/٢٧٣ قال: حدّثنا سليمان بن داود الطيالسي، قال: حدّثني داود بن إبراهيم الواسطي، قال: حـدّثني حبيب بن سالم، عن النعمـان بن بشير، فذكره.

المناقب

٣٣٤٧ ـ ٨٦: عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي سِكَّةٍ مِنْ سِكَكِ الْمَدِينَةِ:

«أَنَـا مُحَمَّـدٌ، وَأَنَـا أَحْمَـدُ، وَالْحَـاشِـرُ، وَالْمُقَفَّى، وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ.».

أخـرجـه أحمـد ٥/٤٠٥ قـال: حـدّثنـا روح، وعفـان. و«الـترمـذي» في (الشمائل) ٣٦٨ قال: حدّثنا إسحاق بن منصور، قال: حدّثنا النضر بن شميل.

ثـلاثتهم (روح، وعفـان، والنضر) عن حمـاد بن سلمـة، عن عـاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، فذكره.

٣٣٤٨ ـ ٨٧: عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«لَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَـةِ، فَقَالَ: أَنَـا مُحَمَّدٌ،

وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا نَبِيُّ الرَّحْمَةِ، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ، وَأَنَا الْمُقَفَّى، وَأَنَا الْحَاشِرُ، وَنَبِيُّ الْمَلَاحِمِ.».

أخرجه أحمد ٥/٤٠٥ قال: حدّثنا أسود بن عامر. و«الترمذي» في (الشمائل) ٣٦٧ قال: حدّثنا محمد بن طريف الكوفي.

كلاهما (أسود، ومحمد) قالا: حدّثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل، فذكره.

٣٣٤٩ ـ ٨٨: عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ حَوْضِي لَأَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةَ إِلَى عَدَنَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ، وَلَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَذُودُ عَنْهُ الرِّجَالَ، كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ الإِبِلَ الْغَرِيبَةَ عَنْ حَوْضِهِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَعْرِفُنَا؟ قَالَ: نَعَمْ تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ، لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ.».

أخرجه مسلم ١/١٥٠. و«ابن ماجة» ٤٣٠٢ قالا: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدّثنا علي بن مسهر، عن أبي مالك سعد بن طارق، عن ربعي، فذكره.

٣٣٥٠ ـ ٨٩: عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«بَيْنَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَمُضَرَ آنِيَتُهُ أَكْثَرُ، أَوْ قَالَ: مِثْلُ عَدَدِ

نُجُومِ السَّمَاءِ، مَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ.».

أخرجه أحمد ٥/ ٣٩٠ قال: حدّثنا عبد الصمد، قال: حدّثنا حماد، عن عاصم، عن زر، فذكره.

٣٣٥١ ـ ٩٠: عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ أَقْوَامٌ، فَيُخْتَلَجُونَ دُونِي، فَأَقُولُ: رَبِّ أَصْحَابِي، رَبِّ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ لِي: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ.».

أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٨ قال: حدّثنا عبد الصمد، قال: حدّثنا عبد العزيز ابن مسلم. وفي ٥/ ٣٩٣ قال: حدّثنا سُريج بن النعمان، قال: حدّثنا هشيم. وفي ٥/ ٤٠٠ قال: حدّثنا مؤمّل، قال: حدّثنا عبد العزيز (يعني ابن مسلم). و«مسلم» ٧/ ٦٨ قال: حدّثناه سعيد بن عمرو الأشعثي، قال: أخبرنا عبثر (ح) وحدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدّثنا ابن فضيل.

أربعتهم (عبد العزيز، وهشيم، وعبثر، وابن فضيل) عن حصين، عن أبي وائل، فذكره.

٣٣٥٢ ـ ٩١: عَنِ ابْنٍ لِحُذَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا لِرَجُلٍ، أَصَابَتْهُ، وَأَصَابَتْ وَلَدَهُ، وَوَلَدَ وَلَدِهِ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٨٥ قال: حدّثنا وكيـع، قال: حـدّثنا أبـو العميس، عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة، عن ابن لحذيفة، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٥/٤٠٠ قال: حدّثنا أبو نعيم، قال: حدّثنا مسعر، عن أبي بكـر بن عمرو بن عتبـة، عن ابن حذيفـة (قـال مسعـر: وقـد ذكـره مـرة عن حذيفة):

«أَنَّ صَلاَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَتُدْرِكُ الرَّجُلَ، وَوَلَدَهُ، وَوَلَـدَ وَلَدِهِ.».

٣٣٥٣ ـ ٩٢: عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَـالَ: قُلْتُ لِحُـذَيْفَـةَ بْنِ الْيَمَـانِ: أَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ الْمَقْـدِسِ؟ قَـالَ: لاَ. قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: أَنْتَ تَقُولُ ذَاكَ يَا أَصْلَعُ: بِمَا تَقُولُ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: بِـالْقُرْآنِ، بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْقُرْآنُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: مَنِ احْتَجَّ بِالْقُرْآنِ فَقَدْ (قَالَ سُفْيَانُ: يَقُولُ: فَقَدِ احْتَجَّ، وَرُبَّمَا قَـالَ: أَفْلَحَ) فَقَالَ: ﴿سُبْحَـانَ الَّذِي أَسْـرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِـدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِـدِ الأَقْصَىٰ﴾ قَالَ: أَفَتَـرَاهُ صَلَّى فِيهِ؟ قُلْتُ لاَ. قَالَ: لَوْ صَلَّى فِيهِ لَكُتِبَ عَلَيْكُمْ فِيـهِ الصَّلاَةُ كَمَـا كُتِبَتِ الصَّلاَةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ. قَالَ حُذَيْفَةُ:

«أُتِيَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ بِدَابَّـةٍ، طَوِيـلِ الظَّهْـرِ، مَمْـدُودٍ هَكَـذَا، خَطْوُهُ مَدُّ بَصَرِهِ، فَمَا زَايَلاَ ظَهْرَ الْبُـرَاقِ حَتَّى رَأَيَا الْجَنَّـةَ وَالنَّارَ، وَوَعْـدَ الآخِرَةِ أَجْمَعَ، ثُمَّ رَجَعَا عَوْدَهُمَـا عَلَى بَدْئِهِمَـا، قَالَ: وَيَتَحَـدَّثُونَ أَنَّـهُ رَبَطَهُ. لِمَ، أَيَفِرُّ مِنْهُ؟! وَإِنَّمَا سَخَّرَهُ لَهُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ.».

أخرجه الحميدي ٤٤٨ قال: حدّثنا سفيان، قال: حـدّثنا مِسْعَـر. و«أحمد»

٥/٣٨٧ قال: حدّثنا أبو النضر، قال: حدّثنا شيبان. وفي ٥/٣٩٠ قال: حدّثنا إسماعيل بن عمر، قال: حدّثنا سفيان. وفي ٥/٣٩٢ قال: حدّثنا يونس، قال: حدّثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ وفي ٥/٣٩٢ أيضاً قال: حدّثنا حسن بن موسى، قال: حدّثنا حماد بن سلمة. وفي ٥/٣٩٤ قال: حدّثنا (سقط شيخ أحمد) قال: حدّثنا حماد بن سلمة. و«الترمذي» ٣١٤٧ قال: حدّثنا ابن أبي عمر، قال: حدّثنا سفيان، عن مسعر. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف ٣٣٢٤» عن محمد بن بشار، عن يحيى، عن سفيان.

أربعتهم (مسعر، وشيبان، وسفيان الثوري، وحماد بن سلمة) عن عاصم ابن بهدلة، عن زر بن حبيش، فذكره.

(*) رواية سفيان مختصرة.

٣٣٥٤ ـ ٩٣: عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«ٱقْتَدُوا بِالَّذَيْنِ بَعْدِي، أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَٱهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ.».

١ ـ أخرجه الحميدي ٤٤٩، وأحمد ٥/٣٨٢ قالا: حدثنا سفيان بن عُيينة، عن زائدة و«الترمذي» ٣٦٦٢ قال: حدثنا الحسن بن الصباح البزار، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن زائدة. (ح) وحدثنا أحمد بن منيع، وغير واحد، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة. كلاهما (زائدة، وسفيان) عن عبد الملك بن عمير.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٣٨٥ و٤٠٢ قال: حدثنا وكيع. و«ابن ماجة» ٩٧ قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع (ح) وحدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا مؤمل. و«الترمذي»[1] [تحفة الأحوذي] ٤/٣٤٥ قال: حدثنا محمود بن

(١) وقع تحريف في نسختنا المطبوعة من «سنن الترمذي» ٥/٦٦٨ أدى إلى سقوط هذا الحديث من هذا الموضع. وأثبتناه من «تحفة الأحوذي». وانظر «تحفة الأشراف» ٣/٣٣١٧.

غيلان، قال: حدثنا وكيع. كلاهما (وكيع، ومؤمل) قالا: حدثنا سفيان، عن عبدالملك بن عمير، عن مولًى لربعي بن حراش.

٣ ـ وأخرجه الترمذي ٣٦٦٣ قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، قال: حدثنا وكيع، عن سالم أبي[1] العلاء المُرادي، عن عمرو بن هرم.

ثلاثتهم (عبد الملك، ومولى ربعي، وعمرو) عن ربعي، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٥/٣٩٩ قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا سالم المرادي، عن عمرو بن هرم الأزدي، عن أبي عبدالله، وربعي بن حراش، عن حذيفة، به.

(*) زاد مولى ربعي، وعمرو: إني لست أدري ما قدر بقائي فيكم.

(*) قال: الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وكان سُفيان بن عُيينة يُدلس في هذا الحديث، فربما ذكره عن زائدة، عن عبد الملك بن عُمير، وربما لم يذكر فيه (عن زائدة).

٣٣٥٥ ـ ٩٤: عَنْ صِلَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَهْلِ نَجْرَانَ: لأَبْعَثَنَّ، يَعْنِي عَلَيْكُمْ، يَعْنِي أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ، فَأَشْرَفَ أَصحَابُهُ، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ.».

(*) لفظ رواية إسرائيل:

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «بن» انظر «تحفة الأحوذي» ٤/٣١٠، و«تحفة الأشراف» ٣/٣٣١٧، و«تهذيب الكمال» ١٠/١٦٠/ الترجمة ٢١٥٣.

«جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ، صَاحِبَا نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ، يُرِيدَانِ أَنْ يُلاَعِنَاهُ، قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: لاَ تَفْعَلْ، فَوَ اللّهِ لَئِنْ كَانَ نَبِيًّا فَلاَعَنَنَا لاَ نُفْلِحُ نَحْنُ وَلاَ عَقِبُنَا مِنْ بَعْدِنَا، قَالاَ: إِنَّا نُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَنَا، وَابْعَثْ مَعَنَا رَجُلاً أَمِيناً، وَلاَ تَبْعَثْ مَعَنَا إِلاَّ أَمِيناً، فَقَالَ: لأَبْعَثَنَّ مَعَكُمْ رَجُلاً أَمِيناً، حَقَّ أَمِينٍ، فَاسْتَشْرَفَ لَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، فَقَالَ: قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، فَلَمَّا قَامَ، قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: هٰذَا أَمِينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٣٨٥ و ٤٠١ قال: حدثنا وكيع. و«مسلم» ٧/١٢٩ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو داود الحَفَري. و«ابن ماجة» ١٣٥ قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع. و«الترمذي» ٣٧٩٦قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف ـ ٣٣٥٠» عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي داود الحفري. كلاهما (وكيع، وأبو داود) قالا: حدثنا سفيان.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٣٩٨ قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي ٥/٤٠٠ قال: حدثنا عفان. و«البخاري» ٥/٣٢ قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم. وفي ٥/٢١٧ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي ٩/١٠٩ قال: حدثنا سليمان بن حرب. و«مسلم» ٧/١٢٩ قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر. و«ابن ماجة» ١٣٥ قال: حدثنا محمد ابن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف ـ ٣٣٥٠» عن نصر بن علي، وإسماعيل بن مسعود. كلاهما عن خالد بن الحارث. خمستهم (ابن جعفر، وعفان، ومسلم، وسليمان، وخالد) عن شعبة.

٣ ـ وأخرجه البخاري ٥/٢١٧ قال: حدثنا عباس بن الحسين، قال:

حدثنا يحيى بن آدم، عن إسرائيل.

ثلاثتهم (سفيان، وشعبة، وإسرائيل) عن أبي إسحاق، عن صلة بن زُفر، فذكره.

٣٣٥٦ ـ ٩٥: عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ. قَالَ: كُنْتُ جَالِساً مَعَ حُذَيْفَةَ وَأَبِي مُوسَىٰ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

يعني مثل أبي مسعود: ما أعلم رسول الله ﷺ ترك بعده أعلم بما أنزل الله من هذا القائم. فقال أبو موسى: أما لئن قلت ذاك، لقد كان يشهد إذا غِبنا، ويؤذن له إذا حُجبنا. (يعنيان ابن مسعود).

أخرجه مسلم ١٤٨/٧ قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا محمد بن أبي عُبيدة، قال: حدثنا أبي، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، فذكره.

٣٣٥٧ ـ ٩٦: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْنَا حُذَيفَةَ عَنْ رَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ وَالْهَدْيِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى نَأْخُذَ عَنْهُ، فَقَالَ:

«مَا أَعْرِفُ أَحداً أَقْرَبَ سَمْتَاً، وَهَدْياً، وَدَلاًّ بالنَّبِيِّ ﷺ، مِنِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٣٨٩/٥ قال: حدثنا حسين بن محمد. وفي ٤٠١/٥ قال: حدثنا وكيع. و«الترمذي» ٣٨٠٧ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. ثلاثتهم (حسين، ووكيع، وعبد الرحمان) عن إسرائيل.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٣٩٥/٥ قال: حدثنا عفان. وفي ٤٠٢/٥ قال: حدثنا

يحيى. و«البخاري» ٥/٣٥قال: حدثنا سليمان بن حرب. و«النسائي» في (فضائل الصحابة) ١٦١ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى. ثلاثتهم (عفان، ويحيى، وسليمان) عن شعبة.

كلاهما (إسرائيل، وشعبة) عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمان بن يزيد، فذكره.

(*) زاد إسرائيل في روايته: حَتَّى يَتَوَارَى مِنَّا فِي بَيْتِهِ، وَلَقَدْ عَلِمَ الْمَحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَنَّ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ هُوَ أَقْرَبُهُمْ إِلى اللَّهِ زُلْفَى.

٣٣٥٨ ـ ٩٧: عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ:

«إِنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ دَلاًّ، وَسَمْتاً، وَهَدْياً، بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لاَبْنُ أُمِّ عَبْدٍ، مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ، لاَ نَدْرِي مَا يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ إِذَا خَلاَ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٩٤ قال: حدثنا زائدة. وفي ٥/٣٩٤ أيضاً قال: حدثنا محمد بن عبيد. و«البخاري» ٨/٣١ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: قلت لأبي أسامة: حدثكم.

ثلاثتهم (زائدة، ومحمد بن عبيد، وأبو أسامة) عن الأعمش، قال: سمعت شقيقاً، فذكره.

٣٣٥٩ ـ ٩٨: عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ. أَنَّهُ قَالَ:

«مَا أَعْلَمُ أَحَداً أَقْرَبَ سَمْتاً، وَهَدْياً، وَدَلاًّ، بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يُوَارِيَهُ جِدَارُ بَيْتِهِ، مِنِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٩٥ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة، عن وليد بن العيزار، عن أبي[1] عمرو الشيباني، فذكره.

٣٣٦٠ ـ ٩٩: عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَأَلَتْنِي أُمِّي: مَتَى عَهْدُكَ، تَعْنِي بِالنَّبِيِّ ﷺ؟ فَقُلْتُ: مَالِي بِهِ عَهْدٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، فَنالَتْ مِنِّي. فَقُلْتُ لَهَا: دَعِينِي آتِي النَّبِيَّ ﷺ، فَأُصَلِّي مَعَهُ الْمَغْرِبَ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي وَلَكِ:

«فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ، فَصَلَّى حتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ انْفَتَلَ، فَتَبِعْتُهُ، فَسَمِعَ صَوْتِي، فَقَالَ: مَنْ هذَا، حُذَيْفَةُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: مَا حَاجَتُكَ، غَفَرَ اللّهُ لَكَ وَلأُمِّكَ. قَالَ: إِنَّ هـذَا مَلَكٌ لَمْ يَنْزِلِ الأَرْضَ قَطُّ قَبْلَ هـذِهِ اللَّيْلَةِ، اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ، وَيُبَشِّرَنِي بِأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شباب أَهْلِ الْجَنَّةِ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٩١ قال: حدثنا حسين بن محمد. وفي ٥/٤٠٤ مختصراً قال: حدثنا زيد بن الحُباب. و«الترمذي» ٣٧٨١ قال: حدثنا عبدالله بن عبد الرحمان، وإسحاق بن منصور، قالا: أخبرنا محمد بن يوسف. و«النسائي» في (فضائل الصحابة) ١٩٣ قال: أخبرنا الحسين بن منصور قال: حدثنا الحسين بن

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عن ابن» انظر «جامع المسانيد والسنن» ١/الورقة ٢٨١. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٦٧.

محمد، أبو أحمد. وفي (٢٦٠) قال: أخبرنا القاسم بن زكرياء بن دينار، قال: حدثني زيد بن حباب. وفي (الكبرى) ٣٥٧ مختصراً قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا زيد بن حباب. و«ابن خزيمة» ١١٩٤ مختصراً قال: حدثنا أبو عمر، حفص بن عمرو الربَالي، قال: حدثنا زيد بن حباب.

ثلاثتهم (حسين، وزيد، ومحمد بن يوسف) عن إسرائيل بن يونس، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، فذكره.

(*) قال الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه، لا نعرفه إلاّ من حديث إسرائيل.

٣٣٦١ ـ ١٠٠: عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الظُّهْرَ، وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ، وَالْعِشَاءَ، ثُمَّ تَبِعْتُهُ، وَهُوَ يُرِيدُ يَدْخُلُ بَعْضَ حُجَرِهِ، فَقَامَ وَأَنَا خَلْفَهُ كَأَنَّهُ يُكَلِّمُ أَحَداً، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: مَنْ هذَا؟ قُلْتُ: حُذَيْفَةُ. قَالَ: أَتَدْرِي مَنْ كَانَ مَعِي؟ قُلْتُ: لاَ. قَالَ: فَإِنَّ جِبْرِيلَ جَاءَ يُبَشِّرُنِي أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ. قَالَ: فَقَالَ حُذَيْفَةُ: فَاسْتَغْفِرْ لِي وَلأُمِّي. قَالَ: غَفَرَ اللّهُ لَكَ يَا حُذَيْفَةُ، وَلأُمِّكَ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٩٢ قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا إسرائيل، عن ابن أبي السفر، عن الشعبي، فذكره.

٣٣٦٢ ـ ١٠١: عَنْ زَاذَانَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«قَالُوا: يَا رَسُولَ اللّهِ، لَوِ آسْتَخْلَفْتَ. قَالَ: إِنْ أَسْتَخْلِفْ

عَلَيْكُمْ فَعَصَيْتُمُوهُ، عُذِّبْتُمْ، وَلَكِنْ مَا حَدَّثَكُمْ حُـذَيْفَةُ، فَصَدِّقُوهُ، وَمَـا أَقْرَأَكُمْ عَبْدُاللَّهِ، فَاقْرَؤُوهُ.».

قَالَ عَبْدُاللَّهِ: فَقُلْتُ لإِسْحَاقَ بْنِ عِيسى: يَقُولُونَ هذَا عَنْ أَبِي وَائِلٍ. قَالَ: عَنْ زَاذَانَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

أخرجه الترمذي ٣٨١٢ قال: حدثنا عبدالله بن عبد الرحمان، قال: أخـبرنا إسحاق بن عيسى، عن شريك، عن أبي اليقظان، عن زاذان، فذكره.

٣٣٦٣ ـ ١٠٢: عَنْ سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ، يَقُولُ:

«غَابَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً، فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ لَنْ يَخْرُجَ، فَلَمَّا خَرَجَ سَجَدَ سَجْدَةً، فَظَنَنَّا أَنَّ نَفْسَهُ قَدْ قُبِضَتْ فِيهَا[1]، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ، قَالَ: إِنَّ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ٱسْتَشَارَنِي فِي أُمَّتِي: مَاذَا أَفْعَلُ بِهِمْ؟ فَقُلْتُ: مَا شِئْتَ أَيْ رَبِّ، هُمْ خَلْقُكَ وَعِبَادُكَ.، فَٱسْتَشَارَنِي الثَّانِيَةَ، فَقُلْتُ لَهُ كَذَلِكَ. فَقَالَ: لاَأُحْزِنُكَ فِي أُمَّتِكَ يَامُحَمَّدُ، وَبَشَّرَنِي أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي، سَبْعُونَ أَلْفاً مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفاً لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ. فَقَالَ: ٱدْعُ تُجَبْ، وَسَلْ تُعْطَ. فَقُلْتُ لِرَسُولِهِ: أَوَمُعْطِيَّ رَبِّي سُؤْلِي؟ فَقَالَ: مَاأَرْسَلَنِي إِلَيْكَ إِلاَّ لِيُعْطِيَكَ. وَلَقَدْ أَعْطَانِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَلاَ فَخْرَ، وَغَفَرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَمَا تَأَخَّرَ، وَأَنَا أَمْشِي حَيًّا صَحِيحاً، وأَعْطَانِي أَلاَّ تَجُوعَ أُمَّتِي وَلاَ تُغْلَبَ، وَأَعْطَانِي الْكَوْثَرَ، فَهُوَ نَهَرٌ مِنَ

(١) تحرفت في المطبوع إلى: «منها» انظر «جامع المسانيد والسنن» ١/الورقة ٢٧٤، و«أطراف المسند» ١/الورقة ٦٧.

الْجَنَّةِ يَسِيلُ فِي حَوْضِي، وَأَعْطَانِي الْعِزَّ وَالنَّصْرَ، وَالرُّعْبُ يَسْعَى بَيْنَ يَدَيْ أُمَّتِي شَهْراً، وَأَعْطَانِي أَنِّي أَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ أَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَطَيَّبَ لِي وَلأُمَّتِي الْغَنِيمَةَ، وَأَحَلَّ لَنَا كَثِيراً مِمَّا شَدَّدَ عَلَى مَنْ قَبْلَنَا، وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْنَا مِنْ حَرَجٍ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٩٣ قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لَهيعة، قال: حدثنا ابن هُبيرة، أنه سمع أبا تَميم الجيشاني يقول: أخبرني سعيد، فذكره.

الزهد والرقاق

٣٣٦٤ ـ ١٠٣: عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو لِحُذَيْفَةَ: أَلاَ تُحَدِّثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«إِنَّ رَجُلاً حَضَرَهُ الْمَوْتُ، فَلَمَّا يَئِسَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ: إِذَا أَنَا مُتُّ، فَاجْمَعُوا لِي حَطَباً كَثِيراً، وَأَوْقِدُوا فِيهِ نَاراً حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ لَحْمِي وَخَلَصَتْ إِلَى عَظْمِي، فَامْتَحَشْتُ، فَخُذُوهَا فَاطْحَنُوهَا، ثُمَّ انْظُرُوا يَوْماً رَاحاً، فَاذْرُوهُ فِي الْيَمِّ. فَفَعَلُوا، فَجَمَعَهُ اللّهُ. فَقَالَ لَهُ: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ. فَغَفَرَ اللّهُ لَهُ.».

قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو: وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَاكَ. وَكَانَ نَبَّاشاً.

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٣٨٣ قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا أبو مالك الأشجعي.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٣٩٥ قال: حدثنا عفان. و«البخاري» ٤/٢٠٥ و ٢١٤ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. وفي ٤/٢١٤ قال: حدثنا مُسَدَّد. ثلاثتهم (عفان، وموسى، ومُسدد) قالوا: حدثنا أبو عَوَانَة، قال: حدثنا عبد الملك بن عُمير.

٣ ـ وأخرجه أحمد ٥/٤٠٧ قال: حدثنا مُصعب بن سلام، قال: حدثنا الأَجْلَح، عن نُعيم بن أبي هند.

٤ ـ وأخرجه البخاري ٨/١٢٦ قال: حدثنا عثمان بن أبي شَيْبة. و«النسائي» ٤/١١٣ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم. كلاهما (عثمان، وأسحاق) قالا: حدثنا جَرير، عن منصور.

أربعتهم (أبو مالك، وعبد الملك، ونُعيم، ومنصور بن المعتمر) عن ربعي ابن حراش، فذكره.

(*) ورواية منصور: ليس فيها عُقبة بن عَمرو.

● أخرجه أحمد ٤/١١٨ قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا أبو مالك، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، فذكره موقوفاً. قال أبو مسعود: هكذا سمعته من في رسول الله ﷺ.

٣٣٦٥ ـ ١٠٤: عَنْ جُنْدَبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«لاَيَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ. قَالُوا: وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ: يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلاَءِ لِمَا لاَ يُطِيقُهُ.».

أخرجه أحمد ٥/٤٠٥. وابن ماجة (٤٠١٦). والترمذي (٢٢٥٤) كلاهما (ابن ماجة، والترمذي) قالا: حدثنا محمد بن بشار.

كلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمد) قالا: حدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن جُندب، فذكره.

الفتن

٣٣٦٦ ـ ١٠٥ : عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ :

«ذُكِرَ الدَّجَّالُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: لأَنَا لَفِتْنَةُ بَعْضِكُمْ أَخْوَفُ عِنْدِي مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَلَنْ يَنْجُوَ أَحَدٌ مِمَّا قَبْلَهَا إِلَّا نَجَا مِنْهَا، وَمَا صُنِعَتْ فِتْنَةٌ مُنْذُ كَانَتِ الدُّنْيَا صَغِيرَةٌ وَلَا كَبِيرَةٌ، إِلَّا لِفِتْنَةِ الدَّجَّالِ . » .

أخرجه أحمد ٥/٣٨٩ قال: حدثنا وهب بن جَرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت الأعمش، عن أبي وائل، فذكره.

٣٣٦٧ ـ ١٠٦ : عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لأَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ مِنْهُ. مَعَهُ نَهْرَانِ يَجْرِيَانِ، أَحَدُهُمَا رَأْيَ الْعَيْنِ مَاءٌ أَبْيَضُ، وَالآخَرُ رَأْيَ الْعَيْنِ نَارٌ تَأَجَّجُ ، فَإِمَّا أَدْرَكَنَّ أَحَدٌ، فَلْيَأْتِ النَّهْرَ الَّذِي يَرَاهُ نَاراً، وَلْيُغَمِّضْ، ثُمَّ لْيُطَأْطِئْ رَأْسَهُ فَيَشْرَبْ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ، وَإِنَّ الدَّجَّالَ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ، عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ . » .

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٣٨٦و ٤٠٤ . ومسلم ٨/١٩٥ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة . كلاهما (أحمد بن حنبل، وأبو بكر) قالا : حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا أبو مالك الأشجعي .

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٣٩٣ قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا

شيبان، عن منصور.

كلاهما (أبو مالك الأشجعي، ومنصور) عن ربعي بن حراش، فذكره.

(*) رواية منصور مختصرة على أوله.

٣٣٦٨ ـ ١٠٧: عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو لِحُذَيْفَةَ: أَلَا تُحَدِّثُنَا مَاسَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«إِنَّ مَعَ الدَّجَّالَ إِذَا خَرَجَ مَاءً وَنَاراً، فَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهَا النَّارُ، فَمَاءٌ بَارِدٌ، وَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ، فَنَارٌ تُحْرِقُ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ فَلْيَقَعْ فِي الَّذِي يَرَى أَنَّهَا نَارٌ، فَإِنَّهُ عَذْبٌ بَارِدٌ.».

قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو: وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَاكَ. وَكَانَ نَبَّاشاً.

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٣٩٥ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عَوانة. وفي ٥/٣٩٩ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. و«البخاري» ٤/٢٠٥ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو عَوانَة. وفي ٩/٧٥ قال: حدثنا عبدان، قال: أخبرني أبي عن شعبة. و«مسلم» ٨/١٩٥ قال: حدثنا عبيدالله بن معاذ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شعبة (ح) وحدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ٨/١٩٦ قال: حدثنا علي بن حُجر، قال: حدثنا شُعيب بن صفوان. ثلاثتهم (أبو عوانة، وشعبة، وشعيب) عن عبد الملك بن عُمير.

٢ ـ وأخرجه مسلم ٨/١٩٦ قال: حدثنا علي بن حُجر السعدي، وإسحاق ابن إبراهيم، قال إسحاق: أخبرنا. وقال علي: حدثنا جَرير، عن المُغيرة، عن نُعيم بن أبي هند.

كلاهما (عبد الملك، ونعيم) عن ربعي بن حراش،[1] فذكره.

● أخرجه أبو داود (٤٣١٥) قال: حدثنا الحسن بن عَمرو، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن ربعي بن حراش. قال: اجتمع حذيفة وأبو مسعود. فقال: حذيفة. . . فذكر الحديث موقوفاً. قال أبو مسعود البدري: هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول.

٣٣٦٩ ـ ١٠٨: عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

«الدَّجَّالُ، أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى، جُفَالُ الشَّعَرِ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٨٣و ٣٩٧. ومسلم ٨/١٩٥ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير، ومحمد بن العلاء، وإسحاق بن إبراهيم. و «ابن ماجة» ٤٠٧١ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، وعلي بن محمد.

خمستهم (أحمد بن حنبل، وابن نمير، وابن العلاء، وإسحاق، وعلي) عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، فذكره.

٣٣٧٠ ـ ١٠٩: عَنْ هُزَيْلٍ، قَالَ: قَامَ حُذَيْفَةُ خَطِيباً فِي دَارِ عَامِرِ بْنِ حَنْظَلَةَ، فِيهَا التَّمِيمِيُّ وَالْمُضَرِيُّ، فَقَالَ:

«لَيَأْتِيَنَّ عَلَىٰ مُضَرَ يَوْمٌ لَايَدَعُونَ لِلّهِ عَبْداً يَعْبُدُهُ إِلَّا قَتَلُوهُ، أَوْ لَيُضْرَبُنَّ ضَرْباً لَايَمْنَعُونَ ذَنَبَ تَلْعَةَ ـ أَوْ أَسْفَلَ تَلْعَةَ ـ. فَقِيلَ: يَاأَبَا عَبْدِاللّهِ، تَقُولُ هٰذَا لِقَوْمِكَ، أَوْلِقَوْمٍ أَنْتَ ـ يَعْنِي ـ. مِنْهُمْ؟ قَالَ: لَا

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» ٥/٣٩٩ إلى: «ربعي بن حراش، عن الطفيل، عن حذيفة» والصواب حذف «عن الطفيل» انظر «جامع المسانيد والسنن» ١/الورقة ٢٦٧، و«أطراف المسند» ١/الورقة ٦٩.

أَقُولُ، يَعْنِي إِلَّا مَاسَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ يَقُولُ.».

أخرجه أحمد ٥/٤٠٤ قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا عبد الجبار بن العباس الشامي، عن أبي قيس، (قال عبد الجبار): أراه عن هزيل، فذكره.

٣٣٧١ ـ ١١٠: عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ. فَقَالَ: أَيُّكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَذْكُرُ الْفِتَنَ؟ فَقَالَ قَوْمٌ: نَحْنُ سَمِعْنَاهُ. فَقَالَ: لَعَلَّكُمْ تَعْنُونَ فِتْنَةَ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَجَارِهِ؟ قَالُوا: أَجَلْ. قَالَ: تِلْكَ تُكَفِّرُهَا الصَّلاَةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ، وَلكِنْ أَيُّكُمْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ الْفِتَنَ الَّتِي تَمُوجُ مَوْجَ الْبَحْرِ؟ قَالَ حُذَيْفَةُ: فَأَسْكَتَ الْقَوْمُ. فَقُلْتُ: أَنَا. قَالَ: أَنْتَ، لِلّهِ أَبُوكَ، قَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:

«تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُوداً عُوداً، فَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا، نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ، حَتَّى تَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ، عَلَى أَبْيَضَ مِثْلِ الصَّفَا، فَلاَ تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَالآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبَادًّا، كَالْكُوزِ مُجَخِّياً، لاَ يَعْرِفُ مَعْرُوفاً وَلاَ يُنْكِرُ مُنْكَراً، إِلَّا مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ.».

قَالَ حُذَيْفَةُ: وَحَدَّثْتُهُ؛ أَنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَاباً مُغْلَقاً يُوشِكُ أَنْ يُكْسَرَ. قَالَ عُمَرُ: أَكَسْراً، لاَ أَبَالَكَ فَلَوْ أَنَّهُ فُتِحَ لَعَلَّهُ كَانَ يُعَادُ. قُلْتُ: لاَ. بَلْ يُكْسَرُ. وَحَدَّثْتُهُ، أَنَّ ذَلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ يُقْتَلُ أَوْ يَمُوتُ. حَدِيثاً لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ.

مجخياً: مائلاً

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٣٨٦ و ٤٠٥ قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«مسلم» ١/٨٩ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير، قال: حدثنا أبو خالد (يعني سليمان ابن حيان). وفي ١/٩٠ قال: حدثني ابن أبي عمر، قال: حدثنا مروان الفزاري. ثلاثتهم (يزيد، وأبو خالد، ومروان) عن أبي مالك.

٢ ـ وأخرجه مسلم ١/٩٠ قال: حدثني محمد بن المثنىٰ، وعمرو بن علي، وعُقبة بن مُكرم العمي، قالوا: حدثنا محمد بن أبي عَدي، عن سليمان التيمي، عن نُعيم بن أبي هند.

كلاهما (أبو مالك، ونُعيم) عن ربعي، فذكره.

٣٣٧٢ ـ ١١١: عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ كَمَا قَالَ: قَالَ فَقُلْتُ: أَنَا. قَالَ: إِنَّكَ لَجَرِيءٌ. وَكَيْفَ قَالَ؟ قَالَ قُلْتُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ، يُكَفِّرُهَا الصِّيَامُ والصَّلاَةُ والصَّدَقَةُ والأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ والنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ. فَقَالَ عُمَرُ: لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ. إِنَّمَا أُرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ. قَالَ فَقُلْتُ: مَا لَكَ وَلَهَا؟ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَاباً مُغْلَقاً. قَالَ: أَفَيُكْسَرُ الْبَابُ أَمْ يُفْتَحُ؟ قَالَ قُلْتُ: لاَ. بَلْ يُكْسَرُ. قَالَ: ذَلِكَ أَحْرَى أَنْ لاَ يُغْلَقَ أَبَداً.».

قَالَ فَقُلْنَا لِحُذَيْفَةَ: هَلْ كَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مَنِ الْبَابُ؟ قَالَ: نَعَمْ. كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدٍ اللَّيْلَةَ. إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثاً لَيْسَ بِالأَغَالِيطِ.

قَالَ فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَ حُذَيْفَةَ: مَنِ الْبَابُ؟ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ: سَلْهُ.

فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: عُمَرُ.

١ أخرجه الحميدي (٤٤٧). ومسلم ٨/١٧٤ قال: حدّثنا ابن أبي عمر.

كلاهما (الحميدي، وابن أبي عمر) قالا: حدّثنا سُفيان، قال: حدّثنا جامع ابن أبي راشد، وسليمان الأعمش.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٤٠١ قال: حدّثنا يحيى بن سعيد. (ح) وحدّثنا وكيع. (ح) وحدّثنا محمد بن عُبيد. و«البخاري» ١/١٤٠ قال: حدّثنا مُسَدَّد، قال: حدّثنا يحيى. وفي ٢/١٤١ قال: حدّثنا قُتيبة، قال: حدّثنا جَرير. وفي ٤/٢٣٨ قال: حدّثني بشر بن خالد، قال: حدّثنا محمد، عن شُعبة. وفيه ٤/٢٣٨ قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا ابن أبي عَدي، عن شعبة. وفي ٩/٦٨ قال: حدّثنا عمر بن حفص بن غياث، قال: حدّثنا أبي. و«مسلم» ٨/١٧٣ قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن نُمير، ومحمد بن العلاء أبو كُريب، جميعاً عن أبي معاوية. (ح) وحدّثناه أبو بكر بن أبي شَيبة، وأبو سعيد الأشجّ، قالا: حدّثنا وكيع. (ح) وحدّثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدّثنا جَرير (ح) وحدّثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عيسى بن يونس. (ح) وحدّثنا ابن أبي عمر، قال: حدّثنا يحيى بن عيسى. و«ابن ماجة» ٣٩٥٥ قال: حدّثنا محمد بن عبدالله ابن نمير، قال: حدّثنا أبو معاوية، وأبي. و«النسائي» في الكبرى (٣١٩) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدّثنا عيسى بن يونس. عشرتهم (يحيى بن سعيد، ووكيع، ومحمد بن عُبيد، وجرير، وشعبة، وحفص، وأبو معاوية، وعيسى، ويحيى بن عيسى، وعبدالله بن نُمير) عن الأعمش.

٣ ـ وأخرجه البخاري ٣/٣١ قال: حدّثنا علي بن عبدالله، قال: حدّثنا سفيان، قال: حدّثنا جامع (ابن أبي راشد).

٤ ـ وأخرجه الترمذي (٢٢٥٨) قال: حدّثنا محمود بن غَيْلَان، قال: حدّثنا أبو داود، قال: أنبأنا شعبة، عن الأعمش، وحماد، وعاصم بن بهدلة.

أربعتهم (جامع، والأعمش، وحماد بن أبي سليمان، وعاصم) عن شقيق، فذكره.

(*) رواية مسلم ٨/١٧٣ قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن نمير، ومحمد بن العلاء أبو كُريب. أشار المِزّي في (تحفة الأشراف ـ ٣٣٣٧) إلى أن شيوخ مسلم: (ابن نمير، وأبو بكر). ثم قال ابن حجر في (النكت الظراف): إنما هو عند مسلم: (عن ابن نمير، وأبي موسى، وأبي كريب).

٣٣٧٣ ـ ١١٢: عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الآخَرَ، حَدَّثَنَا:

«أَنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ نَزَلَ القُرْآنُ، فَعَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ. ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِ الأَمَانَةِ قَالَ: يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ الْوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِن قَلْبِهِ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ الْمَجْلِ، كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ، فَنَفِطَ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِراً، وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ (ثُمَّ أَخَذَ حَصىً فَدَحْرَجَهُ عَلَى رِجْلِهِ) فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ، لاَ يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الأَمَانَةَ حَتَّى يُقَالَ: إِنَّ فِي بَنِي فُلاَنٍ رَجُلاً أَمِيناً، حَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ: مَا أَجْلَدَهُ، مَا أَظْرَفَهُ، مَا أَعْقَلَهُ، وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ.».

وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ، وَمَا أُبَالِي أَيُّكُمْ بَايَعْتُ، لَئِنْ كَانَ مُسْلِماً لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ دِينُهُ، وَلَئِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا أَوْ يَهُودِيًّا لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ، وَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ لأُبَايِعَ مِنْكُمْ إِلاَّ فُلاَناً وَفُلاَناً.

(جذر قلوب الرجال) الجذر، بالفتح والكسر، الأصل. (الوكت) هو الأثر اليسير. (المجل) هو التنفط الذي يصير في اليد من العمل بفأس أو نحوها ويصير كالقبة فيه ماء قليل. (ومنتبراً) مرتفعاً.

أخرجه الحميدي (٤٤٦) قال: حدّثنا سفيان. و«أحمد» ٥/٣٨٣ قال: حدّثنا أبو معاوية. وفيه ٥/٣٨٣ قال: حدّثنا وكيع. وفي ٥/٣٨٤ و٤٠٣ قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة. و«البخاري» ٨/١٢٩ و٩/٦٦ قال: حدّثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان. وفي ٩/١١٤ قال: حدّثنا علي بن عبدالله، قال: حدّثنا سفيان. و«مسلم» ١/٨٨ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدّثنا أبو معاوية، ووكيع (ح) وحدّثنا أبو كريب، قال: حدّثنا أبو معاوية. وفي ١/٨٩ قال: حدّثنا ابن نمير، قال: حدّثنا أبي، ووكيع (ح) وحدّثنا إسحاق ابن إبراهيم، قال: حدّثنا عيسى بن يونس. و«ابن ماجة» ٤٠٥٣ قال: حدّثنا علي ابن محمد، قال: حدّثنا وكيع. و«الترمذي» ٢١٧٩ قال: حدّثنا هناد، قال: حدّثنا أبو معاوية.

سبعتهم (سفيان بن عُيينة، وأبو معاوية، ووكيع، وشُعبة، وسفيان الثوري، وعبدالله بن نُمير، وعيسى) عن الأعمش، عن زيد بن وَهْب، فذكره.

٣٣٧٤ ـ ١١٣: عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ وَبَيْنَ حُذَيْفَةَ بَعْضُ مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ. فَقَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ، كَمْ كَانَ أَصْحَابُ الْعَقَبَةِ؟ قَالَ فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: أَخْبِرْهُ إِذْ سَأَلَكَ. قَالَ: كُنَّا نُخْبَرُ أَنَّهُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ، فَإِنْ كُنْتَ مِنْهُمْ فَقَدْ كَانَ الْقَوْمُ خَمْسَةَ عَشَرَ، وَأَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْهُمْ حَرْبٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ، وَعَذَرَ ثَلاَثَةً. قَالُوا: مَا سَمِعْنَا مُنَادِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلاَ عَلِمْنَا بِمَا أَرَادَ الْقَوْمُ، وَقَدْ كَانَ فِي

حَرَّةٍ، فَمَشَىٰ فقَالَ: إنَّ الْمَـاءَ قَلِيلٌ، فَـلاَ يَسْبِقُنِي إلَيْهِ أَحَـدٌ، فَوَجَـدَ قَوْماً قَدْ سَبَقُوهُ، فَلَعَنَهُمْ يَوْمَئِذٍ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٩٠ قالَ: حدّثنا محمد بن عبدالله بن الزبير، وأبـو نُعيم. وفي ٥/٤٠٠ قال: حدّثنا أبو نعيم. وفي ٥/٤٠١ قـال: حدّثنـا وكيع. و«مسلم» ٨/١٢٣ قال: حدّثنا زُهير بن حرب، قال: حدّثنا أبو أحمد الكوفي.

ثـلاثتهم (محمد بن عبـدالله بن الزبـير أبو أحمـد، وأبـو نُعيم، ووكيـع) عن الوليد بن جُمَيع، عن أبي الطفيل، فذكره.

(*) رواية أبي نعيم عند أحمد ٥/٤٠٠: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَـزْوَةِ تَبوكَ. قَالَ: فَبَلَغَهُ أَنَّ في ٱلْماءِ قِلَّةَ الَّذِي يَرِدُهُ، فَأَمَرَ مُنَادِياً فَنَـادَى فِي النَّاسِ: أَنْ لاَ يَسْبِقُنِي إلَى ٱلْماءِ أَحَدٌ. فَأَتَى ٱلْماءَ وَقَدْ سَبَقَهُ قَوْمٌ، فَلَعَنَهُمْ.».

(*) روايةوكيع: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ في سَفَرٍ، فَبلَغَهُ عَنِ ٱلْماءِ قِلَّةٌ. فَقَالَ: لاَ يَسْبِقُنِي إلَى ٱلْماءِ أَحَدٌ.».

٣٣٧٥ ـ ١١٤: عَنْ أَبِي إدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، واللَّهِ إنِّي لأَعْلَمُ النَّاسِ بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِيَ كَـائِنَةٌ، فِيمَـا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّـاعَةِ. وَمَـا بِي إلاَّ أَنْ يَكُونَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ أَسَرَّ إلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْئاً، لَمْ يُحَدِّثْهُ غَيْرِي. وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ، وَهُوَ يُحَـدِّثُ مَجْلِساً أَنَا فِيهِ عَنِ الْفِتَنِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَعُدُّ الْفِتَنَ. مِنْهُنَّ ثَلاَثٌ لاَ يَكَدْنَ يَـذَرْنَ شَيْئاً. وَمِنْهُنَّ فِتَنٌ كَـرِيَاحِ الصَّيْفِ. مِنْهَـا صِغَارٌ وَمِنْهَا كِبَارٌ».

قَال حُذَيْفَةُ: فَذَهَب أُولَئِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي.

أخرجه أحمد ٥/٣٨٨ قال: حدّثنا يعقوب، قال: حدّثنا أبي، عن صالح - يعني ابن كَيْسان -. وفيه ٥/٣٨٨ قال: حدّثنا فزارة بن عَمرو، قال: حدّثنا إبراهيم بن سعد، قال: حدّثنا صالح بن كيسان. وفي ٥/٤٠٧ قال: حدّثنا أبو اليمان، قال: وأخبرنا شُعيب. و«مسلم» ٨/١٧٢ قال: حدّثني حَرملة بن يحيى التُّجيبي، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس.

ثلاثتهم (صالح، وشعيب، ويونس) عن ابن شهاب، عن أبي إدريس الخولاني، فذكره.

٣٣٧٦ - ١١٥: عَنْ أَبِي ثَوْرٍ، قَالَ: بَعَثَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجَرَعَةِ بِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ. قَالَ: فَخَرَجُوا إِلَيْهِ فَرَدُّوهُ. قَالَ: فَكُنْتُ قَاعِداً مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ وَحُذَيْفَةَ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: مَا كُنْتُ أَرَى أَنْ يَرْجِعَ لَمْ يَهْرِقْ فِيهِ دَماً. قَالَ: فَقَالَ حُذَيْفَةُ: وَلَكِنْ قَدْ عَلِمْتُ لَتَرْجِعَنَّ عَلَى عُقَيْبِها لَمْ يَهْرِقْ فِيهَا مَحْجَمَة دَمٍ، وَمَا عَلِمْتُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً إِلاَّ شَيْئًا عَلِمْتُهُ وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَيٌّ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصْبِحُ مُؤْمِناً، ثُمَّ يُمْسِي مَا مَعَهُ مِنْهُ شَيْءٌ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ مَا مَعَهُ مِنْهُ شَيْءٌ، يُقَاتِلُ فِئَتَهُ الْيَوْمَ وَيَقْتُلُهُ اللَّهُ غَداً، يَنْكُسُ قَلْبُهُ، تَعْلُوهُ إِسْتُهُ. قَالَ: فَقُلْتُ: أَسْفَلُهُ. قَالَ: إِسْتُهُ.

أخرجه أحمد ٥/٣٩٤ قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شُعبة، عن عَمرو بن مُرة، عن أبي البَخْتَرِيّ الطائي، عن أبي ثور، فذكره.

٣٣٧٧ - ١١٦: عَنْ جُنْدَبٍ، قَالَ: جِئْتُ يَوْمَ الْجَرَعَةِ فَإِذَا رَجُلٌ

جَالِسٌ. فَقُلْتُ: لَيُهْرَاقَنَّ الْيَوْمَ هَا هُنا دِمَاءٌ. فَقَالَ ذَاكَ الرَّجُلُ: كَلاَّ وَاللَّهِ. قُلْتُ: بَلَى وَاللَّهِ. قَالَ: كَلاَّ واللَّهِ، قُلْتُ: بَلَىَ وَاللهِ. قَالَ: كَلاَّ واللَّهِ، إنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنِيهِ. قُلْتُ: بِئْسَ الْجَلِيسُ لِي أَنْتَ مُنْذُ الْيَوْمِ تَسْمَعُنِي أُخَالِفُكَ، وَقَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلاَ تَنْهَانِي. ثُمَّ قُلْتُ: مَا هَذَا الْغَضَبُ، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ وَأَسْأَلُهُ، فَإِذَا الرَّجُلُ حُذَيْفَةُ.

أخرجه أحمد ٥/٣٩٩ قال: حدّثنا محمد بن أبي عَدي. و«مسلم» ٨/١٧٤ قال: حدّثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن حاتم، قالا: حدّثنا معاذ بن معاذ.

كلاهما (محمد بن أبي عدي، ومعاذ) عن ابن عَوْن، عن محمد (هو ابن سِيرين)، عن جندب، فذكره.

٣٣٧٨ ـ ١١٧: عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَحْصُوا لِي كَمْ يَلْفِظُ الإِسْلاَمَ. قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَتَخَافُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ مَا بَيْنَ السِّتِّمِئَةِ إِلَى السَّبْعِمِئَةِ؟ قَالَ: إِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ. لَعَلَّكُمْ أَنْ تُبْتَلَوْا».

قَالَ: فَابْتُلِينَا. حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا لاَ يُصَلِّي إِلاَّ سِرًّا.

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٣٨٤. ومسلم ١/٩١ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، وأبو كُريب. و«ابن ماجة» ٤٠٢٩ قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن نمير، وعلي بن محمد. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٣٣٣٨ عن هناد.

ستتهم (أحمد بن حنبل، وأبو بكر، ومحمد بن عبدالله بن نمير، وأبو كُريب، وعلي، وهناد) عن أبي معاوية.

٢ ـ وأخرجه البخاري ٤/ ٨٧ قال: حدّثنا محمد بن يوسف، قال: حدّثنا سُفيان.

٣ ـ وأخرجه البخاري ٤/ ٨٧ قال: حدّثنا عَبْدان، عن أبي حمزة.

ثلاثتهم (أبو معاوية، وسفيان، وأبو حمزة) عن الأعمش، عن شقيق، فذكره.

٣٣٧٩ ـ ١١٨: عَنْ خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ الْيَشْكُرِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ زَمَانَ فُتِحَتْ تُسْتَرُ حَتَّى قَدِمْتُ الْكُوفَةَ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا أَنَا بِحَلْقَةٍ فِيهَا رَجُلٌ صَدَعٌ مِنَ الرِّجَالِ، حَسَنُ الثَّغْرِ، يُعْرَفُ فِيهِ أَنَّهُ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الْحِجَازِ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَنِ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ: أَوَمَا تَعْرِفُهُ؟ فَقُلْتُ: لاَ. فَقَالُوا: هَذَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَقَعَدْتُ وَحَدَّثَ الْقَوْمَ، فَقَالَ:

«إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ. فَقَالَ لَهُمْ: إِنِّي سَأُخْبِرُكُمْ بِمَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ ذَلِكَ: جَاءَ الإِسْلاَمُ حِينَ جَاءَ، فَجَاءَ أَمْرٌ لَيْسَ كَأَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ. وَكُنْتُ قَدْ أُعْطِيتُ فِي الْقُرْآنِ فَهْماً، فَكَانَ رِجَالٌ يَجِيئُونَ فَيَسْأَلُونَ عَنِ الْخَيْرِ، فَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَكُونُ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ كَمَا كَانَ قَبْلَهُ شَرٌّ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قُلْتُ:

فَمَا الْعِصْمَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: السَّيْفُ. قَالَ: قُلْتُ: وَهَلْ بَعْدَ هَـذَا السَّيْفِ بَقِيَّةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. تكُونُ إِمَارَةٌ عَلَى أَقْذَاءٍ، وَهُدْنَـةٌ عَلَى دَخَنٍ. قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ تنشأُ دُعَاةُ الضَّلاَلَةِ، فَإِنْ كَانَ للَّهِ يَوْمَئِـذٍ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةٌ جَلَدَ ظَهْرَكَ وَأَخذَ مَالَكَ، فَٱلْـزَمْهُ. وَإِلاَّ فَمُتْ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جِذْلِ شَجَرَةٍ. قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: يَخْرُجُ الدَّجَّـالُ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَهُ نَهَرٌ وَنَـارٌ، مَنْ وَقَعَ فِي نَـارِهِ، وَجَبَ أَجْرُهُ، وحُطَّ وِزْرُهُ. وَمَنْ وَقَـعَ فِي نَهَرِهِ، وَجَبَ وِزْرُهُ، وَحُطَّ أَجْـرُهُ. قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَـاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ يُنْتَجُ الْمُهْرُ، فَلاَ يُرْكَبُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٣٨٦ قال: حدّثنا بَهْز، وأبو النضر، قالا: حدّثنا سليمان بن المغيرة، قال: حدّثنا حُميد بن هلال. وفي ٥/٤٠٣ قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر، عن قتادة. وفي ٥/٤٠٤ قال: حدّثنا بهز، قال: حدّثنا أبو عَوانَة، قال: حدّثنا قتادة. و«أبو داود» ٤٢٤٤ قال: حدّثنا مُسَدَّد، قال: حدّثنا أبو عَوانة، عن قتادة. وفي (٤٢٤٥) قال: حدّثنا محمد بن يحيى بن فارس، قال: حدّثنا عبد الرزاق، عن مَعمر، عن قتادة. وفي (٤٢٤٦) قال: حدّثنا عبدالله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِيّ، قال: حدّثنا سليمان (يعني ابن المغيرة)، عن حُميد بن هلال. و«النسائي» في فضائل القرآن (٥٧) قال: أخبرنا محمد بن عثمان، قال: حدّثنا بَهز (يعني ابن أسد)، قال: حدّثنا سليمان بن المغيرة، قال: حدّثنا حُميد بن هلال. كلاهما (حميد، وقتادة) عن نصر بن عاصم الليثي.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٤٠٣ قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة. وفيه ٥/٤٠٣ قال: حدّثنا عبد الصمد، قال: حدّثني أبي. وفيه ٥/٤٠٣ قال: حدّثنا يونس، قال: حدّثنا حماد. و«أبو داود» ٤٢٤٧ قال: حدّثنا مُسَدَّد،

قال: حدّثنا عبد الوارث. ثلاثتهم (شعبة، وعبد الوارث، وحماد بن سلمة) عن أبي التياح، قال: حدّثني صخر بن بدر العجلي.

٣ ـ وأخرجه أحمد ٥/٤٠٦ قال: حدّثنا عبد الصمد، قال: حدّثنا حماد، قال: حدّثنا علي بن زيد.

ثلاثتهم (نصر، وصخر، وعلي) عن خالد بن خالد اليشكري، فذكره.

(*) رواية علي بن زيد مختصرة على: «قُلْتُ: يا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذا الْخَيْرِ شَرٌّ كَمَا كَانَ قَبْلَهُ شَرٌّ؟ قَالَ: يَا حُذَيْفَةُ: آقْرَأْ كِتَابَ اللَّهِ وَآعْمَلْ بِمَا فِيهِ. فَأَعْرَضَ عَنِي فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَعَلِمْتُ أَنَّهُ إِنْ كَانَ خَيْراً آتَّبَعْتُهُ وَإِنْ كَانَ شَرًّا آجْتَنَبْتُهُ. فَقُلْتُ: هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ. فِتْنَةٌ عَمْيَاءُ صَمَّاءُ، وَدُعَاةُ ضَلاَلَةٍ، عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَجَابَهُمْ قَذَفُوهُ فِيهَا.».

رواية حُميد بن هلال. ليس فيها ذكرُ السَّيْفِ، وَلاَ الدَّجَّالِ. وزاد: تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ وَآتَّبِعْ ما فِيهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ.

في رواية أبي عَوانة، عن قتادة، عن نصر. ورواية صخر. اسمه (سُبيع بن خالد).

٣٣٨٠ ـ ١١٩: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمانِ بْنِ قُرْطٍ، قَالَ: دَخَلْنَا مَسْجِدَ الْكُوفَةِ، فَإِذَا حَلْقَةٌ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ يُحَدِّثُهُمْ، فَقَالَ:

«كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ كَيْمَا أَعْرِفُهُ، فَأَتَّقِيهِ، وَعَلِمْتُ أَنَّ الْخَيْرَ لاَ يَفُوتُنِي. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ وَآعْمَلْ بِمَا فِيهِ، فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْقَوْلَ ثَلاَثاً، فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ: فِتْنَةٌ

وَٱخْتِلَافٌ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: يَا حُذَيْفَةُ تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهُ وَٱعْمَلْ بِمَا فِيهِ ـ ثلاثاً ـ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى قَذًى فِيهَا. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: يَا حُذَيْفَةُ تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ وَٱعْمَلْ بِمَا فِيهِ ـ ثلاثاً ـ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: فِتَنٌ عَلَى أَبْوَابِهَا دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ، فَلأَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جِذْلٍ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَداً مِنْهُمْ.».

جذل: جذع الشجرة المقطوع.

أخرجه ابن ماجة (٣٩٨١) قال: حدّثنا محمد بن عمر بن علي الْمُقَدَّمي و«النسائي» في فضائل القرآن (٥٨) قال: أخبرنا أحمد بن حرب.

كلاهما (محمد، وأحمد) قالا: حدّثنا سعيد بن عامر، قال: حدّثنا أبو عامر الخزاز، عن حُميد بن هلال، عن عبد الرحمان بن قُرط، فذكره.

(*) رواية ابن ماجة مختصرة على آخره.

٣٣٨١ ـ ١٢٠: عَنِ السَّفْرِ بْنِ نُسَيْرٍ الأَزْدِيِّ، وَغَيْرِهِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا فِي شَرٍّ، فَذَهَبَ اللَّهُ بِذَلِكَ الشَّرِّ، وَجَاءَ بِالْخَيْرِ عَلَى يَدَيْكَ، فَهَلْ بَعْدَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضاً، تَأْتِيكُمْ مُشْتَبِهَةً كَوُجُوهِ الْبَقَرِ، لَا تَدْرُونَ أَيًّا مِنْ أَيٍّ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٩١ قال: حدّثنا أبو المُغيرة، قال: حدّثنا صفوان، قال: حدّثنا السّفر بن نُسَير الأزدي، وغيره، عن حذيفة، فذكره.

٣٣٨٢ ـ ١٢١: عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلاَ تَسْأَلُونِي، فَإِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ. إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ نَبِيَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، فَدَعَا النَّاسَ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الإِيمَانِ، وَمِنَ الضَّلاَلَةِ إِلَى الْهُدَى، فَاسْتَجَابَ مَنِ اسْتَجَابَ، فَحَيَّ مِنَ الْحَقِّ مَا كَانَ مَيِّتاً، وَمَاتَ مِنَ الْبَاطِلِ مَا كَانَ حَيًّا، ثُمَّ ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ، فَكَانَتِ الْخِلاَفَةُ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ.».

أخرجه أحمد ٥/٤٠٤ قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: حدّثنا بكار(١) قال: حدّثني خلاد بن عبد الرحمان، أنه سمع أبا الطفيل، فذكره.

٣٣٨٣ ـ ١٢٢: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا هُوَ كَائِنٌ، إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، فَمَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلاَّ قَدْ سَأَلْتُهُ، إِلاَّ أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ: مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ.».

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا أبو بكار» انظر «أطراف المسند» ١/الورقة ٦٦، وهو بكار ابن عبدالله اليماني. انظر «الجرح والتعديل» ٢/الترجمة ١٦٠٨، و«تعجيل المنفعة» الترجمة (٩٧).

أخرجه أحمد ٥/٣٨٦ قال: حدّثنا محمد بن جعفر. و«مسلم» ٨/١٧٢ قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا محمد بن جعفر (ح). وحدّثني أبو بكر ابن نافع، قال: حدّثنا غُنْدَر. وفي ٨/١٧٣ قال: حدّثنا محمد بن المثنى، قال: حدّثني وهب بن جَرير.

كلاهما (محمد بن جعفر غُندَر، ووهب) عن شُعبة، عن عَدي بن ثابت، عن عبدالله بن يزيد، فذكره.

٣٣٨٤ ـ ١٢٣: عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: لَقَدْ خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ خُطْبَةً مَاتَرَكَ فِيهَا شَيْئاً إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا ذَكَرَهُ، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ. إِنْ كُنْتُ لأَرَى الشَّيْءَ قَدْ نَسِيتُ، فَأَعْرِفُ مَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ إِذَا غَابَ عَنْهُ فَرَآهُ فَعَرَفَهُ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٨٥و٤٠١ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سُفيان. وفي ٥/٣٨٩ قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان. و«البخاري» ٨/١٥٤ قال: حدثنا موسى بن مسعود، قال: حدثنا سفيان. و«مسلم» ٨/١٧٢ قال: حدثناه أبو بكر بن أبي شَيبة، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان. وفيه ٨/١٧٢ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، قال عثمان: حدثنا. وقال إسحاق: أخبرنا جَرير. و«أبو داود» ٤٢٤٠ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير.

كلاهما (سفيان، وجرير) عن الأعمش، عن أبي وائل، فذكره.

٣٣٨٥ ـ ١٢٤: عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ:

«وَاللّهِ مَا أَدْرِي، أَنَسِيَ أَصْحَابِي أَمْ تَنَاسَوْا؟ وَاللّهِ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ مِنْ قَائِدِ فِتْنَةٍ إِلَى أن تَنْقَضِي الدُّنْيَا، يَبْلُغُ مَنْ مَعَهُ ثَلاثمِئَةٍ

فَصَاعِدًا، إِلاَّ قَدْ سَمَّاهُ لَنَا بِٱسْمِهِ، وَٱسْمِ أَبِيهِ، وَٱسْمِ قَبِيلَتِهِ.».

أخرجه أبو داود (٤٢٤٣) قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: أخبرنا ابن فرّوخ، قال: أخبرني أسامة بن زيد، قال: أخبرني ابنٌ لِقبيصة بن ذؤيب، عن أبيه، فذكره.

٣٣٨٦ ـ ١٢٥: عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ:

«كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُونَهُ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ. قِيلَ: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مَنِ ٱتَّقَى الشَّرَّ، وَقَعَ فِي الْخَيْرِ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٩٩ قال: حدثنا وكيع، عن سُفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، فذكره.

٣٣٨٧ ـ ١٢٦: عَنْ رِبْعِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً فِي جَنَازَةِ حُذَيْفَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ صَاحِبَ هٰذَا السَّرِيرِ يَقُولُ:

«مَا بِي بَأْسٌ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، وَلَئِنِ ٱقْتَتَلْتُمْ، لأَدْخُلَنَّ بَيْتِي، فَلَئِنْ دُخِلَ عَلَيَّ، لأَقُولَنَّ: هَا بُؤْ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٨٩ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. وفي ٥/٣٩٣ قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا شَيبان.

كلاهما (شعبة، وشيبان) عن منصور، عن رِبعي، فذكره.

٣٣٨٨ ـ ١٢٧: عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ تُدْرِكُهُ الْفِتْنَةُ، إِلاَّ أَنَا أَخَافُهَا عَلَيْهِ، إِلاَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ، فَإِنِّي

سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَتضُرُّكَ الْفِتْنَةُ.».

أخرجه أبو داود (٤٦٦٣) قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا هشام، عن محمد (هو ابن سيرين)، فذكره.

٣٣٨٩ ـ ١٢٨: عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمَّارٍ:

«أَرَأَيْتُمْ صَنِيعَكُمْ هٰذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ فِي أَمْرِ عَلِيٍّ، أَرَأْياً رَأَيْتُمُوهُ أَوْ شَيْئاً عَهِدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَاعَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ شَيْئاً لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَلَكِنْ حُذَيْفَةُ أَخْبَرَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فِي أَصْحَابِي آثْنَا عَشَرَ مُنَافِقاً. فِيهِمْ ثَمَانِيَةٌ لاَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ، ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكَهُمُ الدُّبَيْلَةُ.». ـ وَأَرْبَعَةٌ لَمْ أَحْفَظْ مَا قَالَ شُعْبَةُ فِيهِمْ ـ

رواية محمد بن جعفر وحجاج: «فِي أُمَّتِي آثْنَا عَشَرَ مُنَافِقاً، لاَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَلاَ يَجِدُونَ رِيحَهَا حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ. ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكَهُمُ الدُّبَيْلَةُ سِرَاجٌ مِنَ النَّارِ يَظْهَرُ فِي أَكْتَافِهِمْ حَتَّىٰ يَنْجُمَ مِنْ صُدُورِهِمْ ـ.».

دبيلة: خُراج كبير يخرج في البطن.

أخرجه أحمد ٤/٣١٩ قال: حدثنا محمد بن جعفر. (ح) وحجاج. وفي ٥/٣٩٠ قال: حدثنا أسود بن عامر. و«مسلم» ٨/١٢٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أسود بن عامر. وفيه ٨/١٢٢ قال: حدثنا محمد بن المثنى،

ومحمد بن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر.

ثلاثتهم (محمد بن جعفر، وحجاج، وأسود) قالوا: حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة، قال: سمعت أبا نضرة، عن قيس بن عباد، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٤/٢٦٢ قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا قتادة، عن أبي نضرة، عن قيس بن عُبَاد. قال: قلت لعمار بن ياسر... فذكر الحديث مختصراً على أوله. لم يذكر فيه حديث حذيفة.

٣٣٩٠ ـ ١٢٩: عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَمْرُو ابْنُ صُلَيْعٍ حَتَّى أَتَيْنَا حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ هذَا الْحَيَّ مِنْ مُضَرَ لَاتَدَعُ لِلّهِ فِي الأَرْضِ عَبْداً صَالِحاً إِلَّا أَفْتَنَتْهُ وَأَهْلَكَتْهُ، حَتَّى يُدْرِكَهَا اللّهُ بِجُنُودٍ مِنْ عِبَادِهِ، فَيُذِلَّهَا حَتَّى لَا تَمْنَعَ ذَنَبَ تَلْعَةٍ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٩٠ قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا هشام، عن قتادة، عن أبي الطفيل، فذكره.

٣٣٩١ ـ ١٣٠: عَنْ عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ:

«وَاللّهِ لَاتَدَعُ مُضَرُ عَبْداً لِلّهِ مُؤْمِناً إِلَّا فَتَنُوهُ، أَوْ قَتَلُوهُ، أَوْ يَضْرِبَهُمُ اللّهُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْمُؤْمِنُونَ، حَتَّى لَا يَمْنَعُوا ذَنَبَ تَلْعَةٍ. (فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَتَقُولُ هٰذَا يَاعَبْدَاللّهِ، وَأَنْتَ رَجُلٌ مِنْ مُضَرَ؟) قَالَ: لَا أَقُولُ إِلَّا مَاقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٩٥ قال: حدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا الأعمش، عن عبد الرحمان بن ثَروان، عن عمرو بن حنظلة، فذكره.

٣٣٩٢ ـ ١٣١ : عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللّهِ ﷺ قَالَ : «فِي أُمَّتِي كَذَّابُونَ ، وَدَجَّالُونَ . سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ ، مِنْهُمْ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ . وَإِنِّي خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، لاَنَبِيَّ بَعْدِي . » .

أخرجه أحمد ٥/٣٩٦ قال : حدثنا علي بن عبدالله ، قال : حدثنا معاذ (يعني ابن هشام) ، قال : وجدت في كتاب أبي بخط يده ، ولم أسمعه منه ، عن قتادة ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم النخعي ، عن همام ، فذكره .

٣٣٩٣ ـ ١٣٢ : عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ ، فَقَالَ : مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هذِهِ الآيَةِ إِلاَّ ثَلاَثَةٌ ، وَلاَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِلاَّ أَرْبَعَةٌ . فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : إِنَّكُمْ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ، ﷺ ، تُخْبِرُونَا فَلاَنَدْرِي ، فَمَا بَالُ هؤُلاَءِ الَّذِينَ يَبْقُرُونَ بُيُوتَنَا ، وَيَسْرِقُونَ أَعْلاَقَنَا؟ قَالَ : أُولَئِكَ الْفُسَّاقُ أَجَلْ . لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلاَّ أَرْبَعَةٌ ، أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ ، لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَا وَجَدَ بَرْدَهُ . » .

أخرجه البخاري ٦/٨٢ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا يحيى . و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٣٣٣٠ عن إسحاق بن إبراهيم عن المُعتمر بن سليمان .

كلاهما (يحيى بن سعيد القطان ، والمُعتمر) عن إسماعيل ، قال : حدثنا زيد ابن وهب ، فذكره .

٣٣٩٤ ـ ١٣٣ : عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

«لايَقْبَلُ اللّهُ لِصَاحِبِ بِدْعَةٍ صَوْماً، وَلاَ صَلاَةً، وَلاَ صَدَقَةً، وَلاَ حَجًّا، وَلاَ عُمْرَةً، وَلاَ جِهَاداً، وَلاَ صَرْفاً، وَلاَ عَدْلاً. يَخْرُجُ مِنَ الإِسْلَامِ كَمَا تَخْرُجُ الشَّعَرَةُ مِنَ الْعَجِينِ.».

أخرجه ابن ماجة (٤٩) قال: حدثنا داود بن سليمان العسكري، قال: حدثنا محمد بن علي أبو هاشم بن أبي خِداش الموصلي، قال: حدثنا محمد بن محصن، عن إبراهيم بن أبي عَبْلة، عن عبدالله بن الديلمي، فذكره.

٣٣٩٥ ـ ١٣٤: عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: كُنَّا فِي حَلْقَةِ عَبْدِاللّهِ، فَجَاءَ حُذَيْفَةُ حَتَّىٰ قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ أُنْزِلَ النِّفَاقُ عَلَىٰ قَوْمٍ خَيْرٍ مِنْكُمْ. قَالَ الأَسْوَدُ: سُبْحَانَ اللّهِ إِنَّ اللّهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾. فَتَبَسَّمَ عَبْدُ اللّهِ، وَجَلَسَ حُذَيْفَةُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ. فَقَامَ عَبْدُ اللّهِ فَتَفَرَّقَ أَصْحَابُهُ، فَرَمَانِي بِالْحَصَا فَأَتَيْتُهُ. فَقَالَ حُذَيْفَةُ: عَجِبْتُ مِنْ ضَحِكِهِ وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلْتُ. لَقَدْ أُنْزِلَ النِّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ كَانُوا خَيْراً مِنْكُمْ، ثُمَّ تَابُوا فَتَابَ اللّهُ عَلَيْهِمْ.

أخرجه البخاري ٦/٦٢. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٣٣٠٢ عن محمد بن يحيى بن محمد.

كلاهما (البخاري، ومحمد) عن عمر بن حفص بن غياث، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الأعمش، قال: حدثني إبراهيم، عن الأسود، فذكره.

٣٣٩٦ ـ ١٣٥: عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

«لَاتَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ، وَتَجْتَلِدُوا بِأَسْيَافِكُمْ، وَيَرِثُ دُنْيَاكُمْ شِرَارُكُمْ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٨٩ قال: حدثنا سليمان، قال: أخبرنا إسماعيل. و«ابن ماجة» ٤٠٤٣ قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا عبد العزيز الدَّرَاوَرْدي. و«الترمذي» ٢١٧٠ قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد.

كلاهما (إسماعيل، وعبد العزيز) عن عَمرو مولى المطلب، عن عبدالله بن عبد الرحمان الأنصاري، فذكره.

٣٣٩٧ ـ ١٣٦: عَنْ عَبْدِاللّهِ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الأَنْصَارِيُّ الأَشْهَلِيُّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ أَسْعَدَ النَّاسِ بِالدُّنْيَا لُكَعُ ابْنُ لُكَعٍ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٨٩ قال: حدثنا سليمان، قال: حدثنا إسماعيل. و«الترمذي» ٢٢٠٩ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد. (ح) وحدثنا علي بن حُجر، قال: أخبرنا إسماعيل بن جعفر.

كلاهما (إسماعيل، وعبد العزيز) عن عَمرو بن أبي عَمرو، عن عبدالله[1]، فذكره.

٣٣٩٨ ـ ١٣٧: عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: تَعَلَّمَ أَصْحَابِي الْخَيْرَ، وَتَعَلَّمْتُ الشَّرَّ.».

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «عبيدالله» انظر «جامع المسانيد والسنن» ١/الورقة ٢٧٩، و«أطراف المسند» ١/الورقة ٦٩.

أخرجه البخاري ٢٤٢/٤ قال: حدثني محمد بن المثنى، قال: حدثني يحيى ابن سعيد، عن إسماعيل، قال: حدثني قيس، فذكره.

٣٣٩٩ ـ ١٣٨: عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ؟ فَقَالَ: عِلْمُها عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ، وَلَكِنْ أُخْبِرُكُمْ بِمَشَارِيطِهَا، وَمَا يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهَا: إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا فِتْنَةً وَهَرْجاً. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللّهِ، الْفِتْنَةُ قَدْ عَرَفْنَاهَا، فَالْهَرْجُ مَا هُوَ؟ قَالَ: بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ: الْقَتْلُ، وَيُلْقَى بَيْنَ النَّاسِ التَّنَاكُرُ، فَلَايَكَادُ أَحَدٌ أَنْ يَعْرِفَ أَحداً.».

أخرجه أحمد ٣٨٩/٥ قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكير، قال: حدثنا عُبيد الله ابن إياد بن لَقيط، قال: سمعت أبي، فذكره.

القيامة والجنة والنار.

٣٤٠٠ ـ ١٣٩: عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ:

«يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا مَحَشَتْهُمُ النَّارُ، يُقَالُ لَهُمْ: الْجَهَنَّمِيُّونَ.».

أخرجه أحمد ٣٩١/٥ قال: حدثنا حسن، عن حماد بن سلمة.[1] وفي ٤٠٢/٥ قال: حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج، قالا: حدثنا شُعبة. وفيه ٤٠٢/٥ قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا شعبة.

(١) قوله: «عن حماد بن سلمة» سقط من المطبوع. انظر «جامع المسانيد والسنن» ١/الورقة ٢٦٦. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٦٩.

كلاهما (حماد بن سلمة، وشعبة) عن حماد بن أبي سليمان، عن ربعي[1]، فذكره.

٣٤٠١ ـ ١٤٠: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يَجْمَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ، فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تُزْلَفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ آدَمَ، لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، اذْهَبُوا إِلَى ابْنِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، قَالَ: فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلاً مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ، اعْمِدُوا إِلَى مُوسَى ﷺ الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكْلِيماً، فَيَأْتُونَ مُوسَى ﷺ فيقول لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، اذْهبوا إلى عيسى كلمةِ اللّه وروحِهِ، فيقول عيسى ﷺ لستُ بصاحبِ ذلك، فَيَأْتُونَ مُحَمَّداً ﷺ، فَيَقُومُ فَيُؤْذَنُ لَهُ، وَتُرْسَلُ ٱلْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ، فَتَقُومَانِ جَنَبَتَي الصِّرَاطِ يَمِيناً وَشِمَالاً، فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَالْبَرْقِ، قَالَ: قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَيُّ شَيْءٍ كَمَرِّ الْبَرْقِ؟ قَالَ: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ؟ ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ، ثُمَّ كَمَرِّ الطَّيْرِ وَشَدِّ الرِّجَالِ، تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَنَبِيُّكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ، حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ

---

(١) في رواية أبي النضر، في المطبوع من «مسند أحمد»: (ربعي، عن النبي ﷺ) وفي «جامع المسانيد والسنن» ١/الورقة ٢٦٧، و«أطراف المسند» ١/الورقة ٦٩: (ربعي، عن حذيفة، عن النبي ﷺ).

فَـلاَ يَسْتَطِيـعُ السَّيْرَ إلاَّ زَحْفـاً، قَالَ: وَفِي حَـافَتَيِ الصِّرَاطِ كَـلاَلِيبُ مُعَلَّقَةٌ. مَأْمُورَةٌ بِأَخْذِ مَنْ أُمِرَتْ بِـهِ، فَمَخْدُوشٌ نـاجٍ ، وَمَكْدُوسٌ فِي النَّارِ.

وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ، إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّم لَسَبْعُونَ خَرِيفاً.

أخرجه مسلم ١/ ١٢٩ قـال: حدثنـا محمد بن طـريف بن خليفة البجـلي، قال: حدثنا محمد بن فُضيل، قال: حدثنا أبـو مالـك الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، (ح) وأبو مالك، عن ربعي، فذكره.

● حديثُ عَمْرِو بْنِ أَبِي قُرَّةَ الْكِنْدِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ: «كَانَ حُذَيْفَةُ بِـالْمَدَائِنِ فَكَـانَ يَذْكُـرُ أَشْيَـاءَ قَـالَهَـا رَسُـولُ اللّهِ ﷺ فِي الْغَضَبِ. . . الحديث».

يـأتي في مسنـد سلمـان الفـارسي إن شـاء الله. الحـديث رقم (٤٨٧٠) ورضي الله تعالى عن سلمان.

١٢٨ ـ حِذْيَمْ بن عَمرو السَّعدي.

٣٤٠٢ ـ ١: عَنْ زِيَادِ بْنِ حِذْيَمٍ[1]، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ:

«اعْلَمُوا أَنَّ دِماءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذَا، كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هذَا، كَحُرْمَةِ بَلَدِكُمْ هذَا.».

أخرجه أحمد ٤/٣٣٧ قال: حدثنا علي بن بَحر. قال أبو عبد الرحمان (عبد الله بن أحمد): وحدثني أبو خَيثمة. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٥٢) قال: أخبرنا علي بن حُجر. و«ابن خزيمة» ٢٨٠٨ قال: حدثنا علي بن حُجْر السعدي، ويوسف بن موسى.

أربعتهم (علي بن بحر، وأبو خيثمة، وعلي بن حجر، ويوسف بن موسى) عن جَرير بن عبد الحميد، عن مُغيرة، عن موسى بن زياد بن حذيم السعدي، عن أبيه، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «خريم» انظر «جامع المسانيد والسنن» ١/الورقة ٢٩٨، و«أطراف المسند» ١/الورقة ٦٩. و«ترتيب أسماء الصحابة الذين روى لهم أحمد في المسند» لابن عساكر/ الورقة ٦.
وتحرف في المطبوع من «صحيح ابن خزيمة» إلى: حذيم، عن عَمرو» وصوابه: «حذيم بن عَمرو».

١٢٩ ـ الحرُ بن قيس الفَزاريُّ.

٣٤٠٣ ـ ١: عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَـدِمَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ، فَنَزَلَ عَلَى آبْنِ أَخِيهِ الحُـرِّ بْنِ قَيْسٍ، وَكَانَ مِنَ النَّفَـرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ، وَكانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجَالِسِ عُمَـرَ وَمُشَاوَرَتِـهِ، كُهُولاً كَانُوا أَوْ شُبَّاناً. فَقَالَ عُيَيْنَةُ لاِبْنِ أَخِيـهِ: يَا آبْنَ أَخِي، لَـكَ وَجْهٌ عِنْـدَ هَذَا الأَمِيرِ، فَآسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ. قَالَ: سَـأَسْتَأْذِنُ لَـكَ عَلَيْهِ. قَـالَ آبْنُ عَبَّاسٍ: فَآسْتَأْذَنَ الْحُرُّ لِعُيَيْنَةَ، فَأَذِنَ لَهُ عُمَرُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْـهِ. قَالَ: هِيْ يَـا آبْنَ الْخَطَّابِ، فَـوَاللّهِ مَـا تُعْـطِينَـا الْجَـزْلَ، وَلاَ تَحْكُمُ بَيْنَنَـا بِـالْعَـدْلِ. فَغَضِبَ عُمَـرُ حَتَّى هَمَّ بِـهِ. فَقَـالَ لَـهُ الْحُـرُّ: يَـا أَمِيـرَ الْمُؤمِنِينَ، إِنَّ اللّهَ تَعَـالَى قَالَ لِنَبِيِّـهِ ﷺ: ﴿خُذِ الْعَفْـوَ وَأْمُرْ بِـالْعُـرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجاهِلِينَ﴾. وَإِنَّ هٰـذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ. وَاللّهِ مَـا جَاوَزَهَـا عُمَرُ حِينَ تَلاَهَا عَلَيْهِ، وَكَانَ وَقَّافاً عِنْدَ كِتَابِ اللّهِ.».

أخرجه البخاري ٦/٧٦ قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنـا شُعيب. وفي ٩/١١٦ قال: حدثني إسماعيل، قال: حدثني ابن وهب، عن يونس.

كلاهما (شعيب، ويونس) عن الزهري، قال: أخبرني عُبيدالله بن عبـد الله ابن عُتبة، أن ابن عباس، فذكره.

١٣٠ ـ حرملةُ بنُ عبدالله التميمي العنبري.

٣٤٠٤ ـ ١ : عَنْ عُلَيْبَةَ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْغَدَاةَ. قَالَ: فَلَمَّا قَضى الصَّلاَةَ، نَظَرْتُ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ مَا كَادَ تَسْتَبِينُ وُجُوهُهُمْ بَعْدَمَا قُضِيَتِ الصَّلاَةُ، فَلَمَّا قَرُبْتُ أَرْتَحِلُ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي. قَالَ: عَلَيْكَ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِ الْقَوْمِ فَسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ لَكَ مَا يُعْجِبُكَ فَأْتِهِ، وَمَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ لَكَ مِمَّا تَكْرَهُ فَاتْرُكْهُ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٠٥ قال: حدّثنا رَوْح. و«عبد بن حُميد» ٤٣٣ قال: حدّثنا عبد الملك بن عَمرو.

كلاهما (روح، وعبد الملك) قالا: حدّثنا قُرَّةُ بن خالد، عن ضِرْغَامَةَ بن عُليبة بن حرملة العنبري، قال: حدّثني أبي، فذكره.

٣٤٠٥ ـ ٢ : عَنْ حِبَّانَ بْنِ عَاصِمٍ، وَصَفِيَّةَ ٱبْنَةِ عُلَيْبَةَ، وَدُحَيْبَةَ ٱبْنَةِ عُلَيْبَةَ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْن عَبْدِ اللَّهِ؛

«أَنَّهُ خَرَجَ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَكَانَ عِنْدَهُ حَتَّى عَرَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا ٱرْتَحَلَ. قُلْتُ فِي نَفْسِي: وَاللَّهِ لآتِيَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى أَزْدَادَ مِنَ الْعِلْمِ. فَجِئْتُ أَمْشِي حَتَّى قُمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَقُلْتُ: مَا تَأْمُرُنِي أَعْمَلُ؟ قَالَ: يَا حَرْمَلَةُ ٱئْتِ الْمَعْرُوفَ، وَٱجْتَنِبِ الْمُنْكَرَ. ثُمَّ رَجَعْتُ

حَتَّى جِئْتُ الرَّاحِلَةَ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ حَتَّى قُمْتُ مَقَامِي قَرِيباً مِنْهُ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَأْمُرُنِي أَعْمَلُ؟ قَالَ: يَا حَرْمَلَةُ ٱئْتِ الْمَعْـرُوفَ، وَٱجْتَنِبِ الْمُنْكَرَ، وَٱنْظُرْ مَا يُعْجِبُ أُذنكَ أَنْ يَقُولَ لَكَ الْقَوْمُ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ فَـأْتِهِ، وَٱنْـظُرِ الَّذِي تَكْـرَهُهُ أَنْ يَقُـولَ لَكَ الْقَـوْمُ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْـدِهِمْ فَٱجْتَنِبْهُ. فَلَمَّا رَجَعْتُ تَفَكَّرْتُ فَإِذَا هُمَا لَمْ يَدَعَا شَيْئاً.».

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٢٢) قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا عبدالله بن حسان العنبري، قال: حدّثنا حِبّان بن عاصم ـ وكان حرملة أبا أُمّهِ ـ قال[1]: فحدّثتني صفية ٱبنة عُليبة، ودُحيبة ٱبنة عليبة ـ وكان جدهما حرملة أبا أبيهما ـ أنّه أخبرهم، فذكره.

(١) القائل: عبدالله بن حسان. فالحديث من رواية حبان وصفية ودحيبة، عن حرملة. قال المزي: حرملة بن عبدالله التميمي العنبري، له صحبة، وهو جد حبان بن عاصم لأمه، وجد صفية ودحيبة ابنتي عليبة لأبيهما.
روى حديثه عبدالله بن حسان العنبري (بخ)، عن جدتيه صفية ودحيبة ابنتي عليبة وحبان بن عاصم؛ أنه أخبرهم حرملة بن عبدالله. «تهذيب الكمال» ٥/٥٤٢/ الترجمة ١١٦٣.

١٣١ - حرملة بن عَمرو الأسلمي

٣٤٠٦ - ١ : عَنْ يَحْيَى بْـنِ هِنْــدٍ، عَـنْ حَـرْمَلَةَ بْـنِ عَمْــرٍو الأَسْلَمِيِّ، قَالَ:

«حَجَجْتُ مَـعَ رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّـا وَقَفْنَـا بِعَــرَفَـاتٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاضِعاً إِحْـدَى إِصْبَعَيْهِ عَلَى الأُخْـرَى. فَقُلْتُ لِعَمِّي: يَـا عَمِّ مَـا يَقُــولُ؟ قَـالَ: يَقُــولُ: آرْمُــوا الْجِمَــارَ بِمِثْـلِ حَصَى الْخَذْفِ.».

أخـرجه أحمـد ٤/٣٤٣ قال: حـدّثنا عفـان، قال: حـدّثنـا وُهيب. و«ابن خـزيمة» ٢٨٧٤ قـال: حدّثنـا أبو الخـطاب زياد بن يحيى، وبشر بن معـاذ، قالا: حدّثنا بشر (وهو ابن المفضل).

كلاهما (وُهيب، وبشر) قالا: حدّثنا عبد الرحمان بن حـرملة، عن يحيى بن هند، فذكره.

قال أبو بكر بن خزيمة: عم حرملة بن عَمرو، سنان بن سَنَّة. سماه وُهيب.

١٣٢ ـ حريث بن عمرو المخزومي

٣٤٠٧ ـ ١ : عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«الْكَمْأَةُ مِنَ السَّلْوَى، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ.».

أخرجه أحمد ١/١٨٧ قال: حدّثنا عبد الصمد، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا عطاء بن السائب، عن عمرو بن حريث، فذكره.

١٣٣ - حَزْمُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ الأَنْصَارِيُّ

٣٤٠٨ - ١: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ حَزْمِ بْنِ أَبِي كَعْبٍ، أَنَّهُ أَتَى مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، وَهُوَ يُصَلِّي بِقَوْمٍ صَلاَةَ الْمَغْرِبِ، فِي هَذَا الْخَبَرِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يَا مُعَاذُ، لاَ تَكُنْ فَتَّاناً، فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ، وَالضَّعِيفُ، وَذُو الْحَاجَةِ، وَالْمُسَافِرُ.».

أخرجه أبو داود ٧٩١ قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا طالب ابن حبيب، قال: سمعت عبد الرحمان بن جابر، فذكره.

١٣٤ ـ حَزْنُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ المخزومي

٣٤٠٩ ـ ١ : عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ حَزْنٍ، عَنْ أَبِيهِ :

«أَنَّـهُ أَتَى النَّبِي ﷺ ، فَقَالَ: مَـا اسْمُكَ؟ قَـالَ: حَـزْنٌ. قَـالَ: أَنْتَ سَهْلٌ. قَالَ: لاَ أُغَيِّرُ اسْماً سَمَّانِيهِ أَبِي . » .

قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتْ الْحُزُونَةُ فِينَا بَعْدُ .

أخرجه البخاري ٥٣/٨ قال: حدّثنا علي بن عبدالله، ومحمود. وفي الأدب المفرد ٨٤١ قال: حدّثنا علي. و«أبو داود» ٤٩٥٦ قال: حدّثنا أحمد بن صالح .

ثلاثتهم (علي، ومحمود، وأحمد) قالوا: حـدّثنا عبـد الرزاق، قـال: أخبرنـا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه، عن جده، فذكره .

تأتي باقي الأسانيد في مسند المسيب من حديثه. إن شاء الله .

١٣٥ ـ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ

٣٤١٠ ـ ١ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ :

«مَرَّ عُمَرُ فِي الْمَسْجِدِ وَحَسَّان يُنْشِدُ فَقَالَ : كُنْتُ أُنْشِدُ فِيهِ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ . ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَي أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ : أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَجِبْ عَنِّي ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . » .

أخرجه الحميدي ١١٠٥ و«أحمد» ٥/٢٢٢ قالا : حدّثنا سفيان بن عيينة . وفي ٥/٢٢٢ قال أحمد : حدّثنا أبو كامل ، قال : حدّثنا إبراهيم ، يعني ابن سعد ، وفي ٢/٢٦٩ و٥/٢٢٢ وقال : حدّثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر . و«البخاري» ٤/١٣٦ قال : حدّثنا علي بن عبدالله ، قال : حدّثنا سفيان . و«مسلم» ٧/١٦٣ قال : حدّثناه إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن رافع ، وعبد بن حميد ، عن عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر . و«أبو داود» ٥٠١٣ قال : حدّثنا ابن أبي خلف ، وأحمد بن عبدة ، قالا : حدّثنا سفيان بن عيينة . و«النسائي» ٢/٤٨ ، وفي عمل اليوم والليلة ١٧١ ،وفي الكبرى ٧٠٦ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدّثنا سفيان . وفي الكبرى أيضاً (تحفة الأشراف) ٣٤٠٢ عن محمد بن منصور ، عن سفيان . (ح) وعن يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب ، عن يونس بن يزيد . (ح) وعن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، عن سليمان بن داود الهاشمي ، عن إبراهيم بن سعد . (ح) وعن محمد بن علي بن حرب ، عن مُحْرِز بن الوضّاح ، عن إسماعيل بن أمية . و«ابن خزيمة» ١٣٠٧ قال : حدّثنا عبد الجبار بن العلاء ، قال : حدّثنا سفيان .

خمستهم (سفيان، وإبراهيم، ومعمر، ويونس، وإسماعيل) عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، فذكره.

رواية ابن أبي خلف، وأحمد بن عبدة، وإبراهيم بن سعد: ليس فيها استشهاد حسان بأبي هريرة.

٣٤١١ ـ ٢: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عُمَرَ مَرَّ بِحَسَّانَ وَهُوَ يُنْشِدُ الشِّعْرَ في الْمَسْجِدِ فَلَحَظَ إِلَيْهِ فقَالَ:

«قَدْ كُنْتُ أُنْشِدُ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَجِبْ عَنِّي، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ.».

١ ـ أخرجه مسلم ١٦٢/٧ قال: حدّثنا عمرو الناقد، وإسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر. و«ابن خزيمة» ١٣٠٧ قال: حدّثنا عبد الجبار بن العلاء. (ح) وحدّثناه الحسن بن الصبّاح البزار، وسعيد بن عبد الرحمان. ستتهم (عمرو، وإسحاق، وابن أبي عمر، وعبد الجبار، والحسن، وسعيد) عن سفيان بن عيينة.

٢ ـ وأخرجه أبو داود ٥٠١٤ قال: حدّثنا أحمد بن صالح، قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. مختصر.

كلاهما (سفيان، ومعمر) عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، فذكره.

٣٤١٢ ـ ٣: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْشُدُكَ اللَّهَ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَا حَسَّانُ أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ.

أخرجه البخاري ١/١٢٢ و٨/٤٥ قال: حدّثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، قال: أخبرنا شعيب. وفي ٨/٤٥ قال: وحدّثنا إسماعيل، قال: حدّثني أخي، عن سليمان، عن محمد بن أبي عتيق. و«مسلم» ٧/١٦٣ قال: حدّثنا عبدالله بن عبد الرحمان الدارمي، قال: أخبرنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب و«النسائي» في عمل اليوم والليلة ١٧٢ قال: أخبرني عمران بن بكّار. قال: حدّثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. وفي الكبرى (تحفة الأشرف) ٣٤٠٢ عن محمد بن جَبَلَة الرافِقي، عن أحمد بن عبد الملك، عن عتّاب بن بشير، عن إسحاق بن راشد (ح) وعن محمد بن جبلة، عن محمد بن موسى بن أَعْيَنَ، قال: أصبت في كتاب أبي عن إسحاق بن راشد.

ثلاثتهم (شعيب، وابن أبي عتيق، وإسحاق) عن الزهري، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمان، فذكره.

٣٤١٣ ـ ٤: عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ قَالَ:

«مَرَّ عُمَرُ عَلَى حَسَّان وَهُوَ يُنْشِدُ الشِّعْرِ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تُنْشِدُ الشِّعْرَ؟ قَالَ: كُنْتُ أُنْشِدُ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، أَوْ كُنْتُ أُنْشِدُ فِيهِ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٢٢ قال: حدّثنا يعلى، قال: حدّثنا محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمان، فذكره.

٣٤١٤ ـ ٥: عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ، يَقُولُ:

«قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: آهْجُهُمْ ـ أَوْهَاجِهِمْ ـ (يَعْنِي

الْمُشْرِكِينَ) وَجِبْرِيلُ مَعَكَ.».

أخرجه النسائي في الكبرى ورقة (٧٩ ـ أ) قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن بَزيع، قال: حدّثنا يزيد (يعني ابن زُرَيع)، قال: حدّثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، قال: حدّثنا البراء بن عازب، فذكره.

٣٤١٥ ـ ٦: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ.».

أخرجه أحمد ٤٤٢/٣ قال: حدّثنا معاوية بن هشام. وفي ٤٤٢/٣ قال: حدّثنا قَبيصة. و«ابن ماجة» ١٥٧٤ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو بشر، قالا: حدّثنا قبيصة. (ح) وحدّثنا أبو كريب، قال: حدّثنا عبيد بن سعيد. (ح) وحدّثنا محمد بن خلف العسقلاني، قال: حدّثنا الفِريابي، وقبيصة.

أربعتهم (معاوية، وقبيصة، وعبيد، والفريابي) عن سفيان (الثوري)، عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم، عن عبد الرحمان بن بهمان، عن عبد الرحمان بن حسان بن ثابت، فذكره.

١٣٦ ـ الْحَسَن بن علي بن أبي طالب

الصلاة

٣٤١٦ ـ ١ : عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ:

«عَلَّمَنِي جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ: اللَّهُمَّ عَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَن تَوَلَّيْتَ وَاهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضَى عَلَيْكَ إِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/١٩٩ و«ابن خزيمة» ١٠٩٥ قال: حدّثناه يوسف بن موسى، وزياد بن أيوب. ثلاثتهم (أحمد، ويوسف، وزياد) قالوا: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا يونس بن أبي إسحاق.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٠٠ قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا سفيان. و«الدارمي» ١٦٠٠ قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل. وفي ١٦٠١ قال: أخبرنا يحيى بن حسان، قال: حدّثني أبو الأحوص. و«أبو داود» ١٤٢٥ قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد، وأحمد بن جَوَّاس الحنفي، قالا: حدّثنا أبو الأحوص. وفي١٤٢٦ قال: حدّثنا عبدالله بن محمد النُفَيْلي، قال: حدّثنا زهير. و«ابن ماجة» ١١٧٨ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدّثنا شَريك. و«الترمذي» ٤٦٤ و«النسائي» ٣/٢٤٨ وفي الكبرى (١٣٥١) قال الترمذي: حدّثنا وقال النسائي: أخبرنا قتيبة، قال: حدّثنا أبو الأحوص. و«ابن خزيمة» ١٠٩٥ قال: حدّثناه محمد بن رافع، قال: حدّثنا يحيى ـ يعني ابن آدم ـ قال:

حدّثنا إسرائيل. (ح) وحدّثناه يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل. خمستهم (سفيان، وإسرائيل، وأبو الأحوص، وزهير، وشريك) عن أبي أسحاق.

٣ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٠٠ قال: حدّثنا يحيى بن سعيد. وفي ٥/٢٠٠ أيضاً قال: حدّثنا محمد بن جعفر. و«الدارمي» ١٥٩٩ قال: حدّثنا عثمان بن عمر. و«ابن خزيمة» ١٠٩٦ قال: حدّثنا بُندار، قال: حدّثنا محمد بن جعفر. وحدّثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، قال: حدّثنا يزيد بن زُريع. (ح) وحدّثناه أبو موسى، قال: حدّثنا محمد بن جعفر. أربعتهم (يحيى، ومحمد، وعثمان، ويزيد ابن زُريع) عن شعبة.

• ثلاثتهم (يونس، وأبو إسحاق، وشعبة) عن بُريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي، فذكره.

٣٤١٧ ـ ٢: عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ، قَالَ: «عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فِي الْوِتْرِ قَالَ: قُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ.».

أخرجه النسائي ٣/٢٤٨ وفي فضائل القرآن ١٢٦، وفي الكبرى ١٣٥٢ قال: أخبرنا محمد بن سلمة، قال: حدثنا ابن وهب، عن يحيى بن عبدالله بن سالم، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن علي، فذكره.

٣٤١٨ ـ ٣: عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَسُئِلَ مَا عَقَلْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ:

وَعَقَلْتُ مِنْهُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْس .

أخرجه أحمد ١/ ٢٠٠ قال: حدثنا أبو أحمد هو الزبيري، قال: حدثنا العلاء بن صالح، قال: حدثنا بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء فذكره.

الجنائز

٣٤١٩ ـ ٤: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ كَانَ جَالِساً فَمُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ النَّاسُ حَتَّى جَاوَزَتِ الْجَنَازَةُ، فَقَالَ الْحَسَنُ:

«إِنَّمَا مُرَّ بِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ وَكَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَلَى طَرِيقِهَا جَالِساً فَكَرِهَ أَنْ تَعْلُوَ رَأْسَهُ جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ فَقَامَ.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٠٠ قال: حدثنا عفان، قال: أخبرنا حماد، عن الحجاج ابن أرطاة. و«النسائي» ٤/ ٤٧ قال: أخبرنا إبراهيم بن هارون البلخي، قال: حدثنا حاتم، عن جعفر بن محمد.

كلاهما (الحجاج، وجعفر) عن محمد بن علي فذكره.

(*) لفظ رواية الحجاج «إنما قام رسول الله ﷺ تأذيا بريح اليهودي.».

٣٤٢٠ ـ ٥: عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: مُرَّ بِجَنَازَةٍ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ فَقَامَ الْحَسَنُ وَلَمْ يَقُم ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ الْحَسَنُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَمَا قَامَ لَهَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَامَ لَهَا ثُمَّ قَعَدَ.

أخرجه أحمد ١/ ٢٠٠ (١٧٢٦) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا يزيد

(يعني ابن إبراهيم وهو التسْتَري). وفي ١/ ٢٠٠ (١٧٢٨) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن أيوب. وفي ١/ ٢٠١ (١٧٢٩) قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب. وفي ١/ ٣٣٧ (٣١٢٦) قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا منصور. و«النسائي» ٤/ ٤٦ قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا حماد، عن أيوب. وفي ٤/ ٤٦ قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: أنبأنا منصور.

ثلاثتهم (يزيد بن إبراهيم التستري، وأيوب، ومنصور) عن محمد بن سيرين، فذكره.

(*) رواية يزيد التستري، قال ابن سيرين: نبئت أن جنازة مرت على الحسن بن علي، وابن عباس، فذكر الحديث.

٣٤٢١ ـ ٦: عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ مَرَّتْ بِهِمَا جِنَازَةٌ فَقَامَ أَحَدُهُمَا وَقَعَدَ الآخَرُ فَقَالَ الَّذِي قَامَ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَامَ. قَالَ لَهُ الَّذِي جَلَسَ: لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَلَسَ.

الزكاة

أخرجه النسائي ٤/ ٤٧ قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، عن ابن عُلَيَّة، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، فذكره.

٣٤٢٢ ـ ٧: عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: مَاتَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ:

«أَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَخَذْتُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلْتُهَا فِي فِيَّ، فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلُعَابِهَا، فَأَلْقَاهَا فِي التَّمْرِ،

فَقِيلَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مَا عَلَيْكَ مِنْ هذِهِ التَّمْـرَةِ لِهذَا الصَّبِيِّ. قَـالَ: إِنَّا آلُ مُحَمَّدٍ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/ ٢٠٠ قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة. وفيه ١/ ٢٠٠ قال: حدثنا أبو أحمد، هو الزبيري، قال: حدثنا العلاء بن صالح. وفيه ١/ ٢٠٠ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«الدارمي» ١٥٩٩ قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا شعبة. و«ابن خزيمة» ٢٣٤٧ قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: أخبرنا شعبة، وفي ٢٣٤٨ قال: حدثنا بندار، وأبو موسى، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. كلاهما (شعبة والعلاء) عن بزيد بن أبي مريم.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/ ٢٠٠ قال: حدثنا محمد بن بكر. و«ابن خزيمة» ٢٣٤٩ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عدي. كلاهما (ابن بكر، وابن أبي عدي) عن ثابت بن عُمارة.

كلاهما (بريد، وثابت) عن أبي الحوراء، فذكره.

الصيام

٣٤٢٣ ـ ٨: عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَأْمُونٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«تُحْفَةُ الصَّائِمِ الدُّهْنُ وَالْمِجْمَرُ.».

أخرجه الترمذي ٨٠١ قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا أبو معاوية، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون، فذكره.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، ليس إسناده بذاك، لا نعرفه إلا من حديث سعد ابن طريف، وسعد بن طريف يُضَعَّف.

الأدب

٣٤٢٤ ـ ٩: عَنْ أَبِي الْحَوْراءِ السَّعْدِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ :مَاحَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ؟ قَالَ:

«حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ: دَعْ مَا يُرِيبُكَ إِلَى مَالاَ يُرِيبُكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٠٠ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي ١/ ٢٠٠ قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«الدارمي» ٢٥٣٥ قال: أخبرنا سعيد بن عامر. و«الترمذي» ٢٥١٨ قال: حدثنا أبو موسى الأنصاري، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس. وفي ٢٥١٨ أيضاً قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا محمد بن جعفر المخرمي. و«النسائي» ٨/ ٣٢٧ قال: أخبرنا محمد بن أبان، قال: حدثنا عبدالله ابن إدريس. و«ابن خزيمة» ٢٣٤٨ قال: حدثنا بندار، وأبو موسى، قالا: حدثنا محمد بن جعفر.

أربعتهم (يحيى، ومحمد، وسعيد، وعبدالله) عن شعبة، قال: حدثني، بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي، فذكره.

المناقب

٣٤٢٥ ـ ١٠: عَنْ يُوسُفَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ بَعْدَ مَا بَايَعَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: سَوَّدْتَ وُجُوهَ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ يَا مُسَوِّدَ وُجُوهِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ:

«لَا تُؤَنِّبْنِي،رَحِمَكَ اللّهُ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُرِيَ بَنِي أُمَيَّةَ عَلَى مِنْبَرِهِ فَسَاءَهُ ذَلِكَ فَنَزَلَتْ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ يَا مُحَمَّدُ، يَعْنِي نَهراً فِي الْجَنَّةِ، وَنَزَلَتْ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ. وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ.

لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ يَمْلِكُهَا بَنُو أُمَيَّةَ يَا مُحَمَّدُ.».

قَالَ الْقَاسِمُ: فَعَدَدْنَاهَا فَإِذَا هِيَ أَلْفُ يَوْمٍ لاَ يَزِيدُ يَوْمٌ وَلاَ يَنْقُصُ.

أخرجه الترمذي ٣٣٥٠ قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدثنا القاسم بن الفضل الحُدَّاني، عن يوسف بن سعد، فذكره.

٣٤٢٦ ـ ١١: عَنْ هُبَيْرَةَ، خَطَبَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَقَالَ: لَقَدْ فَارَقَكُمْ رَجُلٌ بِالأَمِسِ، لَمْ يَسْبِقْهُ الأَوَّلُونَ بِعِلْمٍ، وَلاَ يُدْرِكُهُ الآخِرُونَ، كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَبْعَثُهُ بِالرَّايَةِ، جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ، لاَ يَنْصَرِفُ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ.

أخرجه أحمد ١/١٩٩ قال: حدثنا وكيع، عن شَريك، عن أبي إسحاق، عن هُبَيْرة، فذكره.

٣٤٢٧ ـ ١٢: عَنْ عَمْرِو بْنِ حُبْشِيٍّ، قَالَ: خَطَبَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بَعْدَ قَتْلِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: لَقَدْ فَارَقَكُمْ رَجُلٌ بِالأَمْسِ مَا سَبَقَهُ الأَوَّلُونَ بِعِلْمٍ، وَلاَ أَدْرَكَهُ الآخِرُونَ، إِنْ كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ لَيَبْعَثُهُ وَيُعْطِيهِ الرَّايَةَ، فَلاَ يَنْصَرِفُ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ، وَمَا تَرَكَ مِنْ صَفْرَاءَ وَلاَ بَيْضَاءَ إِلاَّ سَبْعَمِئَةِ دِرْهَمٍ مِنْ عَطَائِهِ، كَانَ يُرْصِدُهَا لِخَادِمٍ لأَهْلِهِ.

أخرجه أحمد ١/١٩٩ قال: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي، فذكره.

٣٤٢٨ ـ ١٣ : عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الأَقْمَرِ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عَلِيٌّ وَقَامَ الْحَسَنُ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، وَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ:

«أنا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ وَاضِعَهُ فِي حِبْوَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ، فَأَحِبَّهُ فَلْيُبَلِّغُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، وَلَوْلَا غُرْبَةُ النَّبِيِّ ﷺ مَا حَدَّثْتُكُمْ، .»

ثُمَّ سَمِعْتُهُ بَعْدُ يُحَدِّثُ بِهِ، فَقَالَ فِيهِ: مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّهُ.

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٥٢) قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا شعبة. (ح) وأخبرني عبدان، قال: أخبرني أبي عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن الحارث، عن زهير، فذكره.

١٣٧ ـ الحسين بن علي بن أبي طالب

٣٤٢٩ ـ ١ : عَنْ أَبِي الْحَـوْرَاءِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: عَلَّمَنِي جَدِّي، أَوْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ كَلِمَاتٍ، أَقُولُهُنَّ فِي الْـوِتْرِ. فَـذَكَرَ الْحَدِيثَ.

هكذا ورد في المسند دون ذكر نصه.

أخرجه أحمد ١/٢٠١ قال: حدثنا يزيد، قال: أنبأنـا شريك بن عبـد الله، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، فذكره.

وقد سبق هذا الحديث من رواية أبي الحوراء عن الحسن بن علي رقم (٣٤١٦)

٣٤٣٠ ـ ٢ : عَنْ مُحَمَّـدِ بْنِ عَلِيٍّ، يَـزْعُمُ، عَنْ حُسَيْنٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ عَنْ أَحَدِهِمَا أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَجْلِ جِنَازَةِ يَهُودِيٍّ مُرَّ بِهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: آذَانِي رِيحُهَا.».

أخرجه أحمد ١/٢٠١ قال: حدثنا عبد الرزاق، قـال: أنبأنـا ابن جُريـج، قال: سمعت محمد بن علي، فذكره.

٣٤٣١ ـ ٣: عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لِلسَّائِلِ حَقٌّ، وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ.».

أخرجه أحمد ١/٢٠١ قال: حدثنا وكيع، وعبد الرحمان. و«أبو داود» ١٦٦٥ قال: حدثنا محمد بن كثير. و«ابن خزيمة» ٢٤٦٨ قال: حدثنا محمد بن عبدالله المخرمي، قال: حدثنا وكيع، وعبد الرحمان.

ثلاثتم (وكيع، وعبد الرحمان، ومحمد) قال محمد: أخبرنا وقال الآخران: حدثنا سفيان، قال: حدثنا مصعب بن محمد بن شرحبيل، قال: حدثني يعلى بن أبي يحيى، عن فاطمة بنت حسين، فذكرته.

٣٤٣٢ ـ ٤: عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ شَيْبَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ: مَا تَعْقِلُ عَنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ؟ قَالَ: صَعِدْتُ غُرْفَةً فَأَخَذْتُ تَمْرَةً فَلُكْتُهَا فِي فِيَّ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«أَلْقِهَا، فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ.».

أخرجه أحمد ١/٢٠١ قال: أنبأنا وكيع، قال: حدثنا ثابت بن عمارة، عن ربيعة بن شيبان، فذكره.

٣٤٣٣ ـ ٥: عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحسَيْنِ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ، فَذَكَرَ مُصِيبَتَهُ، فَأَحْدَثَ اسْتِرْجَاعاً، وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا، كَتَبَ اللّهُ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَهُ يَوْمَ أُصِيبَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٠١ قال: حدثنا يزيد، وعباد بن عباد. و«ابن ماجة» ١٦٠٠ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع بن الجراح.

ثلاثتهم (يزيد، وعباد، ووكيع) عن هشام بن زياد، عن أمه، عن فاطمة بنتِ الحُسين، فذكرته.

٣٤٣٤ ـ ٦: عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهَا الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ الْقَاسِمُ ابْنُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَتْ خَدِيجَةُ: يَا رَسُولَ اللّهِ دَرَّتْ لُبَيْنَةُ الْقَاسِمِ فَلَوْ كَانَ اللّهُ أَبْقَاهُ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِضَاعَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

«إِنَّ إِتْمَامَ رَضَاعِهِ فِي الْجَنَّةِ. قَالَتْ: لَوْ أَعْلَمُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللّهِ لَهَوَّنَ عَلَيَّ أَمْرَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللّهَ تَعَالَىٰ فَأَسْمَعَكِ صَوْتَهُ. قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللّهِ بَلْ أُصَدِّقُ اللّهَ وَرَسُولَهُ.».

أخرجه ابن ماجة ١٥١٢ قال: حدثنا عبدالله بن عمران، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا هشام بن أبي الوليد، عن أمه، عن فاطمة، فذكرته.

٣٤٣٥ ـ ٧: عَنْ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

«إِنَّ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ، قِلَّةُ الْكَلَامِ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٠١ قال: حدثنا ابن نمير، ويعلى، قالا: حدثنا حجاج ـ يعني ابن دينار الواسطي ـ، عن شعيب بن خالد، فذكره.

٣٤٣٦ ـ ٨: عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ:

«مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَالاَ يَعْنِيهِ .» .

أخرجه أحمد ١/٢٠١ قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا عبدالله بن عمر، عن ابن شهاب، عن علي بن حسين، فذكره.

٣٤٣٧ ـ ٩: عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

«الْبَخِيلُ الَّذِي مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ .» .

أخرجه أحمد ١/٢٠١ قال: حدثنا عبد الملك بن عمرو، وأبو سعيد. و«الترمذي» ٣٥٤٦ قال: حدثنا يحيىٰ بن موسىٰ، وزياد بن أيوب، قالا: حدثنا أبو عامر العَقَدي. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة ٥٥ وفي فضائل القرآن ١٢٥ قال: أخبرنا أحمد بن الخليل، قال: حدثنا خالد وهو ابن مخلد القطواني. وفي عمل اليوم والليلة ٥٦ وفضائل القرآن ١٢٥ قال: أخبرنا سليمان بن عبيد الله، قال: حدثنا أبو عامر. (وهو عبد الملك بن عمرو).

ثلاثتهم (أبو عامر، وأبو سعيد، وخالد) قالوا: حدثنا سليمان بن بلال، عن عمارة بن غزية، عن عبدالله بن علي، عن علي بن حسين، فذكره.

١٣٨ ـ حُصَين بن أوس النهشلي. ويقال ابن قيس

٣٤٣٨ ـ ١ : عَنْ زِيَاد بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ،لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«ادْنُ مِنِّي فَدَنَا مِنْهُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى ذُؤَابَتِهِ ثُمَّ أَجْرَىٰ يَدَهُ وَسَمَّتَ عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُ . » .

أخرجه النسائي ٨/١٣٤ قال: أخبرنا إبراهيم بن المستمر العروقي، قال: حدثنا الصلت بن محمد، قال: حدثنا غسان بن الأغر بن حصين النهشلي، قال: حدثني عمي زياد بن الحصين، فذكره.

١٣٩ - حصين بن عبيد الخزاعي. والد عمران

٣٤٣٩ - ١ : عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، كَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ خَيْراً لِقَوْمِكَ مِنْكَ، كَانَ يُطْعِمُهُمْ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ، وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ. فَقَالَ لَهُ مَا شَاءَ اللّهُ أَنْ يَقُولَ. ثُمَّ قَالَ لَهُ:

«قُلِ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِ أَمْرِي. قَالَ: ثُمَّ أَتَاهُ وَهُوَ مُسْلِمٌ. فَقَالَ: قُلْتَ لِي مَا قُلْتَ. فَكَيْفَ أَقُولُ الآنَ، وَأَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا عَمِدْتُ، وَمَا جَهِلْتُ.».

١ - أخرجه عبد بن حميد (٤٧٦) و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٩٩٣) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان. كلاهما (عبد، وأحمد) قال عبد: أخبرنا،وقال أحمد: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل بن يونس.

٢ - وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٩٣) قال: أخبرنا أبو جعفر ابن أبي سُريج الرازي، قال: أخبرني محمد بن سعيد وهو ابن سابق القزويني، قال: حدثنا عمرو وهو ابن أبي قيس، .

كلاهما (إسرائيل، وعمرو) عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن عمران بن حصين، فذكره.

١٤٠ ـ حُصَين بن عوف الخثعمي

٣٤٤٠ ـ ١: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُصَيْنُ بْن عَوْفٍ قَالَ:

«قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّهِ إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الْحَجُّ،وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ إِلَّا مُعْتَرِضاً. فَصَمَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: حُجَّ عَنْ أَبِيكَ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٩٠٨) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، قال: حدثنا محمد بن كُريب، عن أبيه، عن ابن عباس، فذكره.

١٤١ - حُصَين بن وَحْوَح الأنصاريُّ

٣٤٤١ - ١ : عَنْ سَعِيدٍ الأَنْصارِيِّ، عَنِ الْحُصَيْنِ بْنِ وَحْوَحٍ :

«أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ الْبَرَاءِ مَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ فقَالَ: إِنِّي لَا أَرَى طَلْحَةَ إِلَّا قَدْ حَدَثَ فِيهِ الْمَوْتُ، فَآذِنُونِي بِهِ وَعَجِّلُوا، فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِجِيفَةِ مُسْلِمٍ أَنْ تُحْبَسَ بَيْنَ ظَهْرَانِيْ أَهْلِهِ.».

أخرجه أبو داود (٣١٥٩) قال: حدثنا عبد الرحيم بن مطرِّف الرؤاسي أبو سفيان، وأحمد بن جناب، قالا: حدثنا عيسى، قال أبو داود: هو ابن يونس، عن سعيد بن عثمان البلوي، عن عزرة، وقال عبد الرحيم: عروة بن سعيد الأنصاري، عن أبيه، فذكره.

١٤٢ ـ الْحَكَمُ بن حَزْنٍ الكُلَفِيُّ.

٣٤٤٢ ـ ١: عَنْ شُعَيْبِ بْنِ رُزَيْقٍ الطَّائِفِيِّ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ لَهُ الْحَكَمُ بْنُ حَزْنٍ الْكُلَفِيُّ، فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا،قَالَ:

«وَفَدْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَابِعَ سَبْعَةٍ، أَوْ تَاسِعَ تِسْعَةٍ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زُرْنَاكَ، فَادْعُ اللَّهَ لَنَا بِخَيْرٍ، فَأَمَرَ بِنَا، أَوْ أَمَرَ لَنَا، بِشَيْءٍ مِنَ التَّمْرِ، وَالشَّأْنُ إِذْ ذَاكَ دُونٌ، فَأَقَمْنَا بِهَا أَيَّاماً، شَهِدْنَا فِيهَا الْجُمُعَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ مُتَوَكِّئاً عَلَى عَصاً، أَوْ قَوْسٍ، فَحَمِدَ اللَّهَ،وَأَثْنَى عَلَيْهِ كَلِمَاتٍ خَفِيفَاتٍ طَيِّبَاتٍ مُبَارَكَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ،إِنَّكُمْ لَنْ تُطِيقُوا، أَوْ لَنْ تَفْعَلُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُم بِهِ، وَلَكِنْ سَدِّدُوا، وَأَبْشِرُوا.».

أخرجه أحمد ٤/٢١٢ قال: حدثنا الحكم بن موسى. (قال عبدالله بن أحمد: وسمعته أنا[1] من الحكم). وفي ٤/٢١٢ و«أبو داود» ١٠٩٦ قالا (أحمد وأبو داود) حدثنا سعيد بن منصور. و«ابن خزيمة» ١٤٥٢ قال: حدثنا عبيد الله ابن سعيد بن كثير بن عُفير المصري، قال: حدثنا عمرو بن خالد.

ثلاثتهم (الحكم، وسعيد، وعمرو) قالوا: حدثنا شهاب بن خراش، قال: حدثني شعيب بن رُزَيْقٍ، فذكره.

(١) قوله: «أنا» أثبتناه من «جامع المسانيد والسنن» ١/الورقة ٣١٧، و«أطراف المسند» ١/الورقة ٧٠.

١٤٣ ـ الحكم بن سفيان ـ أو سفيان بن الحكم الثقفي

٣٤٤٣ ـ ١ : عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ :
«أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ، فَنَضَحَ بِهِ فَرْجَهُ . » .

أخرجه أحمد ٣/ ٤١٠و ٤/ ٢١٢ قال : حدثنا جرير . وفي ٣/ ٤١٠و ٤/ ٢١٢ و ٥/ ٤٠٩ (قال عبدالله بن أحمد : وجدت في كتاب أبي بخط يده) حدثنا يعلى بن عبيد، قال : حدثنا سفيان . وفي ٤/ ١٧٩ و ٢١٢ و٥/ ٤٠٩ قال : حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان (ح) وعبد الرحمٰن بن مهدي، قال : حدثنا سفيان وزائدة وفي ٥/ ٤٠٨ قال : حدثنا يحيى بن سعيد، قال : حدثنا سفيان . و«عبد بن حُميد» ٤٨٦ قال : أخبرنا عبد الرزاق، قال : أخبرنا معمر . و«أبو داود» ١٦٦ قال : حدثنا محمد بن كثير، قال : حدثنا سفيان (الثوري) . و«ابن ماجة» ٤٦١ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال : حدثنا محمد بن بشر، قال : حدثنا زكريا بن أبي زائدة . و«النسائي» ١/ ٨٦ قال : أخبرنا العباس بن محمد الدوري، قال : حدثنا الأحوص بن جوّاب، قال حدثنا عمار بن رُزَيق (ح) وأنبأنا أحمد بن حرب، قال : حدثنا قاسم وهو ابن يزيد الجرمي، قال : حدثنا سفيان .

ستتهم (جرير، وسفيان، وزائدة، ومعمر، وزكريا، وعمار) عن منصور، عن مجاهد، فذكره .

● وأخرجه أبو داود ١٦٨ قال : حدثنا نصر بن المهاجر، قال : حدثنا معاوية ابن عمرو، قال : حدثنا زائده . و«النسائي» ١/ ٨٦، وفي الكبرى ١٣٤ قال : أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال : حدثنا خالد بن الحارث، عن شعبة . كلاهما (زائدة، وشعبة) عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم، عن أبيه، فذكره . ورواية

زائدة عن الحكم - أو ابن الحكم -، عن أبيه.

● وأخرجه أحمد ٤/ ٦٩و ٥/ ٣٨٠. و«أبو داود» ١٦٧ قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل. كلاهما (أحمد، وإسحاق) قالا: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد، عن رجل من ثقيف، عن أبيه، فذكره.

(*) في رواية معمر، ويعلى، ويحيى بن سعيد، وعبد الرحمان، ومحمد بن كثير، (عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان، أو سفيان بن الحكم).

(*) وفي رواية جرير (عن مجاهد، عن أبي الحكم، أو الحكم بن سفيان).

١٤٤ ـ الحكم بن عمرو الغفاري

٣٤٤٤ ـ ١ : عَنْ أَبِي حَاجِبٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ،

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ طَهُورِ الْمَرْأَةِ ـ أَوْ قَالَ: بِسُؤْرِهَا ـ .».

أخرجه أحمد ٤/٢١٣ قال: حدثنا وهب بن جرير. وفي ٤/٢١٣ أيضاً قال: حدثنا عبد الصمد. وفي ٥/٦٦ قال: حدثنا سليمان بن داود. و«أبو داود» ٨٢، و«ابن ماجة» ٣٧٣ قالا: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو داود. و«الترمذي» ٦٤ قال: حدثنا محمد بن بشار، ومحمود بن غيلان، قالا: حدثنا أبو داود. و«النسائي» ١/١٧٩ قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا أبو داود.

ثلاثتهم (وهب، وعبد الصمد، وأبو داود سليمان بن داود) قالوا: حدثنا شعبة، قال: حدثنا عاصم الأحول، عن أبي حاجب، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٥/٦٦ قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«الترمذي» ٦٣ قال: حدثنا محمود بن غَيلان، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان.

كلاهما (ابن جعفر، وسفيان) عن سليمان التيمي، عن أبي حاجب، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ من بني غفار، فذكره.

٣٤٤٥ ـ ٢ : عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ:

«أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ عِنْدَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ أَبَىٰ ذَلِكَ الْبَحْرُ، يَعْنِي ابْنَ الْعَبَّاسِ،وَقَرَأَ ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً﴾ الآيَةَ. . .

أخرجه الحميدي ٨٥٩، و«أحمد» ٤/٢١٣ قالا: حدثنا سفيان بن عيينة و«البخاري» ٧/١٢٤ قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا سفيان. و«أبو داود» ٣٨٠٨ قال: حدثنا إبراهيم بن حسن المِصِّيصي، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج.

كلاهما (سفيان، وابن جريج) عن عمرو بن دينار، فذكره.

٣٤٤٦ - ٣: عَنْ دُلجَةَ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ الْحَكَمَ الْغِفَارِيَّ، قَالَ لِرَجُلٍ، أَوْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَتَذْكُرُ حِينَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ، أَوْ أَحَدِهِمَا، وَعَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَىٰ ذَلِكَ.

أخرجه أحمد ٤/٢١٣ قال: حدثنا محمد بن أبي عدي. وفي ٤/٢١٣ أيضاً قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي ٤/٢١٣ أيضاً قال: حدثنا معتمر.

ثلاثتهم (محمد، ويحيى، ومعتمر) عن سليمان التيمي، عن أبي تميمة، عن دلجة بن قيس، فذكره.

٣٤٤٧ - ٤: عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَقَالَ: اسْتُعْمِلَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ عَلَى خُرَاسَانَ. فَتَمَنَّاهُ عِمْرَانُ حَتَّى قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَلَا نَدْعُوهُ لَكَ، فَقَالَ لَهُ: لَا. ثُمَّ قَامَ عِمْرَانُ فَلَقِيَهُ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ عِمْرَانُ: إِنَّكَ قَدْ

وُلِّيتَ أَمْـراً مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ عَـظِيماً، ثُمَّ أَمَـرَهُ، وَنَهَاهُ، وَوَعَـظَهُ، ثُمَّ قَالَ:

«هَلْ تَذْكُرُ يَوْمَ قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ لاَ طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَـةِ اللّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، قَالَ الْحَكَمُ: نَعَمْ. قَالَ عِمْرَانُ: اللّهُ أَكْبَرُ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٤/٤٣٢ قال: حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي. و ٥/٦٦ قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد. وفي ٥/٦٧ قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. ثلاثتهم (عبد الوهاب، وحماد، ومعمر) عن أيوب.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٦٦ قال: حدثنا يزيد يعني ابن هارون، قال: أخبرنا هشام.

٣ ـ وأخرجه أحمد ٥/٦٦ قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا يزيد ـ يعني ابن إبراهيم ـ.

ثلاثتهم (أيوب، وهشام، ويزيد) عن محمد، فذكره.

رواية عبد الرزاق. قال: أخبرنا معمر، عن غير واحد منهم أيوب.

٣٤٤٨ ـ ٥: عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: أَرَادَ زِيَادٌ أَنْ يَبْعَثَ عِمْـرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ عَلَى خُـرَاسَـانَ فَأَبَى عَلَيْهِمْ، فَقَـالَ لَـهُ أَصْحَابُهُ: أَتَركْتَ خُرَاسَانَ أَنْ تَكُونَ عَلَيْهَـا؟ قَالَ: فَقَـالَ إِنِّي وَاللّهِ مَا يَسُـرُّنِي أَنْ أُصْلَى بِحَرِّهَـا وَتَصْلَونَ بِبَرْدِهَـا، إِنِّي أَخَافُ إِذَا كُنْتُ فِي نُحُورِ الْعَدُوِّ أَنْ يَأْتِيَنِي كِتَابٌ مِنْ زِيَـادٍ، فَإِنْ أَنَـا مَضَيْتُ هَلَكْتُ، وَإِنْ رَجَعْتُ ضُرِبَتْ عُنُقِي. قَالَ: فَأَرَادَ الْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ عَلَيْهَا،

قَالَ: فَانْقَادَ لِأَمْرِهِ، قَالَ: فَقَالَ عِمْـرَانُ: أَلَا أَحَدٌ يَـدْعُو لِيَ الْحَكَمَ. قَالَ: فَانْطَلَقَ الرَّسُولُ، قَالَ: فَأَقْبَلَ الْحَكَمُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْـهِ، قَالَ: فَقَالَ عِمْرَانُ لِلْحَكَمِ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُـولُ لَا طَاعَـةَ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ اللّهِ تَبَـارَكَ وَتَعَالَىٰ؟ قَـالَ: نَعَمْ. فَقَالَ عِمْـرَانُ: لِلّهِ الْحِمْدُ، أَو اللّهُ أَكْبَرُ.

أخرجه أحمد ٥/٦٦ قال: حدثنا بَهْز، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، قال: حدثنا حميد ـ يعني ابن هلال ـ عن عبدالله بن الصامت، فذكره.

٣٤٤٩ ـ ٦: عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ زِيَـاداً اسْتَعْمَـلَ الْحَكَمَ الْغِفَـارِيَّ عَلَىٰ جَيْشٍ، فَـأَتَـاهُ عِمْـرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، فَلَقِيَـهُ بَيْنَ النَّـاسِ، فَقَـالَ: أَتَدْرِي لِمَ جِئْتُكَ؟ فَقَالَ لَهُ: لِمَ؟ قَالَ: هَلْ تَـذْكُرُ قَـوْلَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ لِلرَّجُلِ الَّذِي قَالَ لَهُ أَمِيرُهُ قَعْ فِي النَّارِ فَأُدْرِكَ فَـاحْتُبِسَ، فَأُخْبِـرَ بِذَلِـكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: لَوْ وَقَعَ فِيهَا لَدَخَلَا النَّارَ جَمِيعاً: لَاطَاعَةَ فِي مَعْصِيَـةِ اللّهِ تَبَـارَكَ وَتَعَـالَىٰ؟ قَـالَ: نَعَمْ. قَـالَ: إِنَّمَـا أَرَدْتُ أَنْ أُذَكِّـرَكَ هَـٰذَا الْحَدِيثَ.

أخرجه أحمد ٥/٦٦ قال: حدثنا عبـد الصمد، قـال: حدثنـا حماد، قـال: أخبرنا يونس، وحميد، عن الحسن، فذكره.

١٤٥ ـ حكيم بن حزام الأسدي

٣٤٥٠ ـ ١: عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ:

«قُلْتُ يَارَسُولَ اللّهِ،أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ كُنْتُ أَتَحَنَّثُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ عَتَاقَةٍ وَصِلَةِ رَحِمٍ فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ خَيْرٍ.».

١ ـ أخرجه الحميدي ٥٤ قال: حدثنا سفيان[1]. و«أحمد» ٣/٤٣٤ قال: قرىء على سفيان. و«البخاري» ٣/١٩٣ قال: حدثنا عبيد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو أسامة. و«مسلم» ١/٧٩ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو معاوية. وفي ١/٧٩ أيضاً قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبدالله بن نُمير. أربعتهم (سفيان، وأبو أسامة، وأبو معاوية، وابن نمير) عن هشام بن عروة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٣/٤٠٢ قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. وفي ٣/٤٠٢ قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا يونس. و«البخاري» ٢/١٤١ قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا هشام، قال: حدثنا معمر. وفي ٣/١٠٧ و ٨/٧ وفي الأدب المفرد ٧٠ قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. و«مسلم» ١/٧٩ قال: حدثني حرملة بن يحيى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس. (ح) وحدثنا حسن الحُلْواني، وعبد بن حميد، قال الحلواني: حدثنا، وقال عبد: حدثني يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد قال: حدثنا أبي،

(١) قوله: «حدثنا سفيان» سقط من المطبوع، وأثبتناه من «معجم الطبراني الكبير» ٣/الحديث رقم (٣٠٨٤) قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان. . . فذكره.

عن صالح. وفي ١/٧٩ أيضاً قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وعبد بن حميد، قالا: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. أربعتهم (معمر، ويونس، وشعيب، وصالح) عن الزهري.

كلاهما (هشام بن عروة، والزهري) عن عروة، فذكره.

٣٤٥١ - ٢: عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْمَدَنِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

«لَاتُقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَلَا يُسْتَقَادُ فِيهَا.».

أخرجه أحمد ٣/٤٣٤ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشعيثي، عن العباس بن عبد الرحمان، فذكره.

٣٤٥٢ - ٣: عَنْ زُفَرَ بْنِ وَثِيمَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يُسْتَقَادَ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنْ تُنْشَدَ فِيهِ الأَشْعَارُ، وَأَنْ تُقَامَ فِيهِ الْحُدُودُ.».

أخرجه أبو داود ٤٤٩٠ قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا صدقة - يعني ابن خالد - قال: حدثنا الشعيثي، عن زُفر بن وثيمة، فذكره.

● أخرجه أحمد ٣/٤٣٤ قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا الشعيثي، عن زفر بن وثيمة، عن حكيم بن حزام. موقوفاً. قال أحمد: لم يرفعه، يعني حجاجاً.

٣٤٥٣ - ٤: عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ:

«أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ، أَوْ خَيْرُ الصَّدَقَةِ، عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٠٢ قال: حدثنا محمد بن عبيد[1]. وفي ٣/٤٣٤ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«الدارمي» ١٦٦٠ قال: حدثنا أبو نعيم. و«مسلم» ٣/٩٤ قال: حدثنا محمد بن بشار، ومحمد بن حاتم، وأحمد بن عبدة، عن يحيى القطان. و«النسائي» ٥/٦٩ قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى.

ثلاثتهم (محمد بن عبيد، وأبو نعيم، ويحيى) عن عمرو بن عثمان، عن موسى بن طلحة، فذكره.

٣٤٥٤ ـ ٥: عَنْ عُــرْوَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِــزَامٍ عَـنِ النَّـبِيِّ ﷺ قَالَ:

«الْيَـدُ الْعُلْيَا خَيْـرٌ مِنَ الْيَـدِ السُّفْلَىٰ، وَابْـدَأْ بِمَنْ تَعُـولُ، وَخَيْـرُ الصَّـدَقَـةِ عَنْ ظَهْـرِ غِنًى، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّـهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِـهِ اللَّهُ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٠٣ قال: حدثنا وكيع. وفي ٣/٤٣٤ قال: حدثنا ابن نمير، و«البخاري» ٢/١٣٩ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا وهيب.

ثلاثتهم (وكيع، وابن نمير، ووهيب) عن هشام بن عروة، عن أبيه[2]، فذكره.

٣٤٥٥ ـ ٦: عَنْ عُــرْوَةَ وَسَعِيــدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ حَكِيمِ بْـنِ حِزَامٍ قَالَ:

«سَـأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْـطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُـهُ فَأَعْـطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُـهُ

(١) تحرف في المطبوع إلى: «محمد بن عتبة» انظر «جامع المسانيد والسنن» ١/الورقة ٣٢٥، و«أطراف المسند» ١/الورقة ٧٠.

(٢) قوله: «عن أبيه» سقط من المطبوع من «مسند أحمد» ٣/٤٣٤ انظر «جامع المسانيد والسنن» ١/الورقة ٣٢٤، و«أطراف المسند» ١/الورقة ٧٠.

فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: هَذَا الْمَالُ ـ وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ لِي: يَاحَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِطِيبِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى.».

١ ـ أخرجه الحميدي ٥٥٣ و«أحمد» ٣/٤٣٤ و«البخاري» ٨/١١٦ قال: حدثنا علي بن عبدالله. و «مسلم» ٣/٩٤ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد. و«النسائي» ٥/٦٠ قال: أخبرنا قتيبة. ستتهم (الحميدي، وأحمد، وعلي، وأبو بكر، وعمرو الناقد، وقتيبة) قالوا: حدثنا سفيان.

٢ ـ وأخرجه الدارمي ١٦٥٧ و ٢٧٥٣ و«البخاري» ٤/٦و ١١٣ قال الدارمي: أخبرنا، وقال البخاري: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا الأوزاعي.

٣ ـ وأخرجه البخاري ٢/١٥٢ قال: حدثنا عبدان. و«الترمذي» ٢٤٦٣ قال: حدثنا سويد. كلاهما (عبدان، وسويد) قالا: أخبرنا عبدالله (ابن المبارك) قال: أخبرنا يونس.

٤ ـ وأخرجه النسائي ٥/١٠١ قال: أخبرني الربيع بن سليمان بن داود، قال: حدثنا إسحاق بن بكر[1] قال: حدثني أبي، عن عمرو بن الحارث.

أربعتهم (سفيان، والأوزاعي، ويونس، وعمرو) عن الزهري، قال: أخبرني عروة وسعيد بن المسيب، فذكراه.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «إسحاق بن بكير» انظر «تهذيب الكمال» ٢/٤١٣/الترجمة (٣٤٣)، و«تحفة الأشراف» ٣/٣٤٢٦.

● وأخرجه النسائي ٥/ ١٠٠ قال: أخبرنا عبد الجبار بن العلاء عن سفيان، عن الزهري، قال: أخبرني عروة، فذكره. لم يذكر (سعيد بن المسيَّب).

● وأخرجه النسائي ٥/ ١٠١ قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا مسكين بن بُكير، قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، فذكره. ولم يذكر (عروة).

زَادَ الأَوْزَاعِيُّ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ، وَيُونُسُ: قَالَ حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لاَأَرْزَأُ أَحداً بَعْدَكَ شَيْئاً، حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيماً لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئاً، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَهُ فَقَالَ: يَامَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ الَّذِي قَسَمَ اللّهُ لَهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ فَيَأْبَى أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحداً مِنَ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى تُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللّهُ.

٣٤٥٦ ـ ٧: عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ مِنَ الْمَالِ فَأَلْحَفْتُ، فَقَالَ: يَاحَكِيمُ مَا أَكْثَرَ مَسْأَلَتكَ، يَاحَكِيمُ، إِنَّ هٰذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعَ ذَلِكَ أَوْسَاخُ أَيْدِي النَّاسِ، وَيَدُ اللّهِ فَوْقَ يَدِ الْمُعْطِي، وَيَدُ الْمُعْطِي

فَوْقَ يَدِ الْمُعْطَى، وَأَسْفَلُ الأَيْدِي يَدُ الْمُعْطَى.».

أخرجه أحمد ٣/٤٠٢ قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا ابن أبي ذِئب، عن مسلم بن جندب، فذكره.

٣٤٥٧ ـ ٨: عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ:

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّدَقَاتِ، أَيُّهَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٠٢ قال عبدالله: وجدت في كتاب أبي بخط يده. و«الدارمي» ١٦٨٦.

كلاهما (أحمد، والدارمي) قالا: حدثنا سعيد بن سليمان، عن عبّاد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أيوب بن بشير، فذكره.

٣٤٥٨ ـ ٩: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ رَفَعَهُ إِلَى حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتفَرَّقَا ـ أَوْ قَالَ حَتَّى يَتفَرَّقَا ـ فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا.».

١ ـ أخرجه أحمد ٣/٤٠٢ و٤٣٤ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. وفي ٣/٤٠٣ قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«الدارمي» ٢٥٥٠ قال: أخبرنا سعيد بن عامر. و«النسائي» ٧/٢٤٧ قال: أخبرنا أبو الأشعث، عن خالد. أربعتهم (إسماعيل، وابن جعفر، وسعيد، وخالد) عن سعيد، يعني ابن أبي عَروبة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٣/٤٠٢ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة.

٣ ـ وأخرجه أحمد ٣/٤٠٣ قال: حدثنا عفان. و«البخاري» ٣/٨٣ قال: حدثنا حفص بن عمر. وفي ٣/٨٤ قال: حدثني إسحاق، قال: حدثنا حبان. ثلاثتهم (عفان، وحفص، وحبان) قالوا: حدثنا همّام.

٤ ـ وأخرجه أحمد ٣/٤٠٣ قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي، وابن جعفر. وفي ٣/٤٠٣ أيضاً قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«الدارمي» ٢٥٥١ قال: أخبرنا أبو الوليد. و «البخاري» ٣/٧٦ قال: حدثنا سليمان بن حرب. وفي ٣/٧٦ أيضاً قال: حدثنا بَدَل بن المحبر. وفي ٣/٨٤ قال: حدثني إسحاق، قال: أخبرنا حبان. و«مسلم» ٥/١٠ قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. (ح) وحدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، وعبد الرحمان بن مهدي. و«أبو داود» ٣٤٥٩ قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي. و«الترمذي» ١٢٤٦ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«النسائي» ٧/٢٤٤ قال: أخبرنا عمرو بن علي، عن يحيى. سبعتهم (عبد الرحمان، وابن جعفر، وأبو الوليد، وسليمان بن حرب، وبدل، وحبان، ويحيى ابن سعيد) قالوا: حدثنا شعبة.

أربعتهم (سعيد، وحماد، وهمام، وشعبة) عن قتادة، قال: أخبرني صالح أبو الخليل.

وأخرجه البخاري ٣/٨٤ قال: حدثني إسحاق، قال: حدثنا حبان. و«مسلم» ٥/١٠ قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. كلاهما (حبان، وعبد الرحمان) قالا: حدثنا همام قال: حدثنا أبو التياح.

كلاهما (أبو الخليل، وأبو التياح) عن عبدالله بن الحارث، فذكره.

٣٤٥٩ ـ ١٠: عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ:

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ بَعَثَ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ يَشْتَرِي لَهُ أُضْحِيَّةً بِدِينَارٍ فَاشْتَرَى أُضْحِيَّةً فَأُرْبِحَ فِيهَا دِينَاراً فَاشْتَرَى أُخْرَى مَكَانَهَا فَجَاءَ بِالأُضْحِيَّةِ وَالدِّينَارِ إِلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ: ضَحِّ بِالشَّاةِ، وَتَصَدَّقْ بِالدِّينَارِ.».

أخرجه الترمذي ١٢٥٧ قال: حدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن حبيب بن أبي ثابت، فذكره.

قال أبو عيسى: حديث حكيم بن حزام لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وحبيب بن أبي ثابت لم يسمع عندي من حكيم بن حزام.

٣٤٦٠ ـ ١١: عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ:

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ بَعَثَ مَعَهُ بِدِينَارٍ، يَشْتَرِي لَهُ أُضْحِيَّةً، فَاشْتَرَاهَا بِدِينَارٍ وَبَاعَهَا بِدِينَارَيْنِ، فَرَجَعَ فَاشْتَرَى لَهُ أُضْحِيَّةً بِدِينَارٍ، وَجَاءَ بِدِينَارٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَصَدَّقَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَدَعَا لَهُ أَنْ يُبَارِكَ لَهُ فِي تِجَارَتِهِ.».

أخرجه أبو داود ٣٣٨٦ قال: حدثنا محمد بن كثير العبدي، قال: أخبرنا سفيان، قال: حدثني أبو حصين، عن شيخ من أهل المدينة، فذكره.

٣٤٦١ ـ ١٢: عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ:

«سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ يَأْتِينِي الرَّجُلُ،فَيَسْأَلُنِي

الْبَيْعَ ،لَيْسَ عِنْدِي أَبِيعُهُ مِنْهُ ثُمَّ أَبْتَاعهُ لَهُ مِنَ السُّوقِ قَالَ: لاَ تَبعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ . » .

١ ـ أخرجه أحمد ٣/٤٠٢ قال: حدثنا هشيم بن بشير. (ح) وحدثنا محمد ابن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ٣/٤٠٢ أيضاً قال: حدثنا يحيى بن آدم عن شعبة. وفي ٣/٤٣٤ قال: حدثنا هشيم، و«أبو داود» ٣٥٠٣ قال: حدثنا مسدَّد، قال: حدثنا أبو عَوانة، و«ابن ماجة» ٢١٨٧ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«الترمذي» ١٢٣٢ قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا هشيم. و«النسائي» ٧/٢٨٩ قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا هشيم. ثلاثتهم (شعبة، وهشيم، وأبو عوانة) عن أبي بشر[1] جعفر ابن إياس.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٣/٤٠٢ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. و«الترمذي» ١٢٣٣ قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا حماد بن زيد. وفي ١٢٣٥ قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال، وعبدة بن عبدالله الخزاعي البصري أبو سهل، وغير واحد قالوا: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن يزيد بن إبراهيم، عن ابن سيرين. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف ـ ٣٤٣٦» عن الحسن بن إسحاق المروزي، عن خالد بن خِداش، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن عتيق، عن ابن سيرين. وعن قتيبة، عن حماد. ، وعن حميد بن مسعدة، عن عبد الوارث. أربعتهم (إسماعيل، وحماد، وابن سيرين، وعبد الوارث) عن أيوب.

كلاهما (أبو بشر، وأيوب) عن يوسف بن ماهَك، فذكره.

رواية الحسن بن إسحاق المروزي. قال حماد: وحدثنيه أيوب.

● وأخرجه النسائي في الكبرى «تحفة الأشراف ـ ٣٤٣٤» عن عمران بن

(١) قوله: «عن ابي بشر» تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» ٣/٤٠٢ في رواية هشيم الى: «اخبرنا يونس» انظر «جامع المسانيد والسنن» ١/الورقة ٣٢٥، و«اطراف المسند» ١/الورقة ٧٠.

يزيد، عن مروان الفزاري، عن عوف، وذكر آخر، كلاهماعن محمد بن سيرين، عن حكيم بن حزامَ،به.

٣٤٦٢ - ١٣: عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عِصْمَةَ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ، إِنِّي أَشْتَرِي بُيُوعاً، فَمَا يَحِلُّ لِي مِنْهَا، وَمَا يَحْرُمُ عَلَيَّ؟ قَالَ: فَإِذَا آشْتَرَيْتَ بَيْعاً فَلا تَبِعْهُ حَتّى تَقْبِضَهُ.».

وفي رواية عطاء «لَا تَبِعْ طَعَاماً حَتَّى تَشْتَرِيَهُ وَتَسْتَوْفِيَهُ.».

١ - أخرجه أحمد ٣/٤٠٣ قال: حدثنا رَوح. و«النسائي» ٧/٢٨٦ قال: أخبرنا إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا حجاج. كلاهما (روح، وحجاج) عن ابن جريج، قال: أخبرني عطاء.

٢ - وأخرجه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف) ٣٤٢٨ عن إسحاق بن منصور، عن عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن يحيى، عن يعلى بن حكيم، عن يوسف بن مَاهَك.

كلاهما (عطاء، ويوسف) عن عبدالله بن عصمة، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٣/٤٠٢ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٣٤٢٨ عن إسحاق بن منصور، عن النضر بن شُميل، وعبد الصمد بن عبد الوارث.

ثلاثتهم (يحيى، والنضر، وعبد الصمد) عن هشام الدسْتَوائي، عن يحيى ابْن أبي كثير، عن رجل، عن يوسف بن ماهك، عن عبدالله بن عصمة، فذكره.

٣٤٦٣ ـ ١٤ : عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ حَكِيمِ ابْنِ حِزَامٍ قال: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

«لَا تَبِعْ طَعَاماً حَتَّى تَشْتَرِيَهُ وَتَسْتَوْفِيَهُ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٠٣ قال: حدثنا روح. و«النسائي» ٧/٢٨٦ قال: أخبرني إبراهيم بن الحسن، عن حجاج بن محمد.

كلاهما (روح، وحجاج) عن ابن جريج، قال: أخبرني عطاء، عن صفوان ابن موهب، عن عبدالله بن محمد، فذكره.

٣٤٦٤ ـ ١٥ : عَنْ حِزَامِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: قَالَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ:

«ابْتَعْتُ طَعَاماً مِنْ طَعَامِ الصَّدَقَةِ فَرَبِحْتُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ أَقْبِضَهُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ فَقَالَ: لَا تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبِضَهُ.».

أخرجه النسائي ٧/٢٨٦ قال: أخبرنا سليمان بن منصور، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عطاء بن أبي رباح، عن حزام بن حكيم، فذكره.

٣٤٦٥ ـ ١٦ : عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ:

«كَانَ مُحَمَّدٌ، ﷺ أَحَبَّ رَجُلٍ فِي النَّاسِ إِلَيَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا تَنَبَّأَ وَخَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ، شَهِدَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ الْمَوْسِمَ، وَهُوَ كَافِرٌ، فَوَجَدَ حُلَّةً لِذِي يَزَنَ تُبَاعُ، فَاشْتَرَاهَا بِخَمْسِينَ دِينَاراً لِيُهْدِيَهَا

لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ، فَقَدِمَ بِهَا عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ، فَأَرَادَهُ عَلَى قَبْضِهَا هَدِيَّةً فَأَبَى. - قَالَ عُبَيْدُ اللّهِ -: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: - إِنَّا لَا نَقبَلُ شَيْئاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ أَخَذْنَاهَا بِالثَّمَنِ، فَأَعْطَيْتُهُ حِينَ أَبَى عَلَيَّ الْهَدِيَّةَ.».

أخرجه أحمد ٤٠٢/٣ قال: حدثنا عتّاب بن زياد، قال: حدثنا عبدالله، يعني ابن مبارك، قال: أخبرنا ليث بن سعد، قال: حدثني عبيدالله بن المغيرة، عن عراك بن مالك، فذكره.

٣٤٦٦ - ١٧: عَنْ يُوسُفَ وَهُوَ ابْنُ مَاهَكَ عَنْ حَكِيمٍ قَالَ: «بَايَعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَنْ لَا أَخِرَّ إِلَّا قَائِماً.».

أخرجه أحمد ٤٠٢/٣ قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«النسائي» ٢/٢٠٥ وفي الكبرى ٥٨٤ قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد.

كلاهما (ابن جعفر، وخالد) قالا: حدثنا شعبة عن أبي بشر، قال: سمعت يوسف، فذكره.

١٤٦ ـ حكيم بن معاوية النميريُّ

٣٤٦٧ ـ ١: عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لَا شُؤْمَ، وَقَدْ يَكُونُ اليُمْنُ فِي الدَّارِ، وَالمَرْأَةِ، وَالْفَرَسِ.».

أخرجه الترمذي ٢٨٢٤ مكرر قال: حدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، فذكره.

(*) رواه هشام بن عمار (عند ابن ماجة: ١٩٩٣) قال هشام: حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثني سليمان بن سليم الكلبي، عن يحيى بن جابر، وسيأتي في مسند مخمر إن شاء الله تعالى.

١٤٧ ـ حمزة بن عمرو الأسلمي

٣٤٦٨ ـ ١: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، وَحَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«كُنْتُ أَسْرُدُ الصِّيَامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْرُدُ الصِّيَامَ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: إِنْ شَئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ.».

أخرجه النسائي ٤/١٨٦ قال: أخبرنا عمران بن بكار، قال: حدثنا أحمد ابن خالد، قال: حدثنا محمد، عن عمران بن أبي أنس، عن سليمان بن يسار، وحنظلة بن علي، فذكراه.

● أخرجه أحمد ٣/٤٩٤ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة. و«النسائي» ٤/١٨٥ قال: أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا أزهر بن القاسم، قال: حدثنا هشام، عن قتادة. وفي ٤/١٨٥ قال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنبأنا عبدالله، عن عبد الحميد بن جعفر، عن عمران بن أبي أنس. وفي ٤/١٨٥ قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن عمران بن أبي أنس. وفي ٤/١٨٥ قال: أخبرنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، والليث، وذكر آخر، عن بُكير. و«ابن خزيمة» ٢١٥٣ قال: حدثنا محمد بن العلاء بن كُريب الهمداني، قال: حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن عمران بن أبي أنس.

ثلاثتهم (قتادة، وعمران، وبكير) عن سليمان بن يسار، عن حمزة فذكره.

● وأخرجه النسائي ١٨٦/٤ قال: أخبرنا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، عن عمران بن أبي أنس، عن حنظلة بن علي، عن حمزه، فذكره.

٣٤٦٩ ـ ٢: عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه،

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ، أَجِدُ بِي قُوةً عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللّهِ، فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ.».

١ ـ أخرجه مسلم ١٤٥/٣ قال: حدثني أبو الطاهر، وهارون بن سعيد الأيلي. و «النسائي» ١٨٦/٤ قال: أخبرنا الربيع بن سليمان. و «ابن خزيمة» ٢٠٢٦ قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى. (ح) وأخبرني عبد الحكم. خمستهم (أبو الطاهر، وهارون، والربيع، ويونس، وعبد الحكم) عن ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير.

٢ ـ وأخرجه النسائي ١٨٦/٤ قال: أخبرنا عبيدالله بن سعد، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عمران بن أبي أنس أن سليمان بن يسار حدثه.

كلاهما (عروة، وسليمان) عن أبي مرواح، فذكره.

في رواية الربيع بن سليمان. قال ابن وهب: أنبأنا عمرو، وذكر آخر، عن أبي الأسود.

٣٤٧٠ ـ ٣: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ إِنِّي صَاحِبُ ظَهْرٍ أُعَالِجُهُ أُسَافِرُ عَلَيْهِ وَأُكْرِيهِ، وَإِنَّهُ رُبَّمَا صَادَفَنِي هذَا الشَّهْرُ ـ يَعْنِي رَمَضَانَ ـ وَأَنَا أَجِدُ الْقُوَّةَ وَأَنَا شَابٌّ، وَأَجِدُ بِأَنْ أَصُومَ يَا رَسُولَ اللّهِ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ أَنْ

أُؤَخِّرَهُ، فَيَكُونُ دَيْناً، أَفَأَصُومُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْظَمُ لِأَجْرِي، أَوْ أُفْطِرُ؟ قَالَ: أَيَّ ذَلِكَ شِئْتَ يَا حَمْزَةُ.».

أخرجه أبو داود ٢٤٠٣ قال: حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي، قال: حدثنا محمد بن عبد المجيد المدني، قال: سمعت حمزة بن محمد بن حمزة الأسلمي يذكر أن أباه أخبره، فذكره.

٣٤٧١ ـ ٤: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو:

«أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ قَالَ: إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَأَفْطِرْ.».

أخرجه النسائي ٤/١٨٥ قال: أخبرني هارون بن عبدالله، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أنبأنا عبد الحميد بن جعفر، قال: أخبرني عمران بن أبي أنس، عن أبي سلمة بن عبد الرحمان، فذكره.

٣٤٧٢ ـ ٥: عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو:

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَصُومُ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ.».

أخرجه النسائي ٤/١٨٧ قال: أخبرنا علي بن الحسن اللاني بالكوفة، قال: حدثنا عبد الرحيم الرازي، عن هشام، عن عروة، عن عائشة، فذكرته.

٣٤٧٣ ـ ٦: عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَسْلَمِيِّ:

«أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ.».

أخرجه النسائي ٤/١٨٧ قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن محمد بن بشر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره.

٣٤٧٤ ـ ٧: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْن عَمْرٍو الأَسْلَمِيِّ:

«أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلاً عَلَىٰ جَمَلٍ يَتْبَعُ رِحَالَ النَّاسِ بِمِنًى، وَنَبِيُّ اللّهِ ﷺ شَاهِدٌ وَالرَّجُلُ يَقُولُ: لاَتَصُومُوا هٰذِهِ الأَيَّامَ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ.».

قَالَ قَتَادَةُ: فَذُكِرَ لَنَا أَنَّ ذَلِكَ الْمُنَادِي كَانَ بِلاَلاً.

أخرجه أحمد ٣/٤٩٤ قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف ـ ٣٤٤٢» عن هناد بن السري، عن عبدة.

كلاهما (ابن جعفر، وعبدة) عن سعيد، عن قتادة، عن سليمان بن يسار، فذكره.

٣٤٧٥ ـ ٨: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:

«عَلَىٰ ظَهْرِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَسَمُّوا اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ لاَ تَقْصُرُوا عَنْ حَاجَاتِكُمْ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٣/ ٤٩٤ قال: حدثنا عتاب، قال: حدثنا عبدالله (ح) وعلي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبدالله ـ يعني ابن المبارك ـ.

٢ ـ وأخرجه الدارمي ٢٦٧٠ و«النسائي» في عمل اليوم والليلة ٥٠٤ قال: أخبرنا العباس بن عبد العظيم. و«ابن خزيمة» ٢٥٤٦ مكرر قال: وحدثنا رجاء ابن محمد العذري. ثلاثتهم (الدارمي، والعباس، ورجاء) عن عبيدالله بن موسى.

٣ ـ وأخرجه ابن خزيمة ٢٥٤٦ قال: حدثنا عبدة بن عبدالله الخزاعي، قال: أخبرنا زيد بن الحباب.

ثلاثتهم (عبدالله، وعبيدالله، وزيد) عن أسامة بن زيد، عن محمد بن حمزة، فذكره.

قال أبو عبد الرحمان النسائي: أسامة بن زيد ليس بالقوي في الحديث.

٣٤٧٦ ـ ٩: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ:

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَمَّرَهُ عَلَىٰ سَرِيَّةٍ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فِيهَا، وَقَالَ: إِنْ وَجَدْتُمْ فُلاَناً فَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ. فَوَلَّيْتُ، فَنَادَانِي، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنْ وَجَدْتُمْ فُلاَناً فَاقْتُلُوهُ وَلاَ تحْرِقُوهُ، فَإِنَّهُ لاَ يُعَذِّبُ بِالنَّارِ إِلاَّ رَبُّ النَّارِ.».

أخرجه أحمد ٣/ ٤٩٤. و«أبو داود» ٢٦٧٣. كلاهما قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا المغيرة بن عبد الرحمان الحزامي، عن أبي الزناد، قال: حدثني محمد بن حمزة، فذكره.

٣٤٧٧ ـ ١٠: عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو

الأَسْلَمِيَّ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ، حَدَّثَهُ،

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ وَرَهْطاً مَعَهُ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ عُذْرَةَ فَقَالَ: إِنْ قَدَرْتُمْ عَلَىٰ فُلَانٍ فَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ. فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا تَوَارُوا مِنْهُ نَادَاهُمْ، أَوْأَرْسَلَ فِي إِثْرِهِمْ، فَرَدُّوهُمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ أَنْتُمْ قَدَرْتُمْ عَلَيْهِ فَاقْتُلُوهُ وَلَا تَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ، فَإِنَّمَا يُعَذِّبُ بِالنَّارِ رَبُّ النَّارِ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٩٤ قال: حدثنا محمد بن بكر. وفي ٣/٤٩٤ أيضاً قال: حدثنا عبد الرزاق.

كلاهما (ابن بكر، وعبد الرزاق) قالا: أخبرنا ابن جُريج، قال: أخبرني زياد ـ يعني ابن سعد ـ أن أبا الزناد قال: أخبرني حنظلة بن علي، فذكره.

١٤٨ ـ حَمَلُ بن مالك. أبو نَضْلَة

٣٤٧٨ ـ ١: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ نَشَدَ قَضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ، فَقَالَ:

«كُنْتُ بَيْنَ حُجْرَتَي امْرَأَتَيْنِ، فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَىٰ بِمِسْطَحٍ، فَقَتَلَتْهَا وَجَنِينَهَا، فَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ فِي جَنِينِهَا، بِغُرَّةٍ، وَأَنْ تُقْتَلَ بِهَا.».

أخرجه أحمد ١/٣٦٤ (٣٤٣٩) قال: حدثنا عبد الرزاق وابن بكر. وفي ٤/٧٩ قال: حدثنا عبد الرزاق. و«الدارمي» ٢٣٨٦ قال: حدثنا أبو عاصم. و«أبو داود» ٤٥٧٢ قال: حدثنا محمد بن مسعود المِصِّيصي، قال: حدثنا أبو عاصم و«ابن ماجة» ٢٦٤١ قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي، قال: حدثنا أبو عاصم. و«النسائي» ٨/٢١ قال: أخبرنا يوسف بن سعيد، قال: حدثنا حجاج بن محمد.

أربعتهم (عبد الرزاق، وابن بكر، وأبو عاصم، وحجاج) عن ابن جريج، قال: أخبرنا عمرو بن دينار، أنه سمع طاووساً يخبر عن ابن عباس، فذكره.

● وأخرجه أبو داود ٤٥٧٣ قال: حدثنا عبدالله بن محمد الزهري، قال: حدثنا سفيان. و«النسائي» ٨/٤٧ قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا حماد.

كلاهما (سفيان، وحماد) عن عمرو (ابن دينار)، عن طاووس قال: قام عمر علىٰ المنبر، فذكر معناه. لم يذكر وأن تقتل. زاد: بغرة عبد أو أمة، قال: فقال عمر: الله أكبر لو لم أسمع بهٰذا لقضينا بغير هٰذا. (ليس فيه ابن عباس).

رواية حماد عن عمرو، عن طاووس: أَنَّ عُمَرَ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي الْجَنِينِ، فَقَالَ حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ:

● أخرجه أبو داود ٤٥٧٤ قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمان التمار، أن عمرو بن طلحة حدثهم قال: حدثنا أسباط، عن سِماك، عن عكرمة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ في قِصَّةِ حَمَلِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: فَأَسْقَطَتْ غُلاَماً قَدْ نَبَتَ شَعَرُهُ مَيْتاً، وَمَاتَتِ الْمَرْأَةُ، فَقَضَى عَلَىٰ الْعَاقِلَةِ الدِّيَةُ، فَقَالَ عَمُّهَا: إِنَّهَا قَدْ أَسْقَطَتْ، يَانَبِيَّ اللَّهِ، غُلاَماً قَدْ نَبَتَ شَعَرُهُ، فَقَالَ أَبُو الْقَاتِلَةِ: إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا اسْتَهَلَّ، وَلاَ شَرِبَ، وَلاَ أَكَلَ، فَمِثْلُهُ يُطَلُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«أَسَجْعُ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَهَانَتُهَا، أَدِّ فِي الصَّبِي غُرَّةً.».

قال ابن عباس: كان اسم إحداهما مليكة، والآخرىٰ أم غطيف.

١٤٩ - حميل بن بصرة. أبو بَصْرَة

٣٤٧٩ - ١: عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ قَالَ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ الْعَصْرَ بِالْمُخَمَّصِ فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الصَّلاَةَ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَضَيَّعُوهَا فَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ وَلَا صَلاَةَ بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ. وَالشَّاهِدُ النَّجْمُ.».

١ - أخرجه أحمد ٦/٣٩٦ قال: حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب. وفي ٦/٣٩٧ قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرني ليث بن سعد. و«مسلم» ٢/٢٠٨ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث. (ح) وحدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب. و«النسائي» ١/٢٥٩ قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا الليث. كلاهما (يزيد بن أبي حبيب، والليث) عن خير[1] بن نعيم الحضرمي.

٢ - وأخرجه أحمد ٦/٣٩٧ قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرنا ابن لَهيعة.

كلاهما (خير، وابن لهيعة) عن عبدالله بن هُبَيرة،[2] عن أبي تميم الجيشاني، فذكره.

(١) تحرّف في المطبوع من «سنن النسائي» إلى «خالد».

(٢) تحرف في المطبوع من «سنن النسائي» إلى «جبيرة»

٣٤٨٠ ـ ٢ : عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو ابْنَ الْعَاصِ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَادَكُمْ صَلاَةً فَصَلُّوهَا فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ إِلَىٰ صَلاَةِ الصُّبْحِ الْوِتْرَ الْوِتْرَ. أَلاَ وَإِنَّهُ أَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ.».

قَالَ أَبُو تَمِيمٍ: فَكُنْتُ أَنَا وَأَبُو ذَرٍّ قَاعِدَيْنِ قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي أَبُو ذَرٍّ، فَانْطَلَقْنَا إِلَىٰ أَبِي بَصْرَةَ، فَوَجَدْنَاهُ عِنْدَ الْبَابِ الَّذِي يَلِي دَارَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَاأَبَا بَصْرَةَ، آنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَادَكُمْ صَلاَةً صَلُّوهَا فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ إِلَىٰ صَلاَةِ الصُّبْحِ الْوِتْرَ الْوِتْرَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

أخرجه أحمد ٦/٧ قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالله، يعني ابن المبارك، قال: أخبرنا سعيد بن يزيد. وفي ٦/٣٩٧ قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرنا ابن لهيعة.

كلاهما (سعيد، وابن لهيعة) قال سعيد: حدثني، وقال ابن لهيعة: أخبرنا عبدالله بن هُبَيرة، قال: سمعت أبا تميم الجيشاني، فذكره.

٣٤٨١ ـ ٣ : عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَقِيَ أَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ جَاءٍ مِنَ الطُّورِ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ قَالَ: مِنَ الطُّورِ صَلَّيْتُ فِيهِ، قَالَ: أَمَا لَوْ أَدْرَكْتُكَ قَبْلَ

أَنْ تَرْحَلَ إِلَيْهِ مَا رَحَلْتَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَىٰ ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هٰذَا، وَالْمَسْجِدِ الأَقْصَىٰ.».

أخرجه أحمد ٦/٧ قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا شيبان، عن عبد الملك، عن عمر بن عبد الرحمان، فذكره.

٣٤٨٢ ـ ٤: عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَسِيرُ إِلَىٰ مَسْجِدِ الطُّورِ لِيُصَلِّي فِيهِ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: لَوْ أَدْرَكْتُكَ قَبْلَ أَنْ تَرْتَحِلَ مَا ارْتَحَلْتَ. قَالَ: فَقَالَ: وَلِمَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَىٰ ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَالْمَسْجِدِ الأَقْصَىٰ، وَمَسْجِدِي.».

أخرجه أحمد ٦/٣٩٧ قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبدالله، فذكره.

٣٤٨٣ ـ ٥: عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: رَكِبْتُ مَعَ أَبِي بَصْرَةَ مِنَ الْفُسْطَاطِ إِلَىٰ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي سَفِينَةٍ، فَلَمَّا دَفَعْنَا مِنْ مُرْسَانَا، أَمَرَ بِسُفْرَتِهِ فَقُرِّبَتْ، ثُمَّ دَعَانِي إِلَىٰ الْغَدَاءِ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَصْرَةَ، وَاللّٰهِ مَا تَغَيَّبَتْ عَنَّا مَنَازِلُنَا بَعْدُ. فَقَالَ: أَتَرْغَبُ عَنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَكُلْ. فَلَمْ نَزَلْ مُفْطِرِينَ حَتَّى بَلَغْنَا مَا حَوَّزْنَا.

أخرجه أحمد ٦/٣٩٨ قال: حدثنا أبو عبد الرحمان، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب. وفي ٦/٣٩٨ أيضاً قال: حدثنا عتّاب، قال: حدثنا عبدالله، قال: حدثنا سعيد بن يزيد. وفي ٦/٣٩٨ أيضاً قال: حدثنا يحيى بن غيلان، قال: حدثنا المفضل، قال، حدثنا عبدالله بن عياش، و«الدارمي». ١٧٢٠ قال: حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب. و«أبو داود» ٢٤١٢ قال: حدثنا عبيدالله بن عمر، قال: حدثني عبدالله بن يزيد عن سعيد بن أبي أيوب. (ح) وحدثنا جعفر بن مسافر، قال: حدثنا عبدالله بن يحيى. عن سعيد ابن أبي أيوب، والليث. و«ابن خزيمة» ٢٠٤٠ قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، قال: حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب.

أربعتهم (ابن أبي أيوب، وابن يزيد، وعبدالله بن عياش، والليث) عن يزيد بن أبي حبيب، أن كليب بن ذُهل أخبره، عن عبيد بن جبر[1]، فذكره.

وأخرجه أحمد ٦/٧ قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا ابن مبارك، عن سعيد بن زيد، عن يزيد بن أبي حبيب، أن أبا بصرة. فذكره. بدون ذكر (كليب بن ذهل، عن عبيد بن جبر).

٣٤٨٤ - ٦: عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا هَاجَرْتُ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ أُسْلِمَ، فَحَلَبَ لِي شُوَيْهَةً كَانَ يَحْتَلِبُهَا لأَهْلِهِ فَشَرِبْتُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَسْلَمْتُ، وَقَالَ عِيَالُ

(١) في المطبوع من «مسند أحمد»: «عبيد بن حنين» وفي مطبوع «الدارمي» و«ابن خزيمة»: «عبيد بن جبير» والصواب: «عبيد بن جبر» انظر «تهذيب التهذيب» ٧/الترجمة ١٢٤. و«تهذيب الكمال» ٧/٤٢٣ /الترجمة ١٥٥١ فيمن روى عن أبي بصرة.

النَّبِيِّ ﷺ: نَبِيتُ اللَّيْلَةَ كَمَا بِتْنَا الْبَارِحَةَ جِيَاعاً. فَحَلَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَاةً فَشَرِبْتُهَا وَرَوِيتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرَوِيتَ؟ فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، قَدْ رَوِيتُ، مَا شَبِعْتُ وَلاَ رَوِيتُ قَبْلَ الْيَوْمِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، وَالْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٩٧ قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرنا ابن لَهيعة، عن عبدالله بن هبيرة، عن أبي تميم الجيشاني، فذكره.

٣٤٨٥ ـ ٧: عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُمْ يَوْماً:

«إِنِّي رَاكِبٌ إِلَى يَهُودَ، فَمَنِ انْطَلَقَ مَعِي، فَإِنْ سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ. فَانْطَلَقْنَا فَلَمَّا جِئْنَاهُمْ سَلَّمُوا عَلَيْنَا فَقُلْنَا وَعَلَيْكُمْ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٦/٣٩٨ قال: حدثنا أبو عاصم. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة ٣٨٨ قال: أخبرنا واصل بن عبد الأعلى، قال: حدثنا أبو أسامة. كلاهما (أبو عاصم، وأبو أسامة) عن عبد الحميد بن جعفر.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٦/٣٩٨ قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لَهيعة.

٣ ـ وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ١١٠٢ قال: حدثنا أحمد بن خالد. (ح) وحدثنا ابن سلام قال: أخبرنا يحيى بن واضح. كلاهما (أحمد، ويحيى) عن محمد بن إسحاق.

ثلاثتهم (عبد الحميد، وابن لهيعة، وابن اسحاق) عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبدالله، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٦/٣٩٨ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي بصرة، فذكره. لم يذكر (مرثد بن عبدالله).

٣٤٨٦ ـ ٨: عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ، صَاحِبِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ:

«سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَرْبَعاً، فَأَعْطَانِي ثَلاَثاً وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لاَ يَجْمَعَ أُمَّتِي عَلَىٰ ضَلاَلَةٍ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لاَ يُهْلِكَهُمْ بِالسِّنِينَ كَمَا أَهْلَكَ الأُمَمَ قَبْلَهُمْ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لاَ يَلْبِسَهُمْ شِيَعاً وَيُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ فَمَنَعَنِيهَا.».

أخرجه أحمد ٦/٣٩٦ قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا ليث، عن أبي وهب الخولاني، عن رجل قد سماه، فذكره.

١٥٠ - حنظلة بن حِذْيَم المالكي

٣٤٨٧ - ١: عَنْ ذَيَّالِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ بْنَ حِذْيَم[١] جَدِّي، أَنَّ جَدَّهُ حَنِيفَةَ، قَالَ لِحِذْيَم: آجْمَعْ لِي بَنِيَّ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُوصِي، فَجَمَعَهُمْ، فَقَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا أُوصِي أَنَّ لِيَتِيمِي هذَا الَّذِي فِي حِجْرِي مِئَةً مِنَ الإِبِلِ الَّتِي كُنَّا نُسَمِّيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْمُطَيَّبَةَ، فَقَالَ حِذْيَم: يَاأَبَتِ، إِنِّي سَمِعْتُ بَنِيكَ يَقُولُونَ إِنَّمَا نُقِرُّ بِهذَا عِنْدَ أَبِينَا فَإِذَا مَاتَ رَجَعْنَا فِيهِ. قَالَ: فَبَيْنِي وَبَيْنَكُمْ رَسُولُ اللّهِ ﷺ. فَقَالَ حِذْيَم: رَضِينَا، فَارْتَفَعَ حِذْيَم وَحَنِيفَةُ وَحَنْظَلَةُ مَعَهُمْ غُلَامٌ وَهُوَ رَدِيفٌ لِحِذْيَم فَلَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، سَلَّمُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«وَمَا رَفَعَكَ يَاأَبَا حِذْيَم؟ قَالَ: هٰذَا، وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ فَخِذِ حِذْيَم، فَقَالَ: إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَفْجَأَنِي الْكِبَرُ أَوِ الْمَوْتُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُوصِي، وَإِنِّي قُلْتُ إِنَّ أَوَّلَ مَا أُوصِي أَنَّ لِيَتِيمِي هٰذَا الَّذِي فِي حِجْرِي مِئَةً مِنَ الإِبِلِ كُنَّا نُسَمِّيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْمُطَيَّبَةَ. فَغَضِبَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ حَتَّىٰ رَأَيْنَا الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، وَكَانَ قَاعِداً فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَقَالَ: لَا. لَا. لَا. الصَّدَقَةُ خَمْسٌ، وَإِلاَّ فَعَشْرٌ، وَإِلاَّ

---

(١) تحرف المطبوع إلى: «جذيم» بالجيم. انظر «جامع المسانيد والسنن» ١/الورقة ٣٢٨. و«تهذيب الكمال» ٧/٤٣٤/ الترجمة (١٥٥٧).

فَخَمْسَ عَشَرَةَ، وَإِلاَّ فَعِشْرُونَ، وَإِلاَّ فَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ، وَإِلاَّ فَثَلاَثُونَ، وَإِلاَّ فَخَمْسٌ وَثَلاَثُونَ، فَإِنْ كَثُرَتْ فَأَرْبَعُونَ. قَالَ: فَوَدَعُوهُ، وَمَعَ الْيَتِيمِ عَصاً وَهُوَ يَضْرِبُ جَمَلاً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَظُمَتْ هٰذِهِ هِرَاوَةُ يَتِيمٍ. قَالَ حَنْظَلَةُ: فَدَنَا بِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ لِي بَنِينَ ذَوِي لِحًى وَدُونَ ذَلِكَ وَإِنَّ ذَا أَصْغَرُهُمْ، فَادْعُ اللّهَ لَهُ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: بَارَكَ اللّهُ فِيكَ، أَوْ بُورِكَ فِيهِ.».

قَالَ ذَيَّالٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ حَنْظَلَةَ يُؤْتَى بِالإِنْسَانِ الْوَارِمِ وَجْهُهُ، أَوِ الْبَهِيمَةِ الْوَارِمَةِ الضَّرْعِ، فَيَتْفُلُ عَلَىٰ يَدَيْهِ وَيَقُولُ بِسْمِ اللّهِ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ وَيَقُولُ عَلَىٰ مَوْضِعِ كَفِّ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، فَيَمْسَحُهُ عَلَيْهِ. وَقَالَ ذَيَّالٌ: فَيَذْهَبُ الْوَرَمُ.

أخرجه أحمد ٥/٦٧ قال: حدثنا أبو سعيد مولىٰ بني هاشم، قال: حدثنا ذيال بن عبيد،[1] فذكره.

٣٤٨٨ ـ ٢: عَنْ ذَيَّالِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي حَنْظَلَةُ بْنُ حِذْيَم قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ أَنْ يُدْعَى الرَّجُلُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ، وَأَحَبِّ كُنَاهُ.».

أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٨١٩ قال: حدثنا محمد بن أبي بكر

(١) تحرف في المطبوع إلى: «ذيال بن عتبة» انظر «أطراف المسند» ١/الورقة ٧١. و«تهذيب الكمال» ٨/٥٣٢/ الترجمة (١٨٢٣).

المُقـدَّمي، قال: حـدثنا محمـد بن عثمان القـرشي، قال: حـدثنا ذيـال بن عبيـد، فذكره.

٣٤٨٩ ـ ٣: عَنْ ذَيَّـالِ بْنِ عُبَيْد بْنِ حَنْـظَلَةَ بْنِ حِـذْيَم، قَـالَ: سَمِعْتُ جَدِّي حَنْظَلَةَ[1]، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَرَأَيْتُهُ جَالِساً مُتَرَبِّعاً.».

أخرجه البخاري في الأدب المفرد ١١٧٩ قال: حدثنا محمد بن بكـر، قال: حدثنا محمد بن عثمان القرشي، قال: حدثنا ذيال بن عبيد، فذكره.

(١) قـولـه: «سمعت جـدي حنـظلة» سقط من المطبـوع. وأثبتنـاه من «تهـذيب الكـمال» ٧/ ٤٣٥/ الترجمة (١٥٥٧) حيث ساق هذا الحديث بإسناده ومتنه.

١٥١ ـ حنظلة بن الربيع الأسيدي

٣٤٩٠ ـ ١: عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ حَنْظَلَةَ الأُسَيِّدِيِّ، قَالَ: وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ رَسُولِ الله ﷺقَالَ: لَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتَ يَاحَنْظَلَةُ؟ قَالَ قُلْتُ: نَافَقَ حَنْظَلَةُ. قَالَ: سُبْحَانَ اللّهِ مَا تَقُولُ؟ قَالَ قُلْتُ: نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ: يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ، حَتَّى كَأَنَّا رَأْيُ عَيْنٍ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، عَافَسْنَا الأَزْوَاجَ وَالأَوْلاَدَ وَالضَّيْعَاتِ، فَنَسِينَا كَثِيراً. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَوَاللّهِ إِنَّا لَنَلْقَى مِثْلَ هَذَا. فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ. قُلْتُ: نَافَقَ حَنْظَلَةُ. يَارَسُولَ اللّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: وَمَاذَاكَ؟ قُلْتُ: يَارَسُولَ اللّهِ، نَكُونُ عِنْدَكَ، تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ، حَتَّى كَأَنَّا رَأْيُ عَيْنٍ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ، عَافَسْنَا الأَزْوَاجَ وَالأَوْلاَدَ وَالضَّيْعَاتِ، نَسِينَا كَثِيراً. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي، وَفِي الذِّكْرِ، لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ، وَفِي طُرُقِكُمْ، وَلَكِنْ، يَاحَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً. ثَلاَثَ مَرَّاتٍ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٤/١٧٨ قال: حدثنا أبو نعيم. وفي ٤/٣٤٦ قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري. و«مسلم» ٨/٩٥ قال: حدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا الفضل بن دُكين. و«ابن ماجة» ٤٢٣٩ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال:

حدثنا الفضل بن دكين. كلاهما (أبو نُعيم الفضل بن دكين، وأبو أحمد) قالا: حدثنا سفيان.

٢ ـ وأخرجه مسلم ٨/ ٩٤ قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، وقَطَن بن نُسَيْر. و«الترمذي» ٢٥١٤ قال: حدثنا بشر بن هلال البصري (ح) وحدثنا هارون بن عبدالله البزاز، قال: حدثنا سيار. أربعتهم (يحيى، وقطن، وبشر، وسيار) عن جعفر بن سليمان.

٣ ـ وأخرجه مسلم ٨/ ٩٥ قال: حدثني إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا عبد الصمد، قال: سمعت أبي.

ثلاثتهم (سفيان، وجعفر، وعبد الوارث) عن سعيد الجُرَيْري، عن أبي عثمان النهدي، فذكره.

٣٤٩١ ـ ٢: عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ حَنْظَلَةَ الأُسَيِّدِيِّ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَارَسُولَ اللّهِ إِنَّا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ كُنَّا، فَإِذَا فَارَقْنَاكَ كُنَّا عَلَىٰ غَيْرِ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كُنْتُمْ تَكُونُونَ عَلَىٰ الْحَالِ الَّذِي تَكُونُونَ عَلَيْهَا عِنْدِي لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ وَلأَظَلَّتْكُمْ بِأَجْنِحَتِهَا.».

أخرجه أحمد ٤/ ٣٤٦ و «الترمذي» ٢٤٥٢ قال: حدثنا عباس العنبري. كلاهما (أحمد، وعباس) قالا: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدثنا عمران ـ يعني القطان ـ، عن قتادة، عن يزيد، فذكره.

٣٤٩٢ ـ ٣: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ حَافَظَ عَلَىٰ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ رُكُوعِهِنَّ، وَسُجُودِهِنَّ، وَوُضُوئِهِنَّ، وَمَوَاقِيتِهِنَّ، وَعَلِمَ أَنَّهُنَّ حَقٌّ مِنْ عِنْدِ اللّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ. أَوْ

قَالَ: وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ. ».

أخرجه أحمد ٤/٢٦٧ قال: حدثنا عبد الصمد، وعفان، قالا: حدثنا همام. وفي ٤/٢٦٧ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد.

كلاهما (همام، وسعيد) عن قتادة، فذكره.

في رواية سعيد. قال: (حَرُمَ عَلَىٰ النَّارِ.).

٣٤٩٣ ـ ٤: عَنِ الْمُرَقَّعِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ، قَالَ:

«غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَرَرْنَا عَلَىٰ امْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ قَدِ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا النَّاسُ، فَأَفْرَجُوا لَهُ، فَقَالَ: مَا كَانَتْ هٰذِهِ تُقَاتِلُ فِيمَنْ يُقَاتِلُ. ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ: انْطَلِقْ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ، يَقُولُ: لَا تَقْتُلَنَّ ذُرِّيَّةً وَلَا عَسِيفاً. ».

عسيف: أجير.

أخرجه أحمد ٤/١٧٨ قال: حدثنا وكيع. و«ابن ماجة» ٢٨٤٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع. و«النسائي» في السنن الكبرى (تحفة الأشراف) ٣٤٤٩ عن عمرو بن علي، ومحمد بن المثنى، عن عبد الرحمان.

كلاهما (وكيع، وعبد الرحمان) عن سفيان، عن أبي الزناد، عن المرقع بن عبدالله بن صيفي، فذكره.

قال أبو بكر بن أبي شيبة: يخطئ الثوري فيه[1].

(١) انظر الخلاف حول إسناد هذا الحديث في مسند رباح بن الربيع رضي الله تعالى عنه. الحديث رقم ٣٧١٥.

١٥٢ ـ حوشب صاحب النبي ﷺ

٣٤٩٤ ـ ١ : عَنْ حَسَّانَ بْنِ كُرَيْبٍ، أَنَّ غُلَاماً مِنْهُمْ تُوُفِّيَ، فَوَجَدَ عَلَيْهِ أَبَوَاهُ أَشَدَّ الْوَجْدِ، فَقَالَ حَوْشَبٌ، صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللّه ﷺ يَقُولُ فِي مِثْلِ ابْنِكَ:

«إِنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ كَانَ لَهُ ابْنٌ قَدْ أَدَّبَ، أَوْ دَبَّ، وَكَانَ يأْتِي مَعَ أَبِيهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ إِنَّ ابْنَهُ تُوُفِّيَ فَوَجَدَ عَلَيْهِ أَبُوهُ قَرِيباً مِنْ سِتَّةِ أَيَّامٍ، لَا يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا أَرَى فُلَاناً. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللّهِ، إِنَّ ابْنَهُ تُوُفِّيَ، فَوَجَدَ عَلَيْهِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: يَا فُلَانُ أَتُحِبُّ لَوْ أَنَّ ابْنَكَ عِنْدَكَ الآنَ كَأَنْشَطِ الصِّبْيَانِ نَشَاطاً، أَتُحِبُّ أَنَّ ابْنَكَ عِنْدَكَ أَجْرَأَ الْغِلْمَانِ جُرْأَةً، أَتُحِبُّ أَنَّ ابْنَكَ عِنْدَكَ كَهْلاً كَأَفْضَلِ الْكُهُولِ، أَوْ يُقَالُ لَكَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ثَوَابَ مَا أُخِذَ مِنْكَ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٦٧ قال: حدثنا يحيى بن إسحاق من كتابه، قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة، عن حسان بن كُريب، فذكره.